

العدد ١٢٨٥
الثلاثاء ٣٠ شوال ١٣٩٢
٥ ديسمبر ١٩٧٢
الشمس ٥٠ فلسًا

المجتمع

مجلة المثقفين والمثقفات

يا شيخ فولبرايت... من شؤّه سمعة بلادك؟ نحن واقع "دائم".. فهل تتعاملون مع "الحقائق"؟

21



ساعات رادو

يتوارثها
جيل بعد
جيل



 **RADO**

دقة - متانة - جمال

رادو دياستر لا تخذش أبدا
تشكيلة رائعة لجميع الأذواق

للساعات

البناتل

الوكلاء العامون
محمد عبد الله الباتل

تلفون ٤٢٨٥٣٣ ص.ب. ٣٤ الصفاة
المعارض: الكويت - شارع عبد الله السالم ت ٤٣١٧٨٠
معرض موفق: أول شارع عبد الله السالم ت ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز - المباركية ت ٤٣٤٧٧٠
الفحاحيل: الشارع الرئيسي - قرب البنك التجاري ت ٩١١٤٦٢



ابق .. في عشك

« وكل أربع وعشرين ساعة يجوز للزوجة أن تحبس زوجها ست ساعات - على الأقل - في البيت .. وأن تمنعه من الخروج بعد إغلاق الباب وإخفاء جميع المفاتيح .. بشرط أن يقضي هذه الساعات الست .. معها .. ومع أولادها .. لا ينشغل فيها بطعام .. ولا قراءة .. ولاضيوف .. ولا يحق للزوج رفع دعوى قضائية ضد زوجته الا اذا زاد الحبس على عشر ساعات متوالية خلال أربع وعشرين ساعة » .

صحيح !!! الا يجوز أن يطبق هذا القانون على أزواج كثيرين لا يبقون في بيوتهم الا قليلا .. ولا تظهر الزوجة من هذا القليل الا بجزء يسير ؟ الزوجة آية من آيات الله .. والعلاقة بين الزوجين هي المودة والرحمة .. فكيف تنشأ المودة والرحمة .. في بيت لا يدخله صاحبه الا ليخرج منه وهو يجري !!

هو بيت زوجية .. ام فندق ؟ .. ام سجن انفرادي ؟ .. ان السمر .. والمرح .. وتبادل وجهات النظر .. والبسمة المتكررة .. هذه الروح الريانة بالود .. والمحبة .. والاحترام .. والانسانية .. تربط الزوجين بالود والرحمة .

لكن هذه الروح لن تكون الا بقضاء وقت ممكن في البيت في ألفة زوجية حميمة .. ونضيف الى « ممكن » .. كلمة « بست ساعات » حتى لا يستغل تعبير ممكن فيكون نصف ساعة في اليوم !!

ان بعض الأزواج يتعلل بكثرة المسؤوليات في هروبه الطويل من عشه .. وهذه حجة غير مقبولة . فالنبي عليه السلام كان أكثر الأزواج مسؤوليات .. ومع ذلك يشعر المطالع لسيرته في بيته أنه كان يقضي وقتاً طويلاً مع زوجته .. وحين تحدث عائشة وحدها رضي الله عنها عن الرسول يحس المرء بطول الوقت الذي كان الرسول يقضيه معها .

ثم ان الزوجة .. ليست مسؤولية كبرى !!

ابق .. في عشك أيها الزوج .. فانك لن تجد مكاناً هنا منه .

وبعد ان تفرغ من عملك أسرع الخطأ أو الطيران الى زوجتك !!

نزين

أكثر من موضوع



جاء
كيوم
ولدت
أمه



قرة العين هذا .. لم يبلغ الثانية من عمره .. يقف على « عرفة » بملابس الاحرام البيضاء البسيطة في مثل نقاء فطرته .. وبراءة سريرته .. يشارك الحبيب ويفرد مهم ، لبيك اللهم لبيك .. لا شريك لك لبيك .. ان الحمد والنعمة لك والملك .. لا شريك لك .

جاء الحبيب مهللين بالتوحيد ليرجعوا من حجهم كيوم ولدتهم أمهاتهم .. وهذا الصغير جاء كيوم ولدته امه ليظل على البراءة والنقاء .. حديث المهد بربه دوماً .. ناشئاً في مناخ الايمان .

الصورة : دعوة مؤثرة تهيب بالمؤمنين لاداء هذه الشميرة .. فاذا كان الاطفال الاتقياء الإبرار وقفوا بمرفة .. فما بال الذين غشبيهم من دخان الحياة ما غشبيهم !!

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها

جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

مشاري محمد البدر

العنوان

الكويت : شارع المغرب
الروضة

تلفون ٥١٩٥٣٩

ص . ب ٤٨٥٠



الاشتراكات

للوزارات والمؤسسات

عشرة دنانير

للأفراد خمسة دنانير



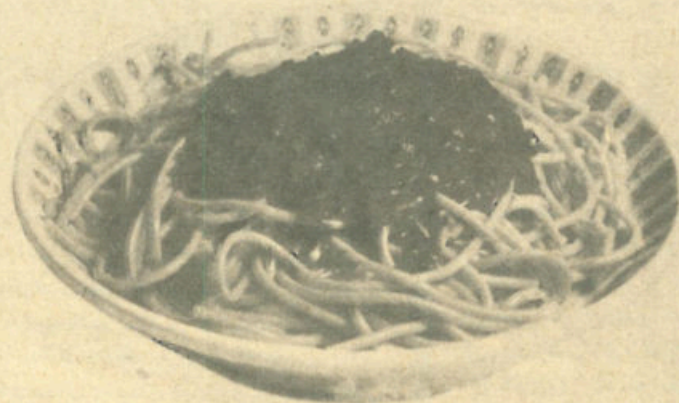
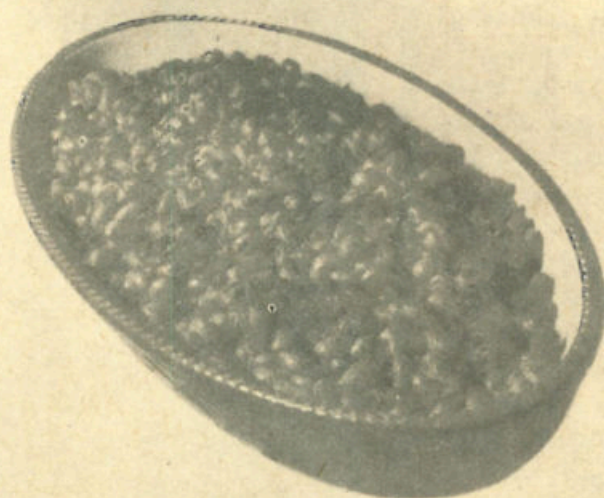
الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة

معكرونة شعيرية بسكويت
من انتاج

شركة مطاحن الدقيق الكويتية

خير ما يقدم على مائدة الطعام



تباع في المحلات والجمعيات التعاونية

ياشيخ فولبرايت... من شؤّة سمعة بلادك؟ نحن واقع "دائم" فهل تتعاملون مع "الحقائق"؟

على رصد الوعي الانساني وفتح العين على مطالبه .. ومعرفة اصراره ومؤثرات مستقبله ..

اننا نشترك مع جميع الناس في رفض الاطماع والتسلط .. وليفهم موقفنا في هذه الدائرة .. الدائرة الانسانية العامة ..

● ام ان محاولات ايذاء الاسلام .. وتطويق نفوذها نابعة من الرغبة في نقل الحياة الاجتماعية الامريكية الى العالم الاسلامي .. او نقل العالم الاسلامي - خلقا وروحا وثقافة وذوقا - الى الحياة الاجتماعية الامريكية .

وهل هذا عمل انساني ؟
لقد اعلن نيكسون اكثر من مرة ان من اهم المشكلات الداخلية التي تؤرق عهده .. وتصيب امريكا بكوارث متعددة .. مشكلة الجريمة .

— القتل

— السرقات

— الفوضى الجنسية

— القمار

— المخدرات

وحين تصل هذه الجرائم الى مستوى خطير يضطر نيكسون ذاته الى وضعها في المرتبة الثانية من الاهتمام فمعنى ذلك ان الحياة الاجتماعية في امريكا تعاني من الشقاء .. والخوف .. والقلق .. والضيق .

فهل هذه هي « الفضائل » التي يراد تسديدها لنا ..

واذا كان بعض المتأمركين في بلادنا يظهرون اعجابهم بهذه الفضائل ... ثم يزعمون ان شعبونا تحب ذلك .. فهم غير امناء ..

مفاوضات سلمية .. والاعتراف بحقوق الشعوب .

ليس هناك بديل للسير في طريق مليء بالاشواك .. والحفر .. وفي نهايته سد لا يتصور ولا ينقب ؟

وبطبيعة الفهم العادي .. لا نقصد ازالة وجود العالم الاسلامي ماديا - الجغرافيا والناس - بل نقصد محاولات ازالته معنويا وادبيا - العقيدة والروح والثقافة والتشريع .

الانسان يمك رأسه - استغرابا - حين تلح عليه هذه الاسئلة :

● لماذا محاولات نزع الاسلام من هذه المنطقة .. ومن العالم الاسلامي كله .

هل يخافون من تهديد الاسلام لطامعهم وتسلطهم ؟؟ هذا ليس عيبا نتخلص منه . وليس شرفا يسرهم ان يفخروا به .

ان تهديد الاطماع والتسلط لا يأتي من جانب الاسلام وحده ان زحف التطور .. وتزايد الوعي المعاصر .. والنزوع الانساني العام نحو التحرر .. كل هذه العوامل تهدد الاطماع والتسلط .. فحركة التاريخ لن تماليء الامريكيين .. وعليهم هم ان يركبوا ثبجها .. لا ان تركد هي معهم .. والشعوب في عالم المستقبل لن تقبل بالرجوع الى عهود السيطرة والاطماع .

والتقدم ليس قدرة على الاعضاء .. واستخراج البترول .. وارتداد الفضلاء واقامة شبكات دقيقة - من المواصلات .. انه ايضا قدرة

لليارس - ضد امريكا ؟

التفسير الاكثر صوابا ان هناك مظالم .. ونظرة متعالية .. وسوء تقدير ... هذه العوامل مجتمعة كانت وقود الحملة ..

والتفسير الاكثر عمقا يقول: ان التعامل مع الاوهام قادهم الى هذا الوضع المحرج .

معنى ذلك ان الامكانيات مهما عظمت لا تملأ فراغ فضيلة « التعامل مع الحقائق » .

وبين يدينا الان جملة حقائق، لن يؤدي تجاهلها الا الى المزيد من التوتر .. والمقاييس ..

العالم الاسلامي - ومنه منطقة الشرق الاوسط نفسها - عالم موجود في واقع الحياة .. وبصفته هذه ..

وستدوخ امريكا عنتا وارهاتا اذا هي استمرت في محاولات

تجاهل وجود العالم الاسلامي .. او اعترفت بوجوده .. ولكنها عملت على انتهاء هذا الوجود ..

اذا كانت نفقات حرب فيتنام بلغت ١٣٦ بليون دولار .. ثم كانت النتيجة - بعد هذه الحرب الطويلة - اجراء مفاوضات سلمية لانهاء الحرب والاعتراف بحقوق الشعوب ..

فان امريكا ستنتفخ اخر فلس في جيبيها اذا هي حاولت تكرار نفس التجربة معنا .. لا بالشكل الذي استخدمته في فيتنام ، فذلك وضع عسير اليوم .. وانما باشكال اخرى .. كمحاوله فرض العلمانية على العالم الاسلامي مثلا ..

وبعد ان تصرف اخر فلس في جيبيها تضطر الى اجراء

السبب الظرفي لهذه الافتتاحية هو زيارة وليسم فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي للكويت منذ يومين .

والسبب الموضوعي هو « العلاقة » التي يصعب وصفها بالحسنة او المريحة بين .. امريكا .. والعالم الاسلامي . احيانا كثيرة لا يستطيع الامريكيون تبين الطريق بسبب الضباب اليهودي .. والرواسب والنظرة الوهمية عنا .

ولا نبرح نقدم جهدنا الذي نحسبه مساعدا في توضيح الحقائق لمن يريد ان يرى .. او يمشى في الحياة بغير عصابة على عينيه ..

ان التعامل مع « الحقائق » ليس تحررا من الاوهام فحسب .. ولكنه كذلك .. سلوك واقعي .. منحصر .. قليل التكاليف .. كثير المنافع ..

لقد انفق الامريكيون في اسيا وافريقيا بالذات اموالا طائلة .. وانطلق رجال مخابراتهم يعملون ليل نهار .. وجندت امكانات ضخمة .. ومع ذلك كان مردود هذا الجهد الهائل محدودا .. ضعيف الاثر .. بل تعرضت سمعة امريكا لتشويه عميق .. واسع النطاق ..

وقليلو الوعي من الامريكيين يميلون الى التفسير السهل الذي يتحاشى نقد الذات ... فهم يفسرون الحملة المركزة على سمعة امريكا .. بحكاية النشاط اليساري ..

وهذا صحيح .. وفي نفس الوقت كان عليهم ان يسألوا انفسهم لماذا تتقبل الشعوب هذه الحملة - مع كراهيتها

حقيبة الأخبار

□ مسؤول كبير جداً زار الملاهي - من غير اعلان - ليطلع بنفسه على مدى صحة شكاوى المواطنين ضد اوكار الفساد هذه .. وراع المسؤول .. وما وجده فيها من مفاسد .. ولقد ابدى استياءه البالغ مما يجري فيها .

● بقي ان تقوم الاجهزة المختصة بتحويل هذا الاستياء الى عمل ايجابي يقضي على الفساد .

□ علمت « المجتمع » من مصادر علمية بان مدن الملاهي قد اخلت بالشروط المتفق عليها .. في نوع الالعاب المسموح بها .. وفي رعاية الاداب العامة .. وان هناك تفكيراً جدياً في الغاء هذه النوادي للأسباب الاتفة ..

□ مدينة من مدن الملاهي تجد الحماية من بعض اصحاب النفوذ ..

● أن القانون ينبغي أن يسود .. ولا فرق بين هذا وذاك .. وفي بلد ديمقراطي لا يجوز التمايز .. ولا التفرقة ..

□ مجموعة من الناس اشتهرت بمواقفها غير الودية من الاسلام توافدت زمرا وامرادا لزيارة رجل مبتدين على رأس جهاز تربوي كبير ..

● ذهب الناس في تفسير ذلك مذاهب شتى .. هل هذه الخطوة اقتراب من الدين ذاته ؟؟ ام هي احتواء غير واع لهذا الرجل ؟؟ ام مصالحة وقتية مع الدين وفق خطة علمية ؟

□ بعض الكويتيين طلب ترخيصاً لاقامة ناد للروتاري بالكويت .. ولا شك أن هؤلاء المواطنين لا يدركون الخطر الكامن في هذا النادي وعلاقته الوثيقة بالماسونية .. فليس هناك مواطن مخلص يدرك الخطر .. ويسمى لفرسه في امته .

ومن جهة أخرى فإن الجهات المسؤولة .. منتبهة جداً لهذه التحركات التي تؤدي الى الكويت .. واخلاقه ... وامنهم ..

نداء الى معالي وزير الداخلية "التمبولا" دفعت الأبالى بيع ابنته..!!

اننا عائلة كاملة مكونة من ثمانية افراد عمر اصغرهم لا يتجاوز الست سنوات وانا كبرتهم البالغة من العمر اربعة عشر سنة .. انه نداء الى الضمير ... نداء الى الانسان .

ان والدي والدي مدمنان على لعبة جديدة في الكويت انتشرت حديثاً فقوضت بيوتاً عديدة وشردت عائلات .. انها لعبة « التمبولا » لقد اندفع والداي بكل ما يملكان الى هذه اللعبة واضطرهما الامر في النهاية الى الاستدانة حتى وصلت المبالغ التي استدانوها الى الالف دينار من الاقارب والاصدقاء ..

لم يكتف والدي بذلك وانما طلب مني ان « اجاري » رجلاً اتى به الى البيت .. ليقبض الثمن فيما بعد . ولما رفضت تعرضت لضربه المبرح ..

لقد رفضت الان .. ولكن ما هو مصيري غدا .. وانا في كنف هذا الأب الذي لا يعرف الرحمة ..! انني واخوتي اطالب سعادة الوزير ان يتدخل وينقذ هذه اللعبة التي وقعن ضحاياها

ابنتك
الفلسطينية
امال

السياسة ٧٢/١٢/٢ - ٧

الكويت

للتبولا في جمعية المعلمين

هذه المقامرة امر لا يليق بمؤسسة تربوية موجهة ورائدة فأوصدوا ابواب جمعية المعلمين في وجه هذه اللعبة ومنعوا ممارسة القمار بين اساتذة الجيل ومربي النشء . « والمجتمع » يسهل ان تشيد بهذه الخطوة وتقف بجانب جمعية تضم المثقفين والعاملين في حقل التربية والتعليم وتعتبر هذا المنع لها برهانا على ما في هذه اللعبة من سوء على تربية الشباب وسلوكهم .. وتود لو ان الجمعية اشارت الى هذه اللعبة في مجلتها الشهرية اشارة تربوية تكشف عن سبب منع المقامرة بالتبولا وتدعو بقية النوادي التي تضم الشباب الى السلوك مسلكها والاقتداء بها عسى ان تثمر الجهود متضافرة . ولن تضيع كلمة طيبة عند الله ولا عند الناس .

كل الناس في الكويت يعرفون من اين تسالت التبول الى هذا البلد حتى اصبح بعض الناس من هواها يعتبرون وجودها شيئاً عادياً في النوادي فمنذ بضع سنين كانت تمارس هذه اللعبة في نوادي الاحمدي حيث يكثر الموظفون غير العرب وعن طريق هؤلاء الموظفين وصلت اللعبة الى البلاد .. ونقلها المتسحرون بثياب الافرنج والمقلدون لتقليعاتهم تقليد الضعيف للقوى باعجاب غريب .. حتى سرت في نوادي الشباب والمؤسسات والشركات سريان النار في الهشيم .. وكادت هذه اللعبة بما فيها من مقامرات تصل الى مؤسسات التربية والتعليم وجمعية المعلمين في الكويت بالذات .. غير ان القائمين على امر الجمعية راوا مخلصين ان مثل

المعرض الدنمركي نموذج لامتحان المرأة

جاء بهن لترويج البضاعة : وبعض المسؤولين في الكويت يسمح بذلك وهو يعلم : ان ذلك يتنافى مع قيمنا واخلاقنا ● وان ذلك فيه امتهان صريح لكرامة المرأة وانسانيتها . كم كان مشرفاً .. لو ان الكويت اعترض على الفرق الراقصة .. واعلن اسباب رفضه ومنها : اننا اممة لها اخلاقها .. وامة تحترم المرأة ولا ترضى قط بان تمتهن كرامتها فوق ارضنا . سيندهش العالم لهذا التصريح .. نعم .. ولكنه سيحترق في النهاية .. لان الموقف السليم .. يدعو الناس كل الناس الى احترامه .

النشاط التجاري في بلد حر كالكويت شيء مفهوم .. فهل يقتضى هذا النشاط ان تستعمل فيه وسائل غير انسانية . كاستغلال المرأة مثلاً في عرض البضائع ؟ اقيم المعرض الدنمركي في فندق هيلتون .. وطبعاً هذا المعرض وغيره من المعارض يفترض اننا سوق لترويج البضائع .. ولا ندري حتى متى نظل مستهلكين غير منتجين ؟

هذا ليس موضوع التعليق ان موضوع التعليق هو جلب الفرق الراقصة من الدنمرك مع السلع الدنمركية . فتيات - استغلت حاجتهن -

على وزارة التربية الاهتمام بالأخلاق

ضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية

المدارس بكل وقاحة وصفاقة .
الاعلام الرسمي
هاجم النائب الوسمي جهازى الاذاعة والتلفزيون وتساءل : أين التلميم والتنقيف والتوعية والتوجيه في هذين الجهازين ؟ هل التوجيه في الاباحية، والمسلسلات الاجنبية الخالية من كل نوق ؟
وطالب الوزارة بان تستمض عن هذه المسلسلات السخيفة .
بمسلسلات وأفلام أكثر فائدة .

عباس مناور

وجاء دور النائب عباس حبيب مناور،
هاجم الاعلام
الخلاعية -
يهرضها التلفزيون .
وقال : مطلوب ان يقوم على ادارة هذا الجهاز رجال اكفاء .
وكان لوزارة الداخلية نصيب ضئيل من حديث النائب مناور خلاصته انه طالب بضرورة فرض الشريعة الإسلامية ضد اللصوص بحيث تقطع يد السارق واستشهد بحادثة وقعت للصوص عراقيين باقتراف ٢٧ جريمة سرقة عقيب عليها بالسجن ٥٠ يوما . هذا اللص كما يقول النائب كان عمل في السعودية الا انه لم يمارس هوايته (السرقة) هناك ، ولما سئل عن سبب احكامه عن السرقة في السعودية ، قال : يا مودين هناك يقطعون اليد .
وطالب من الرئيس الاعلى للجامعة احكام رقابته على الجامعة وعدم جعلها مركزا للتفككات الحزبية والتجمعات التي لا تخلق الا الكراهية والبغضاء والتشاحن .

كان اول المتحدثين النائب محمد الوسمي السديران الذي قال :
الامن والقوانين

الامن في البلاد يريد حزما ، ويريد استعدادا ، حيث الطمانينة غائبة والاستقرار الامنى معدوم .
وتساءل : هل لدى الحكومة ما تقدمه في هذا المجال ؟ ثم اين الامن واين الطمانينة ؟
وعرج على الشرطة والمخافر ، فقال عنها انها موجودة فعلا ، الا ان وجودها لا يزيد عن كونه مراكز للتحقيق فقط لا لحماية الامن واشاعة الطمانينة بين المواطنين .

وهاجم النائب الوسمي القوانين الوضعية وقال عنها انها قوانين مستوردة ، وطالب بان تكون قوانين الدولة كلها مستنبطة من الشريعة الإسلامية ومن القرآن الكريم .
وتناول قانون الجزاء ،

بجسبه . وشدد في نقاشه على ضرورة التقيد بكل ما جاء به الشرع الاسلامي على ان تكون الشريعة المصدر الاول والاخير لكل تشريع كويتي .

الامم والاخلاق

وعن التربية تحدث ايضا ، وطالب بان تهتم الوزارة باخلاق الطلاب ، واعتادها كاسلوب تعليمي ، وقال ان الامور الاخلاقية تسير في الوزارة على نحو عكسي .
وهاجم « الصرعات » الجديدة المستوردة كاطلاق الشعور وارتداء الملابس الضيقة ومماكسة الفتيات ، وطالب الوزير بالقيام بجولات تفتيشية على مختلف المدارس الحكومية ليرى ما ترتبه الماظرات والمدرسات والطالبات ايضا كما طالب بان تتعاون وزارة التربية مع وزارة الداخلية لحماية المدارس من المستهترين الذين يتسكعون حول

خطة وزارة إعادة البرامج الدينية في المدارس

ثانيا : المرحلة المتوسطة -

واصلت لجنة مناهج التربية الإسلامية أعمالها لوضع منهج التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة، آخذة بعين الاعتبار ما اتخذ من توصيات في مؤتمر المناهج، وقد انتهت اللجنة من المهمة الموكلة اليها ، والوزارة تتخذ الان الاجراءات اللازمة لتأليف كتب طبقا للمنهج الجديد ، وسوف يطبق هذا المنهج في العام الدراسي القادم ١٩٧٣ - ١٩٧٤

ثالثا : المرحلة الثانوية -

وفقا لما اتخذ ايضا من توصيات في مؤتمر المناهج سوف تواصل اللجنة المختصة عملها هذا العام لوضع منهج المرحلة الثانوية امتدادا لمنهج المرحلتين الابتدائية والمتوسطة والله الموفق .

جهد طيب

أثمر مسجدا في مدرسة

حين تتضاءل الجهود الطيبة تكون الثمرة طيبة .. وهكذا تضافرت جهود ادارة مدرسة فلسطين الابتدائية للبنين بناظرها ووكيلها ومدرسيها فأنثرت هذه الجهود مسجدا مناسباً يؤدي فيه تلاميذ المدرسة واساتذتها صلاة الظهر في جماعة ويكون مكانا مناسباً لدروس الصلاة العملية ولعل هذا العمل الرائد يدفع القائمين على ادارة بقية المدارس التي لم ينشأ فيها بعد مثل هذا المسجد الى الاسراع في انشاءه لما للمسجد في ديننا الحنيف من اثر كبير في تنشئة الجيل وتربيته التربية الصالحة على اسس سليمة زاخرة بالفتوة .. والاستقامة .. والرتى .. والاشراق ..

نصي

في حادث سير انتقل الى رحمة الله ، ابراهيم عبد الله اللهو .. في الاسبوع الماضي .
نسأل الله عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته .. وأن يلهم ذوي الصبر .. وانا لله وانا اليه راجعون .

اعلن السيد جاسم المزوق وزير التربية أن الوزارة تقوم بنشاط كبير في تأليف الكتب الدينية التي ستطبق اعتبارا من العام الدراسي ٧٣ - ٧٤ .
وقد جاء جواب الوزير ردا على سؤال النائب ابراهيم خريبط بشأن البرامج الدينية المقررة على الطلبة في مدارس الوزارة . وقال الوزير المزوق في رده :

منذ عامين التفت الرغبة الشعبية ممثلة في عدد ن اولياء الامور وبعض رجال الدين وبعضهم أعضاء في مجلس الامة ، مع اتجاه الوزارة في العمل على اعادة النظر في البرامج الدينية في مدارسنا ، بحيث تحتل مكانتها وتؤدي رسالتها في بناء جيل جديد مؤمن بالله ، مؤمن بالوطن ومؤمن بكل معاني الحق والواجب .

وبناء عليه بادرت الوزارة بتشكيل لجنة لوضع منهج جديد للمراحل التعليمية الثلاث على ان يبنى هذا المنهج على اساس من فهم واقع التلميذ في كل مرحلة من المراحل الثلاث ، ويعطى لتلاميذ كل مرحلة ما يلانها من المعتقدات والمفاهيم وأنماط السلوك .

هذا وقد تم عقد المؤتمر العام للمناهج الدراسية بثانوية الشويخ في الفترة من ١٨ - ٢٥ مارس ١٩٧٢ ، واتخذت لجنة التربية الإسلامية المتفرعة عن المؤتمر عدة توصيات .. عيّنت بها الوزارة ووضعتها أمام اللجان والجهات المختصة للدراسة حتى تأخذ طريقها الى التنفيذ .

وانه ليسعدنا اطلاعكم على خطة الوزارة في اعادة البرامج الدينية

في المراحل الثلاث ، ما تم منها وما لم يتم .

أولا : المرحلة الابتدائية -

أ - ترتب على اللقاءات العامة من رجال التربية وأولياء الامور تشكيل لجنة مختصة مثل فيها المدرسون والنظار والمفتشون واساتذة التربية والشريعة الإسلامية بجامعة الكويت .

ب - في أثناء تطبيق هذا المنهج في العام المذكور تجمعت لدى الوزارة عدة ملاحظات من عدة جهات ، فعملت لجنة موسعة قامت بالزيارات الميدانية للمدارس وكانت نتيجة ذلك تغييرات قليلة تم اعدادها وهي تنفذ بالفصل في هذا العام ٧٢ - ١٩٧٣ .



● عباس حبيب مناور



● محمد الوسمي السديران

مدرسة تدرب تلميذاتها على التخلف علامات ١١ لمن تجيد الرقص الفري ١١

مهزومة في ميدان المعارك الحربية ، ونعد أنفسنا لنكون أمة متقدمة ومنصرة .. فهل ما ينقصنا لنكون كذلك هو الرقص الغربي .. وهل نحن اكملنا تحصيلنا العلمي وتقدمنا التكني وارتفاع شأونا الأخلاقي ونظرنا فإذا كل شيء من حولنا على ما يرام .. وإذا العلم يفهم كل بيت والثقافة تسكن كل رأس وعلام النصر ترفرف على كل رابية .. وتلفتنا .. حولنا فما وجدنا حاجة لنا الا في الرقص ..

الرقص ليس عنوان تقدم ولا عنوان حضارة لا في الشرق ولا في الغرب .. فالإنسان البدائي يرقص ويعزف ويفن ويلهو .. وكل الفارغين يفعلون ذلك سواء كانوا في أمة متقدمة أم أمة متخلفة .. فما سبب أصرار بعض من يدعون التقدم عندنا على اللهو والعبث بالرقص وغيره .. وما أصرارهم على الولع بذلك في مدارس البنات ؟ .. هل عن غفلة يفعلون ؟ .. أم هم ينفذون خطة شريرة لهدم الخلق وهجر الحياء والأخذ بيد أمهات المستقبل إلى مدارج الجهل والتخلف والأضياء .

مدرسة في مدرسة ثانوية للبنات نمسك الآن عن ذكر اسمها واسم مدرستها تطلب من تلميذاتها ان يتعلمن الرقص الغربي لتري منهن هذا الرقص في حصصها وفي المدرسة وتضع للواتي يستجبن لها درجات خاصة في الموضوع الذي تدرسه .

التلميذات اللواتي استمعن منها الى هذه النصائح ولم يستجبن لها اشفقن على درجاتهن من الضياع .. ولم يجدن في عدم تعلم الرقص سببا وجيها في انقاص درجاتهن فجنن شاقيات يطلبن حلا لهذه المشكلة .

والسؤال الآن .. هل حقيقة قررت وزارة التربية تعليم الرقص الغربي لفتياتنا المسلمات في مدارس الكويت الثانوية .. وقررت وضع درجات خاصة بالرقص الغربي تشجعا للفتيات على تعلم هذا الفن واتقانه ..؟ وإذا لم يكن ذلك صحيحا ، فما معنى ان تجتهد مدرسة في تعليم الرقص الغربي لتلميذاتها وتضع لذلك درجات خاصة من درجات الامتحان . وإذا كنا أمة متخلفة عن ركب الحضارة الحديثة

انتخابات البحرين

والطائفية لم تكن عاملا فعلا في الاقتراع كما تخوف البعض . وجرت الانتخابات في جو سلمي هادئ . هذا وقد أعلنت نتائج الانتخابات وكان قد أعلن فوز بعض المرشحين بالتزكية ، وقد انسحب المرشحون اليساريون قبل موعد الاقتراع ولم يخوضوا الانتخابات غير أنهم شاركوا في السداعية لبعض المرشحين .

في صباح يوم السبت الماضي أعلنت نتائج انتخابات المجلس التأسيسي في البحرين . وطوال ساعات النهار كانت البحرين بكل مدنها وقراها وضواحيها تمشي أدق مرحلة من مراحل انتقالها منتظرة ميلاد عهد جديد في الحياة الدستورية .

وكانت الانتخابات قد جرت في أربع عشرة دائرة انتخابية موزعة على جميع مناطق البحرين . وكان واضحا ان التمرات القبلية

رسالة عثمان

من علي محمود

العيد الوطني

ان تصدر (عمان) اسبوعية مؤقتا ثم تصبح يومية بعد فترة من الزمن . وقد قوبلت الجريدة الجديدة بترحيب كبير من قبل المواطنين والكتاب والوافدين العاملين بالسلطنة .

« المجتمع » تتمنى للزميلة « عمان » نشأة صحفية بناءة .. تدعم القيم الاصيلية .. وتفتح على العالم بالوعي .. والمطاء ..

● كلف الاستاذ خلفان ناصر الوهبي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالقيام بمهام وزارة التربية والتعليم كوزير للوزارة وذلك لتقاعد معالي الوزير السابق الشيخ الوليد بن زاهر الهنائي لاسباب صحية ..

● تم تعيين الاستاذ قاسم الجمالي مدير السياحة السابق سكرتيرا اولاً للسفارة العمانية في بيروت ابتداء من ٢٢-١١-٧٢ .

مطلوب قسم نسوي للارشاد الديني

الارشاد الديني هل هو للرجال دون النساء ؟ وهل هناك اي مبرر ان ينحصر التوجيه الديني الذي تقوم به وزارة الاوقاف بين جماهير الرجال من المسلمين ويهمل المسلمات .

من المؤكد ان النساء بحكم وجودهن داخل المنزل معظم الوقت لم يتح لهن ما اتاح للرجال من تجربة التعامل مع الحياة في الشارع وفي مجالات الحياة المختلفة ومرافق المجتمع .

ولا يخفى على المرء اهمية التوعية بالنسبة للمرأة خصوصا التوعية الدينية ذات الصلة الوثيقة بالتربية واعداد الناشئة خلقيا وروحيا .

فان المرأة المؤمنة المثقفة تنتج أسرة صالحة وطيبة وتشجع في جو العائلة روحا طاهرا وتؤثر في تكوين أطفالها وفي زوجها وفي المجتمع الخارجي نفسه .

إذا لماذا لا نجد في الوزارة مرشدات دينيات ينشطن في المجالات النسوية وينظمن الدروس في المساجد وانبية الجمعيات النسائية وتخصص لهن مراكز خاصة في الاحياء .. وتصل اصواتهن الى البيوت عن طريق الاذاعة ؟ انه اقتراح على كل حال نرجو ان توليه الوزارة اعتبارها ..

احتفلت سلطنة عمان في الثامن عشر من نوفمبر الماضي بعيدها الوطني الذي يصادف الذكرى الثانية للحركة الإصلاحية .

وقد كان من المقرر ان تقام احتفالات شعبية واسعة ابتهاجا بالمناسبة وان تقام الزينات ومظاهر الابتهاج الا ان الاحتفال اقتصر على عرض عسكري للقوات المسلحة وموكب للطلبة والكشافة ضمن برنامج معين للاحتفال وذلك نسبة لوفاة السلطان السابق سعيد بن تيمور والد السلطان قابوس . وقد شهد السلطان قابوس العرض العسكري الذي جرى على مدرج مطار بيت الفليج في الساعة السابعة صباحا كما رعى المهرجان الرياضي الذي اقيم في ساحة المهدي الديني بالوطية بعد الظهر والذي اشترك فيه ١٤٠٠ تلميذ وتلميذة .

التعليم

لا تزال النهضة التعليمية في عمان توالي مسيرتها .

ففي الماضي وقبل عام بالتحديد لم يكن بالسلطنة كلها سوى ثلاث مدارس ابتدائية للبنين . وكان على ابناء عمان الحريصين على تلقي العلم ان يهاجروا للخارج .. ومع ان الحاجة اليوم ملحة لجميع انواع الخدمات الا ان التعليم هو الحاجة العاجلة الاساسية .

وكان لا بد من البدء بتنظيم الاجهزة الوزارية اولا او انشاء جهاز متكامل للإدارة .. لذلك فقد انشئت الاجهزة المتخصصة وحددت صلاحيات كل وظيفة ووضعت الاسس للعمل في النواحي الادارية والمالية والفنية والنقافية .. ثم جاء دور تحديد اهداف هذه الوزارة على اساس الايمان بالقيم الدينية والروحية والوطنية .. وعلى تعزيز القيم الاجتماعية واعداد الجيل الجديد اعدادا متكاملًا .

جريدة عمان

في الايام القليلة الماضية صدرت جريدة (عمان) التي تعتبر اول جريدة تصدرها المديرية العامة للاعلام والسياحة هذا وقد رأت المديرية العامة

لوغس .. في مهمة تبشيرية

● زارت ميناء دبي في الشهر الماضي السفينة «لوغس» وهي كما تقول دعايتها تحمل كتباً جديدة وحديثة في جميع المواضيع في معرضها العالمي الخامس والأربعين .

وكل من زار هذا المعرض العائم يلاحظ ان الكتب المعروضة هي كتب قليلة الأهمية من الناحية العلمية ومحصورة تقريباً في كتب الاطفال وغن الطبخ والمأكولات المبتكرة وهي باهظة الثمن وباللغات الأجنبية، أما المطبوعات العربية فإن ٩٩٪ منها دعاية تبشيرية محضة لاعتناق النصرانية .

وتباع بأسعار رخيصة .. وتحمل بعض هذه الكتب الملاحظة التالية :

إذا كنت تود الحصول على نسخة مجانية من العهد الجديد وسلسلة دروس بالمراسلة عن يسوع المسيح ، أملاً القسيسة بخط واضح ، واقطع الصفحة وارسله الى العنوان المذكور .. وغير ذلك من التشجيعات المختلفة ..

ان الذين زاروا المعرض خرجوا بنتيجة اكيدة وهي ان السفينة « لوغس » تقوم بمهمة تبشيرية محضة تحت ستار معرض الكتب العائم .

تصاد تقطع علاقاتها مع إسرائيل

وقد ذكر ان جماهير المسلمين التشاديين قد استقبلت القرار بغرقة غامرة وخرجت تهل في الشوارع تأييداً للقرار . وفي طرابلس أشادت السلطات الليبية بقرار قطع العلاقات مع إسرائيل ووصفته بأنه خطوة ممتازة في سبيل تطهير القارة الافريقية من السرطان الصهيوني .

هل تقطع النيجر علاقاتها مع إسرائيل

ساد الدوائر الدبلوماسية في تل أبيب قلق شديد بعد ان قطعت تشاد علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل . ويخشى ان تتبع بعض الدول الافريقية الخط التشادي في حسم علاقاتها مع دولة الاحتلال الصهيوني خصوصاً بعد

□ أبو ظبي - احتفلت البلاد يوم السبت الماضي بالعيد الوطني لدولة الامارات المتحدة وقد أشرفت على الاحتفالات لجنة تنظيمية برئاسة السيد عبدالله النويس وشاركت فيه الهيئات والمؤسسات القومية . كما شاركت فيه وفود عربية .. وعالمية ..

□ دبي : افتتح في ١٦ نوفمبر الماضي في دبي تحت رعاية سمو الشيخ راشد بن سعيد نائب رئيس دولة الامارات وحاكم دبي معرض الكويت الذي يضم فروعا ونماذج تبرز النهضة التجارية والصناعية في الكويت ، كما ضم المعرض أقساماً للمنتجات البتروكيمياوية والاسمدة والبلاستيك والمواد الغذائية .

● اسندت مهمة ازدواج طريق دبي - الشارقة لتحويله الى طريقين بعد ان كان اتجاهها واحداً الى احدى الشركات الوطنية في دولة الامارات العربية المتحدة بعد ان رسبت عليها المناقصة . سيتم تنفيذ المشروع على مراحل، وقد بدأ في تنفيذ المرحلة الاولى منه .

● على اثر زيارة الملك فيصل الى تشاد صدر بيان مشترك أشاد بالعلاقات العربية الافريقية وأكد تضامن الشعب التشادي المسلم مع اخوانه العرب في جهادهم العادل ضد العدوان الصهيوني وأصدرت الحكومة التشادية بياناً أعلنت فيه عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل . وقد جاء في البيان : ان هذا القرار قصد الى ازالة أي غموض في موقف الشعوب الافريقية المؤيد للعرب ولنضالهم الشريف - كما وصفت حكومة تشاد بقاء السفارة الاسرائيلية في فورت لامي بأنه يشكل خطورة على أمن البلاد وعلى البلاد الافريقية قاطبة .

هذا وقد صرح سفير دولة الاحتلال الصهيوني بأن القرار كان مفاجئاً له تماماً . كما أعلن الجنرال عيدي أمين تأييده الكامل لهذه الخطوة ودعا الرئيس التشادي لزيارة يوغندا .

تايلاند هل تحول .. الى فينتام أخرى

حينما وقعت المعاهدة الانجليزية - التايلاندية . لقد شطرت المعاهدة شبه الجزيرة الملاوية الى قسمين : قسم لبريطانيا والاخر لتايلاند وبذلك اعطت الاحتلال التايلاندي لفظاني وستون نوعاً من الشرعية . ومنذ ذلك الحين فقد اتسمت سياسة الحكومات التي تعاقبت في الملايو وماليزيا على احترام هذه المعاهدة وعدم التدخل في « الشؤون الداخلية » لدولة مجاورة .

ولكن المشكلة لم تات الى نهايتها .. اذ ان مسلمي فطاني الذين وجدوا انفسهم محاصرين بنيران الحكومة الماليزية واضطهاد الحكومة التايلاندية خشوا ان يؤدي الوضع الى ابادتهم بشكل او اخر وانهاء وجودهم وكيانهم . لقد احسوا ان استمرار وجودهم في الخفاء قد يؤدي الى بمرثرة كيانهم وتفتيت تماسكهم . وبالفعل فقد ادى ذلك الى تسرب العنصر التايلاندي ، وقد دفعهم تجاهل الماليزيين الى البحث عن السلاح من المصدر الوحيد الموجود : الشيوعيين . هكذا اتاح تجاهل الحكومة الماليزية لمصيرهم مدخلاً جديداً للشيوعية لدخول المنطقة .

ومن المعروف في عالم اليوم ان الشيوعية هي العصا التي تؤدي بها المجتمعات الرأسمالية وان الرأسمالية هي العصا التي تهدد بها الأنظمة الشيوعية .

ان التكتم على اخبار القتال في تايلاند ليس امراً عفويا ، بل يأتي ضمن الحديث عن السلام في فينتام . وكما يبدو فان الولايات المتحدة غير مستعدة الى اخلاء المنطقة تماماً ولكنها تضع نصب عينها التحول الى تايلاند . لقد صرح القائد السابق الاميركي لقوات المحيط الهادي (ماكين) ان على اميركا بعد الانسحاب من فينتام ان توجه اهتمامها الى تايلاند ، لانه في حالة سقوط تايلاند في ايدي الشيوعيين فانه سيسيطرون على كل منطقة جنوب شرق اسيا .

والمرحوم ان اميركا حالياً تعد ميناء ساتاهيب ليكون قاعدة بحرية ضخمة . كما ان حكومة تايلاند لا تريد ان تفقد حيا غنيا مثل اميركا .

ان حل المشكلة يتوقف على استعداد حكومة تايلاند لتخ المسلمين فيها حق تقرير المصير او السيادة الكاملة ، والا فان الامر لو ترك المنطقة في حضي التنافس الشيوعي - الاميركي ستتحول الى فينتام أخرى .

في مؤتمر صحفي عقد في تايلاند تحدث الفيلد مارشال ثانوم كيتيكاشون رئيس الدولة عن الاجراءات التي اتخذها بشأن الثوار الانفصاليين في جنوب تايلاند ، وقال ان الاوامر قد اعطيت لجميع القوات بسحق المتمردين في ولايات يالا ناراثيوات وفطاني . وقال ان تعزيزات اكبر ستُرسل الى مناطق القتال .

وما يسمى بجنوب تايلاند الان كان في السابق جزءاً من « الملايو » . ومنذ احتلال تايلاند لهذه المقاطعات خلال الحرب التي استمرت بين عامي ١٧٠٠ و١٧٨٦ ، لم يكن مواطنو المنطقة راضين عن الحكم التايلاندي ولم يحرص الاحتلال التايلاندي على استرضائهم بسياسة تدل على التسامح والعدالة . بل لجأت السلطات التايلاندية الى سياسة المستعمر التقليدية من استيعاب وضغط الى اضطهاد ومحاكمات . وبالتالي فان المنطقة لم تشهد أي استقرار او سلام . لقد اجبر المسلمون على اتخاذ اسماء تايلاندية واجبروا على اختيار الزي التايلاندي وفرضت عليهم اللغة والثقافة التايلاندية وحرمو من الحرية الدينية ، حتى في مجال الاحوال الشخصية ، وحتى في المجال الاقتصادي فان التفرقة قائمة بينهم وبين الآخرين .

من هنا كان طبيعياً ان يظل هؤلاء الملاويون في حالة تمرد مستمر . ولكن مصيرهم قد حسم في عام ١٩٠٩

ان بدا نص البيان المشترك لمحادثات فيصل ودبوروي هاماني في النيجر مطابقاً لاعلان الحكومة التشادية الذي تضمن قطع علاقاتها مع إسرائيل .

وقال مراسل صحيفة « هالترز » اليهودية ان القائم بالاعمال اليهودي في نيامي قد استمدى وشرحت له الايضاحات المتعلقة بالبيان ، وربما طمئن بأن النيجر ليس لها اتجاه ان تحلو حلو تشاد في قطع العلاقات مع إسرائيل .

لكن الدوائر السياسية في إسرائيل تدرك ان النيجر بحاجة الى مساعدات اقتصادية كبيرة لا تستوعبها المساعدات الفنية الاسرائيلية . وهي مساعدات يمكن للملك فيصل ان يقدمها ، ومن هنا الخطورة على مستقبل العلاقات مع إسرائيل .

كنت وعدت قراء « المجتمع »
بلقاءات مع الشيخ احمد صلاح
جيجوم .. الكاتب ...
والباحث .. والفكر ..
وقضايا الشباب ومشكلاته
.. امر جد حيوي ينبغي ان
يتناول بالدراسة والتحليل

والعلاج ..
وفي هذا اللقاء طرحت على
معاليه السؤال التالي :
• أين يقف الشباب المسلم
اليوم بعقيدته الاسلامية من
المبادئ والعقائد المناوئة ؟
والواقع الذي يعيش فيه ؟؟

الشباب أمام الشناقضات



والرغبة وذلك لترسيب الحقائق
الاسلامية في نفس الشباب
وبطريقة صحيحة وسليمة .
على ان من اهم ما يقنع
الشباب المسلم بصحة ما يقال
له عن دينه .. هو ضرب المثل
العلي وتكوين القدوات الحسنة
في المجتمع حتى يجد الشباب ما
يتطلع الى الوصول اليه وما
يقتدى به في تكوين نفسه واعداد
شخصيته ، دون ان يضطر الى
التطلع الى ما وراء الحدود
بحثا عن هذه الامثلة .

ولا يمكن ان توجد هذه
القدوات ، اذا لم يتحضر
المجتمع الاسلامي من الجمود
والانانية والضغط الاجتماعي
القائم في الوقت الحاضر . ولعل
من ابرز ما ينبغي الاشارة اليه
في هذا الصدد هو تطبيق حكم
الشورى في المجتمع الاسلامي
بما يتفق مع متطلبات العصر ،
والشورى اوسع معنا وابلغ
عمقا من كلمة الديمقراطية
المتعارف عليها في الوقت
الحاضر .

ومن المعروف ان مبدأ
الشورى في الاسلام هو اساس
نظام الحكم لانه صدر في لفه
القرآن بالامر الواجب الاتباع في
قوله تعالى « وشاورهم في
الامر » وهو امر موجه الى
سيد البشر ورسول الرحمة
الذي لا ينطق عن الهوى .

ومن تأثيرات الفكر الغربي
في مناهج التعليم هو فصل
الدراسات الدينية عن الدراسات
الحديثة ، فانشئت مدارس دينية
تختلف كل الاختلاف واصبح
خريجو المدارس الدينية عبارة
عن شباب لا يدرك من امور
الدنيا شيئا وفي المدارس
العصرية كما يطلقون عليها
شباب لا يفقه من الدين
الاسلامي شيئا ، فاجلست
بذلك هوة سحيقة بين افراد
المجتمع الاسلامي وشبابه في
حين ان الدين الاسلامي هو
منهج متكامل للحياة يربط
الدنيا بالآخرة وقيم الحياة
كلها على الاتصال الكامل
بالخالق ، ولذلك لا يمكن ان تقوم
دراسة اي فرع من فروع
الحياة من غير ان يعتمد على
اساس اسلامي .

ومن هنا تتحتم العودة الى
وضع المناهج التعليمية في
المجتمعات الاسلامية بحيث
تربط بين العقيدة الاسلامية
وبين فروع التعليم بدون اي
تمييز بين المتعلمين حيث يتحقق
للمجتمع الاسلامي متخصصون
مسلمون يعرفون علاقة دينهم
بمعلمهم .

ثم الرجوع بالمجتمع الاسلامي
الى مبادئه الفاضلة ومثلته
المشرقة الامر الذي يكون
القاعدة التي يمكن ان يبنى
عليها مجتمع اسلامي يمثل
الاسلام الحقيقي . أما اذا كنا
لا نستطيع ان نعود الى هذه
المبادئ فليس من حقنا ان
نطلب من الشباب المسلم ان
ينشأ على النحو الذي نريد .

ومن ناحية اخرى فان لوسائل
الاعلام تأثيرا عميقا في افراد
المجتمع وخاصة في الشباب ،
فاذا روعي في وسائل الاعلام
عامة من صحافة واذاعة
وتلفزة والنوادي الاجتماعية
والمساجد والمجتمعات العامة
ان تركز على ابراز المحاسن
والمزايا القائمة في الشريعة
الاسلامية وذلك بأسلوب العصر
وبالطريقة التي يفهمها شباب
اليوم والتي تثير فيهم الشوق

هذه النبتة ويحوطها بعنايته
حتى تقوى لتقاوم الاعاصير
المحيطة بها وتدرك حقيقة دينها
.. فان هذه النبتة ستجرف
وتعطى ثمارا غير الثمار التي
يحتاجها مجتمعنا الاسلامي .

على من تقع المسؤولية

ان المسؤولية الاولى في
رعاية الشباب بالمسلم انما تقع
على المجتمع الاسلامي الحاضر
فاذا عجز عن ضرب المثل العليا
لشبابه واقناعه بحقيقة صدق
عقيدته الاسلامية ، والتبرير
له عن اسباب التخلف كفترة من
التاريخ البشري الذي تمر به
الشعوب والحضارات ،
فسيكون الشباب المسلم معذورا
في الخروج عن الطوق ..

اما كيفية الوصول الى
حماية الشباب الاسلامي من
الانحراف والتورط في الاقتناع
بالافكار الدخيلة والاقتناع بما
يفسد عليه عقيدته او ينقص
قيمتها الحقيقية ، فالواقع انه
برنامج متكامل الاطراف ينبغي
ان يوضع ويسعى في تطبيقه
حتى يتم له النجاح .

ويبدأ هذا البرنامج بنظام
التعليم حيث ينبغي ان ينسلخ
هذا النظام انسلاخا كاملا من
التأثيرات الخارجية ، ويجب
ان يعتمد اعتمادا دقيقا على
منهج التربية الاسلامية واسلوب
الدراسة الاسلامي .

ان مناهج التعليم في العالم
الاسلامي تعتمد على المصادر
الغربية المختلفة ، وافراد
المجتمع الاسلامي تلقوا ولا
يزالون يتلقون حتى اليوم
دراساتهم العليا في الجامعات
الغربية وهم بذلك يتأثرون
بطريق مباشر من معاهد التعليم
وبطريق غير مباشر من
المجتمعات الغربية .

ان الشباب المسلم في عصرنا
الحاضر موضوع امام تناقضات
خطيرة في حياته وفي اسلوبه ،
وهو ايضا امام مواقف محيرة
بالنسبة لعقيدته ومجتمعه
والحياة من حوله ، ذلك ان
عقيدته الاسلامية التي هي خير
العقائد وافضل الدساتير
ليست سوى مبادئ موضوعة
في متحف ومحفوظة في مؤلفات
يتغنى بها الناس ولكنها لا
تطبق في الحياة العملية . وينظر
الشباب المسلم في مجتمعه
الاسلامي فلا يجد المثل الحسن
ولا القدوة الصالحة ، فيعجب
كيف يمكن التوفيق بين هذه
المبادئ وهذه الوقائع ، كما
وانه يجد ان مجتمعه الاسلامي

هو المجتمع المتخلف
بين جميع المجتمعات
في حقول العلم المختلفة ولا يجد
لذلك تعليلا كافيا لاقناعه وهو
يجد خارج الحدود التقدم
والتطور والتفوق العلمي
والتقني والوصول الى القمر
والمخترعات الحديثة التي تزايد
يوما بعد يوم وتتفاعل مع
متطلبات الحياة وتتجاوب مع
احتياجات البشرية ، فيقف
حائرا بين الأقوال التي تردد
حوله والافعال التي يشاهدها
خارج الحدود ، فتفاعل في
نفسه افكار متضاربة حول
تعليل هذه الاوضاع .

وكثير من هذا الشباب المسلم
تحت وطأة الغزو الفكري
الاوروبي الذي يعمل جاهدا
على اقناع الشباب المسلم
بتخلف عقيدته ورجعية افكارهم
واهمية حضارة الغرب واسلوب
الحياة الغربية يجد نفسه
وقد انحرف في تيار الواقعية
التي يعيشها هذا العصر ،
وقليل جدا من يستطيع تجنب
قوة التيار عندئذ يوصم
بالرجعية والتخلف .

ان الشباب المسلم هو
النبتة التي تزرعها الاجيال
الحاضرة لتعطى ثمارها في
مستقبل الايام فاذا كان المجتمع
المسلم لا يستطيع ان يرعى

حول تقرير لجنة تقصي الحقائق في مصر

التقرير ذاته وليس على سماحة الإسلام



الدكتور جمال المظفي
وكيل مجلس الشعب ورئيس اللجنة
البرلمانية أنشاء تلاوة التقرير ...

أعضاء اللجنة

البرلمانية



كمال الشاذلي



البرت برسوم سلامة



محمد فؤاد أبو هميلة



عبد النصف حزين



محب استينو



دكتور رشدي سعيد

منذ ١٤ قرنا قدم احد الاقباط من
العامة الى المدينة المنورة مجتازا هذه
المسافات الشاسعة من الصحراء ليثكو
ابن والي مصر وقائد حملة الفتح الظافر
وأحد صحابة الرسول الامين الى أمير
المؤمنين عمر بن الخطاب .

والى جانب موقف عمر وقضائه في
الامر والذي يعتبر مفخرة تاريخية في
الحكم والفكر والقضاء فان تصرف هذا
القبطي الشجاع في حد ذاته يحمل من
الدلالات ما يفيد كثيرا أن يعرفه الناس
في اواخر القرن العشرين .

أن ياتف هذا الإنسان على الإهانة ،
وهو الذي احتملها قرونا طويلة من
التاريخ وأن يكون السبب المباشر لحادثة
عارضة مع ابن الحاكم المنتصر ، في
وقت لم تكن تعتبر فيه الإهانة من الحاكم
ظلمًا يشك في منه ، فهذه ظاهرة جديدة
وخلق تعلمه الناس من الاسلام وحده .

والدليل على ذلك أن القبطي لم يتجه
الى بابا الاسكندرية ليثكو اليه ولم
يتجه الى تحريض طائفته على المسلمين
بل لم يذهب الى ملوك الروم وهم ايسر
سبيلا ليستجد بهم ويدولتهم النصرانية
ضد المسلمين ، وانما توجه ذلك القبطي
الى المدينة المنورة عابرا الصحراء التي
لا عهد له بها ليلتقي بأمير المؤمنين
وخليفة المسلمين عمر بن الخطاب ، لانه
كان يعلم ان الظلم الذي وقع عليه ليس
من الاسلام في شيء وأن امر المؤمنين
الحاكم العادل الذي يمي حدود الاسلام
فيما يخص حقوق الذميين والذي رباه
الاسلام على الايمان بعيسى عليه
السلام واحترام رسالته سينصفه من
ظلم وقع عليه من شاب لم يبرع قواعد
الدين السمحة كما ينبغي

هذه الطمأنينة الى عدالة الاسلام
وسماحته واحترامه لحريات العبادة
واحترامه بصفة خاصة الى الذين
قالوا انا نصارى ، هذه الطمأنينة لم
تكن أبدا محل شك من قبل المسيحيين
الذين عاشوا في كنف الامة المسلمة
على مختلف العصور وفي كل البقاع .

أما حيلة التشكيك التي روجت لها
جها تمفرضة خارج مصر فانها حيلة
مصطنعة لم تلبث أن افترق امرها بعد
التقرير الدقيق الذي اعدته لجنة محايدة
من الاقباط والمسلمين على السواء
وقدمه رئيسها الدكتور العظفي الى
مجلس الشعب المصري .

□ ثلاثة امور اساسية نستخلصها
من التقرير نفسه :

(١) موقف السلطة المصرية وتصرفها
الفوري ازاء الحادثة .

(٢) وقائع الحادثة نفسها .

(٣) النتائج التي خلص اليها التقرير .

واذا تأملنا هذه الجوانب سنجد أن

روح التسامح والاحترام التي يكنها
المسلمون لاهل الذمة لم تضعف ما بين
حادثة القبطي القديمة وحادثة الخائكة
المفتعلة رغم اختلاف الاحوال وملابسات
الظروف .

فور وقوع الحادث اهتم الرئيس
المصري بالقضية بنفسه وأصدر امره
بتشكيل لجنة من مجلس الشعب
« وليس من وزارة الداخلية » وضمت
اللجنة ثلاثة من المسلمين ومثلهم من
النصارى وترأسها وكيل مجلس الشعب
بنفسه الدكتور جمال المظفي ..

وما أن بدأت اللجنة عملها حتى هرع
اليها كل مواطن ، مسلم او مسيحي
يحمل في نفسه ظلامة ليطلب الانصاف
كذلك فقد استجتمت اللجنة لكل من
كان طرفا من قريب او بعيد في الحادثة
وتنقلت بين المواقع التي كانت مسرحا
للحادثة ، وشمل بحثها جذور القضية
واسبابها ومقدماتها ولم يقتصر فقط على
الاحداث ، وذلك يعكس جدتها في
البحث عن حل جذري لكل المشكلة .

والمعروف في كثير من بلاد العالم التي
يتمرض فيها المسلمون لآبادة منظمة أن
المجازر التي تقام لهم تظل طي الكتمان
وأن الدولة اذا تحرت في الامر شكلت
لجنة غير محايدة تكون حصيلة بحثها
مزيدا من الادانة للمسلمين فينالون على
يد الحاكم ما لم ينالوه من المجرمين ،
يحدث ذلك كله في طي الكتمان كما
هي الحال في الهند وتايلاند والاتحاد
السوفيتي وبلغاريا والفلبين وتوانزيا
واثيوبيا وغيرها ...

أما بالنسبة للحادثة نفسها فقد تبين
من التحقيق أن البابا شنودة قد تلقى
تقريراً مبالغاً فيه عن احتراق كنيسة
بكامبها بالخائكة وأن المطامير تباطات
في اطفاء الحريق وأن المتأمرين منعوا
رجال الاطفاء من أداء واجبه كما
تضمن هذا التحقيق تشكيكا في سلامة
اجراءات التحقيق وعدم حيديتها .

والذي حدث انه لم تكن هناك كنيسة
بالمكان المعين وانما أعد مكان في ارض
« كان يملكها مسلم » لتقام فيه بعض
الشعائر وكان هذا الاجراء مخالفا لقانون
انشاء الكنائس وحدثت ضده بعض
الشكاوى وقام شخص مجهول بالقاء
زجاجة حارقة عليه ثم تعاون الاهالي
مسلمون ونصارى في اطفاء الحريق .

لكن التقرير المتطرف الذي حمل الى
البابا دفع بعض رجال الدين الى تنظيم
مسيرة دينية الى المدينة المذكورة رغم
محاولة رجال الامن اثناءهم وفي المكان
المعين نصبوا مكبرات الصوت والقيت
خطب تضمنت كلاما جارحا .

وذكر التقرير ان بعض الشبان

المسلمين تظاهروا في المساء ضد هذا
الحديث الذي لا يمر له ولدى مرورهم
أمام متجر احد الاقباط اطلقت عليهم
اعيرة نارية « اثبت التحقيق ان احد
الاقباط كان يحمل مسدسا في يده »
فحدث بعض الشغب في المنطقة ادى
للاعتداء على بعض محلات الاقباط -
هنا سارعت وزارة الشؤون الاجتماعية
لصرف تعويضات ومساعدات مجزية
للمتضررين وللجمعية التي لحقها الضرر
كما سيطرت الشرطة على الامن تماما .

وتبين أن الاقباط في المدينة حوالى
٣٦ أسرة من بين تعداد سكاني يبلغ
٢١٨٦٣ نسمة وأن رئيس مجلس
المدينة لاثنتي عشرة سنة خلت كان
قبطيا وعندما خلفه هذا العام السيد
عادل رمضان احتفلت به الجمعية
المذكورة في مقرها . وانه طيلة السنين
الماضية لم يحدث اى خلال بين
الطائفتين -

وذكر التقرير حادثة تنصير بعض
الشبان المسلمين والحديث الذي شاع
عن الاجتماع الذي عقده البابا شنودة
وطالب فيه أن يتساوى الاقباط والمسلمون
عدديا وأن يستعيد الاقباط قيادتهم لبلدهم
مصر من الفزاة المسلمين وأن تعود مصر

نصرانية مثل اسبانيا كذلك المنشورات
التي جاءت قبل فترة من خارج مصر -
تعرض على الفتنة الطائفية والتي قبل
أن وراءها الصهيونية والاستعمار كل
ذلك قد أذكى نار الفتنة .

وخلصت اللجنة في تقريرها الضافي
الى أن هناك روحا دينيا قويا ومتعاطفا
في مصر ولكنه غير موجه وفي سبيل
توجيهه اقترحت فرض نوع من الرقابة
على المساجد والكنائس الاهلية وعلى
بعض المنشورات الدينية وذكر كتاب
« القرآن دعوة نصرانية » للاستاذ حداد
كمثال .

وأخيرا فمن المفيد أن يعرف الناس
بعض الحقائق التي تضمنها التقرير ،
ومننا أن الكنائس في مصر حسب بيان
الجهاز المركزي للتعينة العامة والاحصاء
بلغ عددها ١٤٤٢ كنيسة وأن عامة
الكنائس التي بنيت في تاريخ مصر
القديم كانت في العهد الاسلامي وأن
الجمعيات الاسلامية القائمة في مصر يبلغ
عددها ٦٨٩ يقابلها ٤٣٨ جمعية
مسيحية للاقباط فقط غير الجهات
النصرانية الاخرى ، وأن جميع هذه
الجمعيات تتلقى معونات ومساعدات
مالية من الدولة .

مايجوز

الخلافا فيه.

وما لايجوز

بقلم: الأستاذ محمد سلامة جبر

من بيان « ما يجوز الخلاف فيه وما لا يجوز » لأهمية ذلك في طريق الدعوة ، فكم من صادق خالف فيما لا يجوز خلافه ، وغور مخلص أسرف على من خالف فيما يجوز الخلاف فيه .

وإذا تقدم هذا أقول والله المستعان :

لا يجوز الخلاف فيما ثبت بدليل قطعي الثبوت والدلالة . ويجوز الخلاف فيما عدا ذلك ، بشرط أن يكون المخالف من أهل الاجتهاد والنظر ، بريئاً من التعصب والهوى . سليماً من التحكم والعمى . فمثل هذا يعذر ، ولا يجب الا بالين خطاب ولا يناظر الا بالتالي هي أحسن .

وكافة علمائنا الأعلام الذين خاضوا بحور الفقه والاستنباط واستخرجوا شمين الدر والجوهر بأمر ربهم بالنظر في الآيات ، هؤلاء جميعاً مهما اختلفت مذاهبهم ، وتعددت مشاربهم ، وتباينت طرائقهم ، الا أنهم على طريق الحق سائرون ، وبنور ربهم يهتدون ، ولسنة نبهم يتبعون « كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون وبالأصباح هم يستغفرون » فهل فينا اليوم من بهؤلاء يقتدون ..؟؟

« تفصيل ما أجملت »

قلت :

النص سواء كان كتاباً أو سنة لا يخرج عن كونه واحداً من الأقسام الأربعة الآتية :

١ - قطعي الثبوت والدلالة .
٢ - ظني الثبوت والدلالة .
٣ - قطعي الثبوت ظني الدلالة .

٤ - ظني الثبوت قطعي الدلالة .

فمثال ما كان قطعي الثبوت والدلالة قوله تعالى « حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم .. الآية »

فهذه الآية الكريمة قطعية

ج - أو قطعي الثبوت ظني الدلالة .

د - أو ظني الثبوت قطعي الدلالة .

فهذه أربعة أقسام . والمراد بقطعية الثبوت ما لا تتطرق ادنى شبهة في كونه كلاماً لله تعالى أو لرسوله صلى الله عليه وسلم .

والمراد بقطعية الدلالة نفي احتمال التأويل أصلاً بمعنى أن دلالة النص من الوضوح بحيث تنتفي معها شبهة الصرف عن ظاهر معناه .

والمراد بالظنية ، وجود مجرد الاحتمال .

غير أن الحكم يثبت بالدليل الظني ، ويجب العمل به ، إذ عامة أحكام الشرع من هذا الباب ، وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله .

« الإجماع »

إذا اتفق المجتهدون من أمة محمد صلى الله عليه وسلم على حكم من الأحكام الشرعية وصرح كل منهم براهيه ، فذلك الإجماع الصريح ، وهو حجة قطعية .

أما إذا صرح البعض وسكت آخرون ، فهل يعتبر سكوتهم اقراراً أم يحتمل الإنكار .. ؟ خلاف .. وهذا هو الإجماع السكوتي ، وهو حجة ظنية . ولا أريد أن أخوض في تفصيل ذلك ، فمحله كتب الأصول ، ولكن أردت أن أمهد لما قصدته

فحكمنا - مثلاً - بحرمة النبيذ قياساً على الخمر - بجامع علة الاسكار بينهما ليس انشاء للحكم ، بل الحكم ثابت أصلاً ، وهو مراد للشارع ابتداءً ، غير أن الذي أظهر ذلك القياس . فالقياس على هذا مظهر لا مثبت ، والمعنى ما بينا .

« أقسام النص من حيث الثبوت والدلالة »

النص سواء كان كتاباً أو سنة :

أ - أما أن يكون قطعي الثبوت والدلالة .
ب - أو ظني الثبوت والدلالة .

قال علماءنا :

« الفقه هو العلم بالأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية » ولست بسبيل شرح هذا التعريف ، فمكانه علم الأصول ، وإنما غرضي بيان الأدلة الشرعية .

« الأدلة الشرعية »

الأدلة الشرعية التي تثبت بها الأحكام ثلاثة : هي ، الكتاب ، السنة ، الإجماع . أما القياس فمظهر للحكم لا مثبت .

يعني أنه بالقياس يظهر أن حكم الأصل ثابت للفرع ابتداءً وأن هذا الحكم مراد للشارع أصلاً .



الفارابي



الغزالي

والفارابي ليس مسلما عند بعض علمائنا فمنهم من حاول تبرئة الفيلسوفين عن القول بما نسب اليهما الامام الغزالي، كالشيخ محمد عبده رحمه الله ، ولان يثبت انهما ارادا فيما كتبنا غير ما فهمه الامام الغزالي احب الي كل مسلم ، اذ لا مصلحة في تكفيرهما او غيرهما ، الا ان يثبت ذلك بدليل لا شبهة فيه ، فعند ذلك يتعين علينا الحكم بما حكم الله به « ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله » .

« حاصل ما تقدم »

وحاصل ما تقدم ، ان الخلاف فيما لا يجوز الخلاف فيه ضلالة ، وان اقل درجاته الوقوع في البدعة ، الى ان ينتهي الى الكفر والعياذ بالله ، وكل ما اتفق عليه اهل السنة والجماعة باجماعهم لا يجوز خلافة ، وما وقع فيه الخلاف يجوز فيه الخلاف بلا تكير .

اما ما جد من وجوه المعاملات ، وتعين بيانه من معالم طريق الدعوات ، فالمرجع فيه الاصول الشرعية ، فما كان قطعي الثبوت والدلالة منها لا يجوز خلافة ، وما كان سوى ذلك يجوز الخلاف فيه ، بشرط ان يكون المختلفون من اهل النظر والاجتهاد ، فمن توفرت فيهم صفات العلماء العاملين بعلمهم ، وتحققت بهم خصال المؤمنين الذين هم على نور من ربهم .

اما من عدا هؤلاء من اهل الترجيح بين الادلة فيتبعون ما تبين لهم انه الحق بحسب ما يؤدي اليه الدليل دون تعصب او هوى ، والله اعلم بما في القلوب « الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير » نسأله سبحانه الهداية لما اختلف من الحق باذنه ونسأله العفو والعافية في الدنيا والآخرة .

والله حسينا ونعم الوكيل .
والحمد لله رب العالمين .

بينما اجماع اهل السنة على ان الله خالق لافعال العباد .

بينما اجماع اهل السنة على ان الله خالق لافعال العباد والمراد بالمخالف المكذب من رد النصوص المتواترة او اولها تأويلا بعيدا لا تحتمله اللغة ولا يفهم منه الا التكذيب .

ومن هؤلاء « ابن سينا والفارابي » في نظر الامام الغزالي رحمه الله .

فقد قال في « المنقذ من الضلال » ما نصه :

« مجموع ما غلطوا فيه يرجع الى عشرين أصلا ، يجب تكفيرهم في ثلاثة منها ، وتبديعهم في سبعة عشر »

« ولا بطل مذهبهم في هذه المسائل العشرين صنفنا كتاب « التهافت » .

« اما المسائل الثلاث فقد خالفوا فيها كافة المسلمين وذلك في قولهم :

ان الاجساد لا تحشر ، وانما المثاب والمعاقب هي الارواح المجردة ، والعقوبات روحانية لا جسمانية .

ولقد صدقوا في اثبات الروحانية فانها كائنة ايضا ، ولقد كذبوا في انكار الجسمانية ، وكفروا بالشريعة فيما نطقوا به .

ومن ذلك قولهم :

ان الله تعالى يعلم الكليات دون الجزئيات ، فهو ايضا كفر صريح ، بل الحق انه « لا يفرب عن علمه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض » ومن ذلك قولهم بقدوم العالم وازليته .

فلم يذهب احد من المسلمين الى شيء من هذه المسائل « انتهى بنصه .

غير ان هذا الحكم من الامام الغزالي بتكفير ابن سينا

جمع « قرء » وهو لفظ مشترك بين « الطهر والحيض » ولم يرد ما يقطع الشبهة في تحديد المراد ، ولم يبق الا النظر والاجتهاد ، فوقع الاختلاف ، فقالت طائفة : عدة المطلقة ثلاث حيضات ، وقال آخرون : بل ثلاثة اطهار ، ولكل طهر دليل والله اعلم بالصواب .

وليس المراد بظنية الثبوت ضعف الرواية ، بل ربما يكون الحديث في أعلى درجات الصحة ويوصف مع ذلك بظنية الثبوت من حيث انه لم يحقق شرط التواتر ، ويجب العمل به اذ ان احتمال وهم الصحابي أو الرواية الثقة في النقل احتمال بعيد .

اما الاجماع فجمهور الفقهاء يقولون بقطعيته اذا كان صريحا ويحكمون بكفر منكره لرده امرا علم من الدين بالضرورة ، وذلك كمراث الجدة الثابت بالاجماع المستند الى السنة .

وقد يكون النص ظني الثبوت أو الدلالة ، فينقصد الاجماع على ثبوته أو دلالة ، فيكسبه بذلك القطعية ، فمن خالف فيه بعد ذلك يلتحق بمن انكر ما علم من الدين بالضرورة .

« حكم من خالف فيما لا يجوز الخلاف فيه »

من خالف فيما لا يجوز الخلاف فلا يخرج عن كونه واحدا من اثنين :

١ - مخالف متأول .

٢ - او مخالف منكر .

اما المخالف المتأول فيرمى بالابتداع .

واما المخالف المكذب فيرمى بالكفر والعياذ بالله .

والمراد بالتأول ، من صدق بالنصوص الواردة الا انه صرفها عن معناها الظاهر وأولها تأويلا تحتمله اللغة ، كالمعتزلة في تأويلهم آيات المشيئة في القرآن وسائر ماورد مما يثبت خلق الله لافعال العباد .

الثبوت لانها وصلت اليها بالتواتر والتواتر يفيد القطع وهي كذلك قطعية الدلالة على معناها اذ انها لا تحتمل اكثر من معنى واحد دل عليه النص دلالة واضحة لا شبهة فيها الا وهو حرمة نكاح الامهات والبنات والاخوات وسائر المحرمات المذكورات في الآية فمن خالف الحكم المستفاد من هذه الآية فقد كفر لانه انكر امرا معلوما من الدين بالضرورة وخالف فيما لا يجوز الخلاف فيه .

اما مثال ما كان ظني الثبوت والدلالة فكقوله صلى الله عليه وسلم : « من مس ذكره فليتوضأ » فهذا الحديث ظني الثبوت من حيث انه غير متواتر أو هو حديث آحاد ، وهو كذلك ظني الدلالة من حيث ان دلالة على المعنى المراد منه دلالة ظنية ، فانه صلى الله عليه وسلم لم يبين لنا من الذي يجب عليه الوضوء بمس ذكره ، اهو الذي مسه بشهوة كما فهم الامام مالك رحمه الله ام هو الذي مسه مطلقا ولو بغير شهوة كما فهم الامام الشافعي رحمه الله ؟ وهكذا يقع الخلاف تبعا لعدم وضوح الدلالة او لعدم قطعيته .

ومثال ما كان ظني الثبوت قطعي الدلالة ، قوله صلى الله عليه وسلم : « الجهاد ماض الى يوم القيامة » ، فهذا الحديث ظني الثبوت من حيث انه لم يحقق شرط التواتر ، غير انه قطعي الدلالة على معناه بلا خلاف .

ومثال ما كان قطعي الثبوت ظني الدلالة ، قوله تعالى : « والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء » .

فهذه الآية قطعية الثبوت لانها من القرآن ، والقرآن كله متواتر ولا شبهة في ثبوت آية منه أو كلمة .

الا ان دلالتها على معناها ظنية ، فانها افادت ان عدة المطلقات « ثلاثة قروء » والقروء

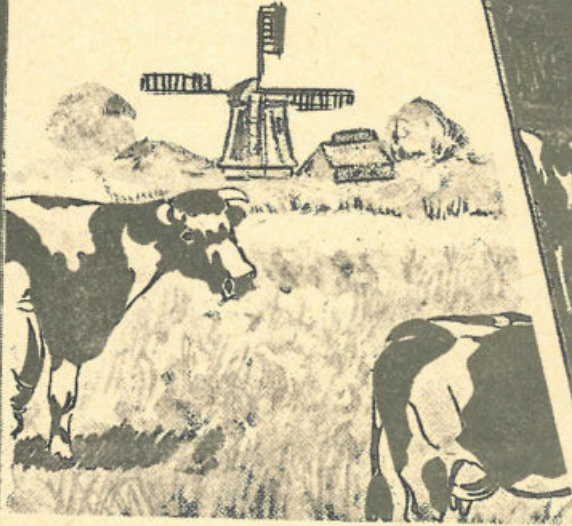
هدية شميعة

لحليب ليتا

• أفخر إنتاج من أكبر
شركات الألبان على
الإطلاق في هولندا NCZ

• يبلغ مجموع ما
تصدره NCZ ٥٠%
من مجموع ما تصدره
هولندا من الحليب

• حليب ليتا لجميع أفراد
العائلة حليب ليتا
كامل الدسم
بنسبة ٢٨%



هدية حليب ليتا

يقدم لكم مجاناً فنجانين شاي
مقابل شرائكم كل علبة من حليب ليتا ٥ رطل



الوكيل العام:

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

٤: ٤٤٤١٣٨ / ٤٤٤١٣٩



بقلم الأستاذ
عبد الحليم فخاجي
المحامي

”يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون
خير أم السد الواحد القهار“

شروط الحوار..

والدروس

المستفادة

● استمعنا دون ملل فقرة تزيد عن الشهرين الى كل مستوياتهم الفكرية والتنظيمية بعمل قطاع طولي في كل حزب يصل من القمة الى القاعدة ، وكانوا يتفاوتون في القدرة على عرض شيء واحد له نفس البداية ونفس النهاية ونفس الامثلة المضروبة ، هـذا الشيء هو الماركسية او النظرية كما يحلو لهم تسميتها .

غير انهم بسبب يقطننا وطبيعة تشكيل الجلسة وصراحة بعضهم لم نتمكن من البداية الخادعة التي يبدأونها دائما مع اي مبتدئ وهي استعراض قصة التاريخ بصورة المظلمة استدرارا للشفقة على الطبقة المستقلة وتحريكا لروح الشار والانتقام في النفس فضلا عن تفاديهم الاصطدام بالموضوعات العقائدية اذا هم بدأوا بالمادية

ويعتدنا العليا وراء اختيارنا لكل من نرى وجوده فيها حتى يتوفر جو الصراحة وعدم الماخلة الفكرية مما ييسر كشف الحقيقة .

● كما هدغنا الى اشاعة روح جديدة ، هي في الواقع اداب ديننا ، حين افهمناهم ان علينا جميعا ان نتعاون في البحث عن الحقيقة بكل موازينها العلمية دون الوقوع تحت تأثير افكار مسبقة او التردى في سلوك معيب والا نكون اطرافا تتناحر ويتصيد بعضها لبعض ، فالامانة اقل من ذلك ، وتواصلنا بوضوح على تنحية كل من نفتقد هذه الروح النصفة فيه ، ولم يكن الامر يخلو احيانا من غلبة الطبع وكنا نبادر بالتوقف حتى تزول هذه الظاهرة وتعود روح الحياد والجد الى النقاش وكنا حريصين على الا تكون هذه السقطات من جانبنا ..

لم نعد نشعر بقسوة طابور السخرة اليومي ، ولا بالاطار التي تهددنا اذ كانت سماعتنا بهذه الندوة الفكرية تغطي على كل ذلك حتى اصبحنا نخشى ان تتحول الادارة عن سياستها التعسفية فتحررنا متعة وفائدة الاستمرار في هذه الندوة التي قلما تتاح بمثل هذا المعدد الوافي في هذا الزمن الكافي ، بهذه الروح العلمية الخالصة من كثير من الشوائب ، وسارت الامور على النحو الذي اردناه وخططنا له فيما بيننا .

● فقد حرصنا ان تضم الندوة ممثلين عن كل الاتجاهات الحزبية المتنافرة وعلى ان تضم من الاشخاص من نقدر وزنهم الفردي او مزايهم الذاتية وان بدوا تحت ضغط الظروف المفروضة عليهم نوي السوان حزبية وكانت علاقتنا الخاصة



الجدلية حسب التسلسل المنطقي للنظرية ، ولم يكونوا في حاجة الى هذه المناورة الفكرية معنا لما لمسوه من يقظتنا من جهة ومن تقبلنا النفسي لكل ما يقولونه بصدر رحب مهما تصادم مع عقيدتنا .

● كان وراء حرصنا على موقف الاستماع اولا سببان :
الاول : هو التأسي بمسلك الرسل الكرام مع اقوامهم فعندما قال سحرة فرعون لموسى عليه السلام اما ان تلقى واما ان نكون اول من القى قال بل القوا .. وعندما ذهب عتبة بن ربيعة الى رسول الله في المسجد واخذ يعرض عليه الملك والمال والجاه صبر عليه الرسول الكريم حتى فرغ من عروضه الطويلة ثم قال له : أفرغت يا ابا الوليد ؟ قال : نعم قل اسمع فقرا عليه المصطفى سورة فصلت وختمها بأدب الداعية الرباني قائلا : اسمعت يا ابا الوليد قال نعم قال له فأنت وذاك .

والسبب الثاني : اننا كنا — للامانة — على شيء من التهييب في البداية جعل ثقتنا في انفسنا — لا في اسلامنا — نهتز لاننا لم نكن نتعدى مجموعة من الطلبة باستثناء اثنين من الخريجين ، وكان في الشيوعيين مستويات ثقافية وعدد من الصحافيين ومن يحمل درجة الدكتوراه فكانت هذه الحقيقة وراء تخوفنا من ان نعجز علميا في بعض الامور التخصصية فنسئ الى اسلامنا ودعوتنا ففضلنا استكشاف الطريق اولا ..

وسبب اخر يكمن في اللاشعور دعانا الى هذه البداية المتحفظة هو حذرنا من ان تبلغ آراؤنا في الاوضاع الاقتصادية والسياسية للسلطة التي تتعقب افكارنا وخواطرننا بعيونها الماثونة التي لا تفر حتى عن الكلمة الشاردة في اي خطاب

وللزملاء القدامى تاريخ معنا في هذا المضمار مما جعلنا نحفظ مع الجدد منهم .

● مثلما كنا نتلف على الخروج للجبل كل صباح من اجل الندوة كنا كذلك اكثر تلهفا على العودة لاستئناف جلستنا الخاصة بعد صلاة العصر باحدى الزنازين لمناقشة ما استمعنا اليه وتقييمه علميا بحضور كل التخصصات الممكنة ممن درسوا بالازهر الشريف او بالجامعات او ممن لهم ثقافة ذاتية ، وكانت هناك قوة خفية وراء سرعة وصولنا الى اصوب النتائج ووراء التقائنا على فهم موحد بالرغم من ضالة ما تحت ايدينا من امكانات نحصل عليها خلصة من مكتبة السجن المتنوعة علينا في ذلك الوقت .

● لم يكن الرضى تاما لدى بعض الاخوة الذين يعارضون سياسة الاتصال بالشيوعيين لاسباب مقنعة لديهم مما دعاهم الى محاولة تعطيل الاستمرار اكثر من مرة لولا اننا التزمنا الصبر والحكمة ودفعنا ضريبة الحب حتى لمس الجميع فيها بعد ثمار هذا العمل وكان للشهيد عبد الحميد البرديني والاخ محمد حامد ابو النصر الفضل الاول في تذليل العقبات امامنا .

● **واخيرا جاء دورنا في الحوار وجعلنا البداية سهلة غير مثيرة لا تتعدى الاستفسارات وتسجيل الملاحظات وطرح ما لدينا دون الزام على سياسة (فانت وذاك) وفوجئنا بان هذه البداية البسيطة قد احدثت بينهم اكثر مما كنا نتوقع من مجادلات وتضارب في الاراء انتهى الى طلب مهلة للعودة الى المختصين .**

ولم نلث ان وجدنا الماركسية تتسرب نقطة وراء اخرى الى هؤلاء المختصين الذين ليسوا في الواقع الا المثلين في الندوة مرة اخرى ولكن في ندوات خاصة داخل عنابرهم على

غرار ما كان يجري بيننا والفارق الوحيد هو في اننا كنا على علم يومي بآخر ما وصلت اليه مناقشاتهم .

● كانت المفاجأة الكبرى فيما اعلته ما يزيد على الاربعين منهم من انفصال عن التنظيمات الشيوعية وعودتهم الى الاسلام ومطالبتهم ادارة السجن بتخصيص سكن مستقل ، وبدانا بالفعل نسمع الاذان للصلاة وخطبة الجمعة بعد ان استجابت الادارة لمطلبهم .. ولم يكن جميع المستقلين على .. حجة متكافئة من الاسلام بل كان فيهم من على ماركسيته قد فقد الثقة في القيادات الحزبية بعد معانيته لمجزها .. ومثل هذا المسلك هو الخطوة الاولى دائما في طريق العودة الى الطريق السوي .

وقد ادى هذا الموقف الى اتخاذ قرار جماعي من الحزبين بمقاطعة ما نقدمه لهم من مساعدات اقتصادية ظنوها هي السبب المباشر لتحول هذه المجموعة عملا بتفسيرهم كل شيء من زاوية اقتصادية ، كما قصروا حضور الندوة على الرؤوس منهم دون السماح لاحد من القاعدة بحضورها .. وقد نجحنا في ثنيهم عن الشق الاول من القرار لاعتبارات انسانية .

● قدما حصيلة هذه الجولة لجميع الاخوة في صورة بحث يتداول بينهم مرة على المستوى الفردي ومرة اخري على المستوى الجماعي في ندوة مفتوحة لاستقطاب جميع المستويات العلمية فيه .

اما مغامرات كتابته واخفائه عن العيون ونجاته من التفتيشات المتلاحقة وعدم علم الادارة الفشوم به وتنقله معنا من سجن الى سجن ثم مغامرة خروجه بعد ذلك فامر شرجه يطول ويؤكد في النهاية ان الاجراءات البوليسية مهما

بلغت فهي عاجزة عن ان تطفىء الشمس او ان تصنع الحياة ، ولقد أدرك العهد الحاضر هذه الحقيقة ووجد حياته فيها وجنبها كثيرا من الخسائر ..

الدروس المستفادة

وقد خرجنا من هذه الجولات بدروس عديدة فوق ما خرجنا به عن الماركسية ارى من الاهمية تسجيلها قبل تناول اي موضوع وهي : —

اولا : قيمة وجود الحرية في نشر الدعوة الاسلامية .. فاذا كانت المذاهب الارضية لا تجد فرصتها الا في الاساليب البوليسية وصور الخداع الحضارية فان الاسلام على العكس من ذلك . وبهذا تصير الحرية الحقيقية جديرة بان تكون مطلبنا انسانيا نشجع بل نعمل على وجوده في الانظمة الوطنية والا ننتقص من اي خطوة الى الامام في هذا الطريق باعتبارها مناخا الطبيعي ولا امر ما كانت الهجرة الاولى الى الحبشة لوجود عدد من الضمانات الانسانية على ارضها (فان فيها رجلا لا يظلم عنده احد) .. وهذا ما يجعلني اليوم افهم اكثر من اي وقت مضى لماذا طالب الاستاذ الهضيبي امام محكمة الشعب سنة ٩٥٤ بالحرية والحياة النيابية ولم استرح يومها لهذا المطلب ولم اكن ادرك ابعاده ومغزاه .

ثانيا : « ان الاسلام لن يهزم ابدا في حوار مفتوح ولا في نقاش ريان بالحرية الفكرية » . ويود كل مفكر اسلامي اصيل ان تقوم ندوات عالمية يطرح فيها كل مذهب ودين فلسفته وتشريعه وباخذ الحوار المفتوح مداه في النقاش بين ممثلي المذاهب والاديان ابتفاء الحقيقة » .

هذا نص عبارة وردت في



العدد ٩٨ بمجلة المجتمع في تقديمها لندوة الاهرام التي عقدت بين القذافي وبعض المفكرين المصريين وهذه العبارة تعبير صحيح عن حاجة العصر .. بقي ان نقول : ان هذا الذي تنادى به موجود فعلا اليوم على الصعيد العالمي والاسلام هو وحده الغائب عن مائدة الحوار .. ذلك ان ظاهرة المؤتمرات الدولية الفكرية او العقائدية قد ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين في أعقاب الخلاف الصيني الروسي الذي تطلب لفضه كثيرا من اللقاءات العقائدية شاركت فيها مختلف الاحزاب الشيوعية ثم انتقل هذا التقليد الى جميع الدول الاشتراكية .. وكلنا يذكر زيارات وفد الحزب الشيوعي الروسي وعقده ندوات فكرية مع الاتحاد الاشتراكي العربي وغيره من الاحزاب العربية ، وكذلك ما عقدته هذه الاحزاب فيما بينها فضلا عن اللقاءات الفردية التي قام بها جارودي ومكسيم واخيرا تلك التي عقدت مع الرئيس القذافي بجريدة الاهرام في ابريل سنة ٩٧٢ ثم ما دعت اليه ليبيا من ندوة اسلامية على أرضها ..

هذه الظاهرة هي احدي المبادئ الخصبة لو احسنت قوافل العمل الاسلامي اخذ مركز الاستانافية فيها .

ثالثا : ان البلاد الشيوعية التي يحكمها الحزب الواحد على رأسه سكرتير له الكلمة الاولى والاخيرة هي التعبير الحديث عن القبيلة القديمة وهي بذلك ميدان من نوع خاص للدعوة الاسلامية اذا احسنا دخولها من فوق شيخ القبيلة عندما تتغير عقيدته فان التغيير يسري في جميع افراد القبيلة كذلك دخل التار والاشراك الاسلام وقبلهما كثير من قبائل العرب والبربر وكذلك حدث في

عصرنا الحديث مع دوشنك بتشيكوسلوفاكيا . وامري ناجي بالمجر وتيتو بيوغوسلافيا وكاسترو الذي كان معاديا للحزب الشيوعي المحلي بكوبا ومعلقا لصورة العنزاء على صدره فلما تحول تحت الضغط الامريكي الى الشيوعية جر كوبا ورائه ..

والنفس البشرية لا تستعصي على الحق ان دخل على النفس من اقطارها ..

رابعا : ان مسئولية الاسلاميين كبيرة امام كل من يرفع راية الاسلام وينادي بها وقد شهدنا هذه الايام صوت الدعوة يرتفع من منبر السلطة وهي ظاهرة جديدة معناها كما تقول نص عبارات المجتمع في عددها ٩٥ :

« في ليبيا اليوم اتجاه واضح نحو الاسلام .. ومن غير تنقيب في ضمائر الناس ينبغي الا يكون الموقف سلبيا من هذه التجربة .. ان موقف الفرجة على ما يجري ليس موقفا سليما ولا حصيفا فهناك اكثر من اعتبار يدعو المهتمين بقضايا الاسلام الى الاطلاع على القضايا المثارة في ليبيا ومتابعة تطوراتها بوعي وانتباه .. »

خامسا : لظروف تاريخية اصبحت الاشتراكية ينادى بها فوق ارضا ولكن لا يجب ان يغيب عن المفكرين الامناء ان اساتذة الاشتراكية في العالم يعتبرونها مرحلة بين عصريين وهذا ما دعا الدولة الشيوعية الى ان تحتفظ لاجزابها السياسية باسم الحزب الشيوعي دلالة على صفة المستقبل الذي ستنهون اليه برغم الواقع الاشتراكي .

اخرى ببلادنا ومفكرينا ان يعبروا عن ملامح مستقبلنا وكل الدلائل تشير الى الاسلام وحده كمستقبل لنا بعد افلاس

جميع حلولنا المرحلة .. وعلى المفكرين ان يدركوا ذلك ويعملوا له والا خانوا الامانة واوقعوا شعوبهم في غيبوبة الشكوك .

سادسا : كان لسماعنا الماركسية من افواه معتنقيها واحتكاكنا بهم عن قرب وتعاملنا اليومي معهم اثر كبير في تقييم موضوعاتها من خلال رؤيتها كواقع يومي يتعايشون به وتتحكم في سلوكهم .. وهذا ما لم يكن ليتوفر لنا من خلال قراءة الكتب وحدها ..

سابعا : ان هذا البحث قد كشف لنا عن قيمة العمل المشترك الذي تتوفر عليه كل المستويات في اخوة وتجرد .. فقد كنا جميعا نصب فيه بين الحين والحين بحيث يستقطب باستمرار كل ما لدينا من معرفة .. وهذا هو جوهر العمل المطلوب في مرحلة الدعوة حتى لا تتوزع على مدارس فكرية في الموضوع الواحد ..

وهو اليوم معروض ايضا للمشاركة والاضافة الجديدة والنقد من اي انسان فهذا عين ما نتمناه لانه لا وقت للخلافات الصغيرة ولا للغيرة المصطنعة فالكمال لله وحده .. وآمل ان يصلنا ما يفيد في دفع الموضوع خطوة اخرى الى الامام ..

ثامنا : لم اتف اليوم عند حدود الحجج التي سقناها في ندوتنا مع الشيوعيين حيث لم ار بأسا من تقديم ما هو جديد من العلم في باب ما كان ما لدينا يومها كان كافيا لاحداث النتائج السابقة .

تاسعا : اود التذكير بان عطائنا اليوم لهذا العالم الحائر هو نفس عطاء الصدر الاول ، فهم لم يخرجوا على العالم

ليطوروا الصناعات واساليب الزراعة وان كان كل ذلك قد حدث فعلا على ايديهم بل خرجوا لغيروا النفوس في الدرجة الاولى وليقدموا للبشرية المنهج الرباني القويم في علاج كل قضايا الانسان .. قدموا لها التوجيه بدل الشرك والحب بدل الصراعات والاخوة بدل العصبية والعدالة والكرامة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر واحلوا لهم الطيبات وحرمو عليهم الخبائث ووضعوا عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم .

وهذه هي رسالة الرسل وهي ايضا رسالتنا اليوم وهي مجال استاذيتنا وهذا سيكون مفتاح استاذيتنا الراشدة في المجالين فيها بعد ..

عاثرا : ان حقائق التاريخ ملك للامة العربية والامة الاسلامية كلها ليست ملكا لاي فرد او سلطة ومن الامانة الواجبة على الجميع ان يفتحوا النوافذ ليدخل الضوء والهواء ولكي تراجع الامة كل ما جرى على أرضها لكي تأخذ منه الدرس والعبرة وتختصر الطريق الى النهضة الحقيقية وقد بدا تبوار ذلك بمصر مما نرجو له التقدم وعدم الانتكاس حتى لا يطبق الظلام مرة اخرى على حياة الشعب ويبحث بين جدران السجون عن الطريق . فالبحث الدائر اليوم في ضوء الشمس اجدى وانفع للحاكم والامة على السواء ولكل مخلص في البحث عن الحقيقة وفي انتشال امتنا من الضياع ..

وبذلك نكون قد وصلنا الى الموضوع الذي نبدا فيه بعرض موجز للماركسية ابتداء من العدد القادم ان شاء الله .. وكانت هذه المقدمة ضرورية ليعيش القارئ معنا في نفس الظروف ويتحمل معنا قدرا من المسئولية .

منذ أيام قليلة أعلن المؤرخ الانجليزي

الكبير «أرنولد توينبي» ان اسرائيل ، وان طال المدى ، لا تعدو ان تكون حادثة زائلة .
أولا : لان اسرائيل تعتمد على مجرد التفوق الحضاري والتكنولوجي على العرب .. والتفوق التكنولوجي والحضاري لا يمكن ان يبقى حكرًا عليها ، فلم يشهد التاريخ أمة بقيت ضعيفة وأخرى حافظت على احتكارها للقوة ..

وثانيا : لان اسرائيل نبتة غير طبيعية في صحراء عربية أعشابها بشر منتشرون يقتربون من ستين ضعفا لها ويحافظون على تكاثرهم .

وثالثا : لاسباب أخرى كثيرة .
وبالطبع فإن لنا ان نبدا باحترام أي رأي مهما كانت الشواهد المتطورة المحدودة مخالفة له ، لاسيما اذا كان صاحب هذا الرأي مؤرخ حضارة كبير له دراستان ونظرية مشهورة في تفسير التاريخ .

كثيرا بالانتصارات أو الهزائم العابرة ، وكل ما يهمه هو الصمود الحضاري والتمسك بالخصائص التاريخية للأمة !!

ان اليهود قد اذلوا وطوردوا وعذبوا على امتداد تاريخهم ، وبأيديهم وأيدي المؤمنين ، ما كان كفيلا بتدمير أجناس بشرية بأكملها .

لكن اليهود الانكباء .. كانوا يعلمون ..

كانوا يعلمون ان القضية ليست قضية نتيجة وقتية لعمل وقتي ، وانما هي كلمة التاريخ الفاصلة حين تذوب مقومات حضارة أمة فيعلن التاريخ في ذلك الحين كلمته الاخيرة الفاصلة .

كان اليهود يعلمون ان هزيمتهم الحقيقية هي يوم تهزم التوراة .. فتمسكوا بالتوراة رغم تشتتهم في العالم أكبر تشتت !!

وكان اليهود يعلمون ان

هزيمتهم الحقيقية هي يوم يهزم لسانهم .. يوم تبلبل افكارهم وينزعها ثقافات متضاربة متصارعة .. هي — بايجاز — يوم تهزم العبرية .. فبقوا يحيونها بينهم ... وعبروا كتبوا الطب .. وفرضوها لغة أولى على معاهدهم وكلامهم !! وكان اليهود يعلمون ان هزيمتهم الحقيقية هي يوم تهزم ارادتهم .. يوم يهزم الامل القابع في اعماقهم .. يوم تقل ثقفتهم في وعود توراتهم .. التي لفقوها ومن هنا ظلوا يؤمنون ايمانا عميقا بتوراتهم وبما دسوه فيها من وعود واكاذيب وفي كل مناسبة كانوا يحيون بعضهم : «العام القادم في اورشليم» ..

لم تهدأ ثورة الامل في نفوسهم ، ولقد مروا بازيمات كان اقلها كفيلا بآبادة كل ارادة الحياة في نفوسهم لكنهم تماسكوا وصبروا ووثقوا ثقة عمياء في باطلهم ، ولم تتوزعهم الافكار التي توزعت غيرهم من امم الارض والتي كان لهم فضل انتشارها .
وبقي الامل حيا الافالسينين

مع أصحابه ويطوون بطونهم على الجوع ، ويربطون الاحجار فوقها .. بينما هذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام الذي لا ينطق عن الهوى يعد أصحابه بكنوز كسرى وهرقل .. وحقيقة لقد زائل المسلمون في الخندق وصبروا .. ولقد كان الواحد منهم لا يأمن على نفسه ان يذهب ليقضي حاجته ثم يعود سالما ..

وحقيقة انهم بعد كلمة الرسول الكريم هذه تعرضوا لامتحانات صعبة .. فقد ردوا عن العمرة في الحديبية ، وقبلوا في الحديبية شروطا ظنها بعض المسلمين مهينة .. وارادت ناس كثيرون في الجزيرة عن الاسلام ودخل المسلمون حربا عالية مع أعنى قوى العالم في وقت واحد ، بل وهزموا قبل ذلك في غزوة مؤتة ..

نعم .. مشى المسلمون في موكب التاريخ منطلقين من وعد ربهم وكلمة نبيهم التي لم تقل لجرد التشجيع ، فالرسول عليه السلام لا يكذب قط ولا يمزح كاذبا ولا يكذب مازحا ..

ومع كل ما قابلهم من مصاعب وصلوا الى أكبر بقعة انتشر الاسلام فيها .. وتحقق على أيديهم وعد الله بالنصر ووعد نبيهم الذي لا ينطق عن الهوى حين وعدهم بكنوز كسرى وهرقل .. والتاريخ لا يعبا

وما يقوله توينبي وسط هذا الليل المظلم المحيط بالعرب هو استلهم بشري للتاريخ .. لعمليات الارتقاء وقوانين النشوء وأسباب الانهيار والسقوط ، لكنه على أية حال وعى بالحقائق دون ان تذوب الشخصية التاريخية في ظواهر الواقع فيمتصها الواقع ببوار الضبابية المخيمة عليه .

والذين يقرعون كتاب التاريخ بعيون داخلية ، ويستبطنون الاحداث ببصرة محايدة سوف يلوح لهم ان اسرائيل لا تعدو ان تكون عرضا زائلا ، لكن متى .. متى يزول هذا العرض؟ متى يتحرك التاريخ في اتجاهه الصحيح فيسحق هذه الجريمة؟ ومتى هذه .. بكل معنى الزمانية فيها .. تحتاج الى تحرك مساعد للتاريخ من مواده الخام .. من البشر .. أصحاب قضية التاريخ ، الذين يعنيهم ان يتحرك التاريخ في اتجاهه الصحيح !!

ومن قبل .. أعني من تراثنا ، من صفحات النبوة المشرقة .. يحكي لنا تاريخنا هذه القصة .. في غزوة الخندق :
فبينما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يحفر الخندق

فيهم ولم يمت !! وكان اليهود يعلمون ان هزيمتهم الحقيقية هي يوم يهزم تاريخهم .. يوم ينتهي انتمائهم اليهودي وتتوزعهم انتماءات تاريخية وحضارية أخرى ، وما كان اسهل هذا الذوبان بالنسبة لليهود المحدودي العدد الذين توزعتهم كل بقاع الارض ، لكن اليهود تمسكوا بتاريخهم . بانتمائهم الى موسى وسليمان وداود — كما يزعمون — وبانتمائهم الى القدس وبيت

اسرائيل واحتمل

خير مؤيد ومعين .. وانتصر سيف الدين قطز .. وانتصرت الارادة والتاريخ والحضارة انتصرت والاسلام .. بل لقد أصبح هؤلاء التتار البرابرة الزاحفون من خير جنس الاسلام وخماته !!

ليس المهم ان تهزم امم او تنتصر .. انما المهم الا تختلج حول قضايا الحياة فيها .. حول دينها ولغتها وتاريخها وارادة البقاء فيها !!

وفي رأينا ان ارنولد توينب صاحب موجز دراسة التاريخ وصاحب الحضارة في الميزان وصاحب المحاضرات الشهيرة في معظم العواصم الكبرى .. هذا الرجل الذي وقف غير مرة ضد الدعاية الصهيونية ، ووقف غير مرة ضد الاكاذيب اليهودية التي ترعّم لنفسها حقاً تاريخياً في بلاد المسلمين .

هذا الرجل لا يهذى حين يطلق تصريحه عن ضرورة زوال اسرائيل .. انه يستلهم التاريخ ، انه ينطلق من الجوهر وليس من الشكل والسطح انه يعلم جيداً ان اليهود لم ينتصروا لانهم اقوياء ، بل لانهم — في الحقيقة — لم يجدوا امامهم اية قوة .. لقد تقدموا في فراغ تام .. لقد وجدوا امامهم اشلاء ممزقة من الارض والفكر والسطحية والاحاد والتحليل والتخلف ..

.. انهم لم ينتصروا لانهم شي بل لان الذين امامهم لا شيء عجزة ، متجمدون ، فقدوا كل احساس بالتاريخ والحياة فقدوا العقيدة المحركة للاحاساس ، ان النصر على امثال هؤلاء ليس مفخرة ليس كلمة اخيرة في التاريخ فأمثال هؤلاء لا يمكن ان تتحملهم الحياة كثيراً ، ان جيلاً آخر لابد ان يظهر .. جيلاً جديراً بالحياة حقيقياً بها ، جيلاً لدينه ولغته وتاريخه وارادته وباسم هذا الجيل ، وارهاس به ، واحساساً تاريخياً بمقدما يتكلم المؤرخ المشهور « ارنولد توينبي » !

بالنسبة لبعض الحكام أو طالبي الحكم .

لكن صلاح الدين رفض كل الحلول التنازلية التصفوية ، وانتصر في عديد من المعارك ختمها بموقعة حطين سنة ٥٨٣ هـ (١١٨٧ م) .

وفي نفس السنة تقدم صلاح الدين الى الساحل فأتاحا عكا وصيدا وبيروت ويافا ونابلس والرملة ثم نجح في فتح بيت المقدس ودخل المدينة الخالدة واعطى الامان لاسر الفرنج البالغ عددها نحو سبعة عشر ألف فرد وامر بتنظيف المسجد الأقصى وغسل الصخرة بالماء الطاهر وماء الورد وأقام الصلاة بالمسجد الأقصى بعد انقطاعها عنه ٨٨ سنة !!

لقد حاول ريتشارد قلب الاسد ان يعقد أي صلح مع صلاح الدين يعطيه حق السيطرة على القدس ، بل لقد عرض ان يزوج اخته جوانا بالعدل أخى صلاح الدين على أن تكون القدس والمدن الساحلية له . لكن صلاح الدين رفض كل هذه العروض .

ان صلاح الدين كان قد أثار مقومات الامة .. فحرك فيها عقيدتها ، وحرك فيها عروبتهاء ، وحرك فيها امتدادها التاريخي ، وانطلق من كل ذلك الى معركة الجهاد .. وانتصر صلاح الدين — بطل حطين ومذل الصليبيين !!

والموقف نفسه وقفه سيف الدين قطز بعد ان كسح التتار بغداد وقضوا على خلافة الاسلام الكبرى سنة ٦٥٦ هـ . وأمام الرعب العالمي الذي أحدثه التتار ، وأمام الاساءة التي قدمها هولاء للمماليك على لسان رسله .. أمام كل هذا ، وأمام استسلام كثير من بقاع الاسلام للتتار .. بدأ سيف الدين قطز بقتل الرسل .. وأعلن راية الجهاد ، واستنار الامة .. استنار دينها وعروبتهاء ، وخلافتها الاسلامية التي سقطت ، واستنار ارادتها وتاريخها ، وكان له من جهود الشيخ عز الدين بن عبد السلام



وعندما ظهر صلاح الدين الايوبي ، كان الصليبيون في الارض الاسلامية حقيقة من حقائق الوجود .. كانوا امرا واقعا وكان لهم عشرات السنين وارتبطوا ارتباط الوطنية والحياة بانطاكية والرها وطرابلس والقدس وطرسوس .. وكان ثمة ألف حل استسلامي مطروح في السوق بل كان الصليبيون وسيلة من وسائل الوصول الى الحكم

لحم وهيكلي سليمان — ايضا كما يزعمون — ، وظلت عقولهم تحمل خريطة معينة للقدس . خريطة تعيش في عالم أدمغتهم وحدها .. واحترموا هوسهم وجنونهم واحترموا انتماءهم الذي كان كفيلاً بآثار الضحك والسخرية لكنهم فرضوا هذا الجنون وارغموا العالم على ان يعيد النظر في أمر هذا الجنون .. بالارادة .. بالتاريخ .. باللغة .. بالعقيدة !!

الالات المستقبل!



مارتن لوثر
اليهودي الذي اعتنق النصرانية
ولما وجد الفرصة أعلنها صراحة
شعراء على الكنيسة



في التنظيم والنشاط اليهودي

جمعية القوة الخفية : -

بعث الله عيسى عليه السلام رسالة سمحة ليصلح بها قلوب اليهود التي أفسدت الاحقاد والاموال ، ولما فزمت اليهودية في الصراع العقائدي امام المسيحية ، عمد زعمائها الى وسائل المكر والخديعة والوقيعة ليفطوا بها هزيمتهم وينتصروا بها على خصومهم من اتباع عيسى عليه السلام ، فتأمر مجلس السنهدرين على السيد المسيح ، واقنع زعماءه الحاكم الروماني (بيلاطوس) بان المسيح هذا خارج على شريعتهم وانه يستحق الموت صلبا « فقال بيلاطوس رؤساء الكهنة والجمع اني لا اجد ملّة في هذا الانسان » (١) « فاجابه ليهود لنا ناموس وحسب ناموسنا يجب ان يموت لانه جعل نفسه ابن الله » (٢) « وصرخوا قائلين اصلبه اصلبه ، فكانوا يلجئون باصوات عظيمة طالبين ان يصلب وقويت اصواتهم واصوات الكهنة » (٣) « وحينئذ سلمه اليهم ليصلب » (٤) « فجلدوه وحملوه على الصليب وقتلوه وهم يصيحون : - دمه علينا وعلى

بقلم الأستاذ نبيه عبد الله

يرى حق الحياة محصورا في شعبه المختار ، ولا يقبل عدرا لاله اسرائيل بايجاده بقية الشعوب الا اذا كانت مستعبدة لشعب اسرائيل ، بل كان غاضبا على الاله نفسه لانه لم يهدم بسرعة الرسالة التي جاء بها السيد المسيح الذي اقض مضاجع اليهود وقضى على احلامهم ، وهيرودوس نفسه هو حفيد هيرودوس الكبير الذي حاول القضاء على السيد المسيح طفلا فورث هذا مكابرة جده » (١) . « وفي عام (٤٢) م راجع طواغيت اليهود ملكهم (هيرودوس الثاني) وتناقشوا في موضوع انتشار المسيحية ، فأروا فيها وفي امتدادها قوة دينية شيطانية منظمة خرجت سليمة من شبك المؤامرات ، فاقترحوا على الملك تأسيس جمعية باسم (القوة الخفية) ليقاتلوا المسيحية بقوة تفوقها وكان يتزعم هذه الجماعة في بلاط (هيرودوس) زعيمان يهوديان هما « جيروم ابيود ، ومؤاب لوي » (٢)

اولادنا » . ورغم ان الله قد انقذه منهم ، الا ان اليهودية قد عجزت بعد ذلك ان تواجه تلامذة المسيح واتباعه من بعده ، ولهذا قرر زعماء اليهود ان العمل السري للقضاء على المسيحية هو افضل من المواجهة العلنية ، ويعتبر (اغريبا) اللقب (هيرودوس الثاني) هو اول من اسس جمعية سرية لهذه الغاية ، وهيرودوس هذا حفيد (هيرودوس الكبير) الذي قتل اطفال بيت لحم خشية ان يكون فيهم المسيح المنتظر الذي سيقضي على ملكه ، وهذا هو سبب خروج السيدة مريم وطفلها مع خاله يوسف النجار الى مصر ، يقول السيد (تبديد الظلام) : « ان مؤسس القوة الخفية - والتي انقلبت الى الماسونية عند تجديدها - هو (اغريبا) وهو (هيرودوس الثاني) والى الرومان على بعض مناطق فلسطين بين عامي (٣٧ - ٤٤) م ويلقبه اليهود بالملك وكان هيرودوس يهوديا متعصبا



د زرايلي
اليهودي الماسوني الذي تنصر
ظاهرا ... أعز أمانيه أرض
الميعاد وأورشليم والربيع

« وفي اول اجتماع خطبهم هيرودوس قائلا : - ان الغاية من جمعيتنا هي ارجاع العالم الى اليهودية ، وسحق تعاليم يسوع الذي سبب الانقلاب الروحي والسياسي عند الشعوب ، فيجب ان نعمل اول ضربة من ضرباتنا قاضية على من يتبع تعاليم الدجال (المسيح) » (٢) « فاجابه حرام : - على المؤسسين بالدرجة الاولى ان يقوموا بالقتل وضع كل محرم في سبيل حفظ كيان الدين اليهودي وان يبقى سر جمعيتنا محفوظا بيننا نحن التسعة » (٤) .

ومنذ عام (٤٢) م تعتبر (جمعية القوة الخفية) اليد المنفذة للمخططات التي يضمها السنهدرين ففي عام (٧٠) م ذبح اليهود من نصارى اورشليم عشرات الالوف ، وفي عام (١١٥) م تزعم الحاخام (اكيبا) ثورة قتلت من المسيحيين حوالي (٢٠٠) الف ، وفي عام (١٣٥) قتل اليهود بقيادة الحاخام (باركوخيا) عشرات الالوف من نصارى فلسطين ، وفي عام (١٥٥) م قتل الامبراطور الروماني جميع النصارى في روما بناء على دسائس الحاخام (يهوذا) ، وفي عام (٢١٤) م قتل اليهود الف مسيحي في روما وعشرات الالوف في قبرص . وبقيت (جمعية القوة الخفية) تعمل ضد المسيحية سرا وقد ظهرت في التسايرخ باسماء مختلفة وتحت شعارات متعددة كان هدف كل منها تحقيق اهداف اليهودية ، وظهرت في مصر الحديث باسم (الماسونية) .

واصل الماسونية في الفرنسية (فرانسوا سونري) وبالانجليزية (فرمايسن) اي البنائين الاحرار او البناء الحر ، والبناء الحر يرمز الى (هيكل سليمان) والبنائون الاحرار يرمزون الى البنائين الاوائل الذين بنوا هذا الهيكل . قال الحاخام



هرتزل
قال : لقد ردد العمان كحات
صرية - مساواة . اخاء . غير عالين
أنا نقصر الفوض والهدم والشجار

(اسحق وايز) في كتابه (اسرائيليو اميركا) « ان الماسونية مؤسسة يهودية ، فتاريخها ودرجاتها واهدافها ورموزها السرية ومصطلحاتها يهودية من اولها الى آخرها » « والهدف المقدس الذي تمسك الماسونية على تحقيقه هو اعادة تشييد هيكل سليمان ، وهو اكثر من مجرد رمز بل هو حقيقة مؤكدة ستبرز دون ريب الى عالم الوجود عندما يساير العرب من فلسطين ، وكذلك يحلم اليهود دائما باعادة دينهم حتى يكون دين العالم الوحيد وذلك ان افلحوا » (١) لقد وجد زعماء الماسونية ان افضل طريقة لضرب المسيحية ضربها من داخلها فاخذت اعداد كبيرة من اليهود تنتصر بشكل ظاهري حتى وصل بعضها الى مناصب حساسة في الكنيسة المسيحية ، وكان هدف هؤلاء اليهود المتنصرين ان يعملوا على تحطيم المسيحية من الداخل عن طريق دس الافكار الالحادية والباطنية فيها ، وقد نجحوا في هذا المجال نجاحا ملحوظا كان من آثاره هذه الانشقاقات العقائدية والفكرية التي قسمت المسيحيين الى اكثر من ستة عشر

طائفة ، فقد كان اليهود وراء المذابح التي وقعت بين (اليعاقبة والنساطرة) حتى كان اتباع الكنيسة يحاول كل منهما ان يبيد اتباع الكنيسة الاخرى ، وهذا ما حصل ايضا في الحروب الدينية التي وقعت بين الكاثوليك والبروتستانت حين اسس (مارتن لوثر) منظمة (البريتورم الماسونية) واعتنق النصرانية ظاهرا واقام في الفاتكان عدة سنوات عكف خلالها على ترجمة الانجيل الى الالمانية ، ولما وجد الفرصة سانحة اعلنها حربا شعواء على الكنيسة الكاثوليكية مما كان له اكبر الاثر في انشقاق الكبير في هذه الكنيسة وثار الحروب بين اتباعها وبين المنشقين مما ادى الى هلاك مئات الالوف من النصارى الابرياء من جراء دسائس اليهود الجرمين .

الماسونية في العصر الحديث :

لقد وجدت اليهودية انه ليس من الحكمة ان تستمر في صراعها مع الغرب المسيحي ، لان ذلك يبدد طاقتها ولا يعود عليها باية فائدة تذكر ، ولهذا اخذ اليهود يعملون للتحالف مع الغرب المسيحي لاستغلاله في تحقيق اهدافهم ، وكانت الخدمة التي ابتكروها اليهود وانظمت على الغرب هي ان تلقى اليهود في دوع الغربيين بان هناك عدوا مشتركا لليهودية والنصرانية الا وهو الاسلام يجب القضاء عليه ، وانه اذا لم يتحالف هذان الطرفان ضده فان الحضارة الاسلامية ستزحف على الحضارة الغربية وتقضي عليها ، وقد صرح اليهود بذلك صراحة حين قالوا في برودوكلاهم « متى وضع ملك اسرائيل على راسه التاج المقدس الذي تقدمه اليه اوربا فانه يصبح ملك العالم » (١) « ويحلم اليهود دائما باعادة دينهم حتى يكون دين العالم الوحيد ، وذلك ان افلحوا - كما يقول دزرائيلي - في القضاء على النصرانية - والاسلام - ولو قدر لهم ان يصلوا الى هذا الهدف فلن يستطيعوا ذلك الا بمساعدة وتعاون

المسيحيين - والمسلمين - الذين غطت بصائرهم الماسونية اليهودية » (١) وكانت وسيلة اليهودية في تحقيق هدفها هذا يدها الخفية الماسونية - فقد تسترت خلف اهداف انسانية (الحرية والمساواة والاخاء) لايجاد التعاون والاخاء بين المسيحيين واليهود كخطوة اولى للسيطرة على الغرب المسيحي واستغلاله في تحقيق اهداف اليهودية . قال هيرتزل « لقد ردد العميان هذه الكلمات (حرية ومساواة واخاء) غير عالمين اننا نقصد بها الفوضى والهدم والشجار بين الجماعات - المسيحية والاسلامية - اذ اننا قلنا في اقطار العميان ان الحرية عمل ما لا تجيزه الشرائع » (٢)

وفي عام (١٧١٧) اعادت اليهودية النظر في تعاليم الماسونية ورموزها بما يتناسب مع الجو البروتستانتي في بريطانيا والولايات المتحدة ، وفي ١٤ حزيران ١٧١٧ أنشئ « محفل انجلترا الاعظم » واخذ يعمل على ازالة الاحقاد القديمة بين اليهود والمسيحيين الانجليز ، فقد ورد في كتاب (التطورات التاريخية للمجتمع اليهودي) « ان شعار المحفل الماسوني البريطاني الاعظم مكون كله من الرموز اليهودية » وكان عمل هذا المحفل ان يعمل على دفع اليهود او البريطانيين الماسون الى اعلى المناصب في بريطانيا حتى وصل (دزرائيلي) اليهودي الماسوني الذي تنصر ظاهرا وصل الى منصب رئيس وزراء بريطانيا في عهد الملكة فكتوريا ، وقد قال دزرائيلي واسمه العبري ابن اسرائيل : - « تسألني عن اعز امية عندي فاقول هي ارض الميعاد ، وتسألني عما يداعب احلامي فاقول اورشليم وتسألني عما يستهوي فؤادي فاقول انه الكنيس (الهيكل) » وقال في خطاب له بتاريخ ٢٠ ايلول ١٨٧٢ جاء فيه : - « استطيع ان اؤكد لكم ايها السادة ان الذي يحكم لا بد وان يعتمد على عناصر جديدة ، يجب الا تكفي بالتعامل مع الاباطرة والوزراء بل يجب ان نضع في اعتبارنا التعامل مع الجمعيات السرية التي تستطيع ان تحبط جميع التدابير في آخر لحظة وعملاؤها منتشرون في كل مكان بعزائم قوية وجراة على سفك الدماء وقدرة على احداث المذابح في اية لحظة » .

وبينما كانت الماسونية تستغل بريطانيا لتحقيق اهداف اليهودية كانت ترسخ اقدامها في اميركا كرسيد

احتياطي يمكن استغلاله في المستقبل ففي عام (١٧٢٣) تأسس في نيويورك اول محفل يهودي ماسوني ومنذ التاريخ والماسونية تنتشر كالآخبط في اميركا فاذا علمنا انها لا تقبل عضويتها الا الاغنياء واصحاب الملا وكبار رجال السياسة ادرنا ما التغفل الماسوني في الولايات المتحدة وقد ورد في دائرة المعارف الماسونية « انه لا يتقصد الرئيس الاول منصبه على الدرجة (٣٣) في الماسونية » وعلى اميركا يستغل العالم المسيحي وهكذا استطاعت الماسونية ان تسيء على اميركا وتستغل العالم المسيحي وخاصة البروتستانتي لتحقيق اهداف اليهودية وان تدفع باليهود الى اعلى المناصب . يقول الكاتب الاميركي (جون بتي) « ان جميع رؤساء الولايات المتحدة ومعاونيه ينحنون امام الصهيونية كما ينحني الوثني امام القبر المقدس » (١) جاء في كتاب (المؤامرة اليهودية) « ان المحفل الاميركي الماسوني الذي يدير الماسونية الكونية كل اعضائه من اعظم اليهود وحدهم » .

وتدير الماسونية اليوم شركات تمويل عالية يقدر رأس مالها حوالي ثلث راسمال العالم وجميع ارباح هذه الشركات تنفق على تنفيذ المخططات اليهودية داخل اسرائيل وفي بقية انحاء العالم ، وكثير من اليهود الاميركان الذين يتبرعون بالملايين لاسرائيل انما يتبرعون باسمهم ظاهرا ولكن الاموال التي يتبرعون بها هي من اموال هذه الشركات المستترة .

لقد دخلت الماسونية الى البلاد العربية مع غيرها من الواجهات الاستعمارية كالصهيونية والشيوعية والقومية لتعمل على تنفيذ المخططات اليهودية ، وقد استطاعت ان تستقطب الكثير من الزعماء والموظفين الكبار العرب باسم (الحرية والمساواة والاخاء) بين جميع شعوب الارض ومنهم اليهود - وهذا هو المقصود - ويدير المحافل الماسونية في العالم العربي المحفل الماسوني الكوني في اميركا ، فقد جاء في القانون الاساسي الماسونين ص ١٧٤ « سوف يتألف المحفل متى وافقت - المحافل الماسونية الكونية - على موافقة المشرق المصري » كما جاء في ص (٢٥٥) « لا يمكن لمحفل في أي بلد من العالم ان يعمل افراديا والا غلق من قبل المحفل الكوني الذي يوجه الماسونية بواسطة مؤتمرات ماسونية عالمية » . ومن الجدير بالذكر انه جاء في محاضر المؤتمر السابع للماسونيين الذي عقد في ٢٥ نيسان / ١٩٥٢ « ان تكون مصر المركز الاساسي ، ولبنان المقر الرئيسي للمشرق الاكبر الماسوني » - في البلاد العربية .

بن زكي اول رئيس لاسرائيل ..
وين غوريون .. في اسطنبول ..
انها وجوه العدو المتعددة ..
بالطريقين بغيره .. لا فرق ، المهم
الاغتصاب والمعدون ..



□ من الاخت تفريد جاسم
الفهد — القادسية — الكويت

الاسئلة :

- لم تتهيب الفتيات من الزواج بالرجال المتدينين ؟ وما سبب ذلك ؟
- هل صحيح ان الرجل المتدين جاف المشاعر والعواطف ؟ واذا كان فعلا كذلك
- فهل يحدث ذلك بحكم طبيعة الدين ام من تزلزلت في فهمه وتطبيقه ؟



سالتني زميلة لي بعد نقاش بيني وبينها ، الاسئلة الاتية وقد راجعت نفسي في ان لا اكتب اسمي الصريح وانما اكتفي بالرمز . ولكن رجعت وقلت لنفسي ان الحديث في هذه الامور ليس عيبا ولا يخذل حياء الفتاة .

وجود اسر سعدت بفضل تمسكها بدينها . بل وحتى الكتب والمجلات الرائجة والافلام والمسلسلات التافهة لا تريد ان تعطي الفتاة ولو مقالا عارضا تبين فيه مزايا الحياة الاسرية الاسلامية . بل اكتفت الفتاة بأمثلة من واقع جار جاهل فقاست عليه حياة التدين والمتدينين .

المتدينون قسمان : فالمتدين مع الجهل قد يكون (قد للتقليل) كذلك . اما المتدين عن علم بدينه وبصيرة بشريعته فأؤكد انه ارق من النسيم واندى من الندى ، فالمؤمن كالنحلة .. كيف لا .. ؟ وقدوته رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان كل هديه رقة وعذوبة ووفاء وحبا لازواجه وتكرمة لهن واعترافا بحقهن .

ان الاسلام يربي العواطف الجميلة ويرطب المشاعر الجافة خصوصا مع الزوجة ولنسمع ونقرأ هديه ومبادئه من كتاب ربنا .

١ - « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون »

٢ - هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها .

٣ - « والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة » فلو انعمنا النظر في الايات لعلمنا ان مكان الزوجة من زوجها مكان النفس وشطر الروح ونصف القلب ، وهل يتنكر الانسان لنصفه وهل يكمل بدونه ..

بل واكثر من ذلك فان القرآن الكريم يلزم اهله من الرجال

الاسلامية والاخلاق الانسانية فسنجد ان ضحايا الفريق الثاني اضعاف ضحايا الفريق الاول . وان شاعت السائلة التأكد من صحة ما نقول فعلينا الرجوع الى دراسة حياة (اهل الفن) شرقيين او غربيين فسيعرس عليها ان تجد واحدة من اولئك استقرت على حياة زوجية واحدة او ثنائية او

واظن ان طبقة الفنانين (الا من رحمه الله وقليل ما هم) هم اقل خلق الله معرفة بأمور الحجاب والالتزام الاسلامي .. اذن هؤلاء كن يطلبون السعادة مع اقوام يفتحون لهن الباب على مصراعيه واذا بالنحس والشقاء والايام والمشردين حصيلة ذلك كله ، فايهما اخرى بان يقتربن به .. انسان لا دين له ، له في كل يوم عشيقته ومجلس خمر ومائدة خضراء لا يكاد يتواجد في المنزل الا لتغيير ثيابه ام انسان عرف حقوق الله في اهله فقصر بصره على زوجه ووهبها قلبه ووقته ... ؟

السبب الثاني : انه بحكم كون الاسر المسلمة السعيدة باسلامها وعقيدتها وبتواجد افرادها لا تبرز في اجهزة الاعلام بحيث تراها الفتاة وتعشق حياتها الهائلة وترسم في ذهنها صورة لهذه الاسرة فان تصورها قاصر ، عن احتمال

٣ - صنف ثالث من البنات والنساء يحملن عن الاسلام والمسلم (الحق) تصورا خاطئا فهو - في نظرهن - ذلك الانسان العبوس المكفهر الذي سيجرمها من جميع متع الحياة وحقوق الانسان وسيغفلها من رأسها الى قدميها ويعلمها في البيت فلا ترى النور ، بعد ان اكب على سبخته وسجاده وغمط حقوقها ..

او هو المزواج المطلق الذي لا تستقر حياته الاسرية وهذه الصورة مأخوذة من تصرف بعض الجبهة بحقيقة الاسلام . ولذلك سببان :

الاول : ان المسلمين بلا شك تعرضوا لغزو فكري مكرر افسد اذواقهم وربطهم بالحياة المدنية الغربية ربطا لا فكك منه وامات في الاسرة روح الترابط والالتزام والود واصبح كل فرد يمجذ ذاته ويسعى لارواء رغباته بما صور له رجلا او امرأة حياة التبدل والتذوق والمتاع الحرام فافقده وضوح الرؤية بحيث استقر في اذهان معظم فتياتنا المتعلقات ان الحياة في كنف ورفقة المتدين غل ثقل ينتهي بقتل سعادة المرأة واستقرارها ولهاؤلاء اقول : تعالين نحصي ضحايا الاقتران بالمتدينين - من الاسر - وضحايا الاقتران بالمتقلتين المتصلين من القيم

ان البنات على العموم ينقسمن الى ثلاثة اقسام :
١ - البنات الملتزمات بالاسلام عن وعي واخلاص لا يتهيبن الزواج من الرجل المتدين عن وعي واخلاص .. وهن كثر حيث دلت الاحصائية التي اجرتها ادارة الاحصاء في الكويت على ان ٨٣ ٪ يفضلن الرجل المحافظ على الواجبات الدينية .. وذلك عندما سئل عن زوج المستقبل وصفاته . وربما كانت غالبية غير متدينات بالمفهوم الصحيح . فهؤلاء يطلعن فاخترن بعد فهم وتبصر . وبقية اللواتي يتهيبن الزواج بالمتدين لكل منهن اسباب قد لا تكون للآخرى وهن :

٢ - صنف افسدت مسامرة المدنية الغربية اذواقهن وافكارهن فلم يعدن يفكرن الا في متابعة الموضات وضياع اعمارهن في الاسواق والفنادق والحفلات فهن يعرفن ان الرجل المتدين سيجد نفسه عند الاقتران باحداهن مسؤولا امام الله عن وقايتها من الضياع في الدنيا والعذاب في الآخرة فلا بد ان يجد من تبذلها ويقوم من اعوجاجها ولذا فهي تتهيب ولا تريد ان تلزم نفسها بالاستقامة فامثالها يجب ان يتهيب الشباب المسلم من الاقتران بها قبل ان تتهيب هي من الاقتران به .

الأدب

كعب

ابن



عزيزي القاري :

- تحية الاسلام الخالدة أزمنها اليك
- ولقاء معك على هذه الصفحات ارجو ان يستمر .. ويثمر
- وترحيب بك من جانبي وآمل ان يكون منك الترحيب والاقبال .
- وكلمات نسطرها نبحت من خلالها عن معنى مفقود والجاد من استقصى .
- ولن نضيع وقتا لنا فيما لا جدوى فيه بل ههنا دأب وتحصيل ثم فهم وعمل .
- وهذه واحدة نلتقي بها أسامرك وتسامرني .
- لا مسامرة الفراغ لقتل الفراغ كما يقولون .
- لكنها شحذ فكر وتتبع علم واعمال عقل .
- وفقني ربي واياك .

أحمد

مالك الأنصاري

قصة تاريخية

وبآية من القرآن تسيل الدموع على الخدود تخط أسطرا ..
ونلتقي بلسان دافع عن الدعوة ولللسان عند العرب مكان ..
رجل يحارب بسلاحين .. السيوف واللسان ..
شاعر عاش في كنف الاسلام ..
وتحت لوائه تربي .. وفي ظلاله نشد الأمن وراحة النفس .. انه كعب بن مالك الأنصاري .
فهو كعب بن مالك بن ابي كعب بن القين الأنصاري ولم يكن لوالده غيره وهو أحد الشعراء الذين وقفوا الى جانب المصطفى عليه السلام يردون الاذى عنه .. حاملا تكاليف المسلمين المتفهم لامور دينه .. ناصرا ما آمن به .. مدافعا ومنافعا .. وقد كان موجودا مطبوعا قد غلب عليه في الجاهلية امر الشعر ثم اسلم فانقلب موازينه وتحول الفرض .. الى اخر .. ونزع رداء الجاهلية بما فيه من احقاد .. وآمن بالله لم يره ببصره ولكنه يحسه في كل خلجة في نفسه وكل نبضة من نبضات قلبه .. فهو الان على ظهر خيله .. فارس لله نفسه قد نذر .. وشاعره بشعره لدعوته انتصر ..
يقول محمد ابن سيرين : كان شعراء المسلمين : حسان بن ثابت وعبدالله بن رواحة وكعب بن مالك فكان كعب يخوفهم الحرب وعبدالله يعيرهم بالكفر وكان حسان يقبل على الانساب .
وكعب من الذين اخلصوا لمقيدتهم

.. وتوارت الشمس بالحجاب آفلة وهبط الظلام .. وكان الفريقان كل همه امره .. وتحت جنح الظلام حيث تفرق فيه مكة وتغيب بين جبالها .. وحيث يستقر جبل احد عند مدخل المدينة المنورة .. كان كل له شان .. ان طلع الصباح جمعهم حديث الامس وان غابت الشمس انفردت تلك القوة الطاغية تدبر وتخطط .. للنبي الجديد .. ابن عبد المطلب وخبر من السماء ياتي به وهناك حيث يركع الراكعون وتلامس الجباه التراب .. وفي خشوع نهمس الشفاه تسبح الخالق في نسق واحد .. وعبرة تدور جامعة للافئدة .. وفي ضراعة ترتفع الكف تسال المنعم مزيدا من القوة .. وتسأله الثبات والهداية ان لم يدخل الايمان قلبه ..
قله تلك الفئة المؤمنة وكثرة كاثرة عدوة هذه الفئة .. وتعتد القوة الفاشمة الضالة بجاه تملك به العبيد .. وبمال تبهر به اعين الزائفين .. وبعدد وعدد تفاخر به ..
وفي المقابل الفئة القليلة .. الموصولة بالله سبحانه وتعالى تنظر اليه فهو ملاذها .. واليه تكون الوجهة وفي هذه القلة من جعلوا التاريخ بطايع لهم هامته لينسجوها ويخضعوه لهم فاذا بهم معجب ولتاريخهم مسطر ولاعمالهم مدون .. هؤلاء الذين صنعهم الاسلام فكانوا نعم الرجال ..
وبآية من القرآن يسجد ادهم نفسه تضرعا الى الله وخيفة ..



45 →

— حتى اذا كرهوا الزوجة —
ان لا يظلموها ولا يرهقوها بل ان يجلوها ويحترموها ، والمعروف والاحسان شعار المسلم في معاملته مع زوجته ..

٤ — « وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا » .

ومثل هذه النصوص وغيرها كثير ليس هنا مجال تفصيله .
واعرج بالاخت السائلة الى التفسير العملي والمثال الواقعي . من سيرة اكرم الخلق سيدنا الرسول الاعظم فهو القدوة وهو الاسوة في معاملة الزوجة والرقعة لها وحبا .

١ — سئلت عائشة رضي الله عنها (كيف كان خلق رسول الله اذا خلا في بيته ؟
قالت : « كان الين الناس .. بساما ... »

٢ — وسئلت « كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهله ؟
قالت « احسن الناس خلقا : لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا »

٣ — ولعل في هذه الحادثة ما يرسم معالم الطريق للصفاء العائلي والرعاية الحانية للمرأة :

عن عائشة رضي الله عنها قالت (والله لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحرايب ورسول الله يسترني بردائه لانظر الى لعبهم من بين اذنه وعانقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف) مسند الامام احمد ح ٦ ص ١٦٦ من هذه الجولة تفهم الاخت السائلة .

ان الدين الاسلامي مبرا مما قد يصدر من بعض جهلة منتسبيه مما يسمى بجفاف العواطف والمشاعر .. والله المستعان .



أضفأت أحلام ..

كتب ابو صاعد الشاعر الى الفتوى رقمة فيها :
رايت في النوم اني مالك فرسا
ولى وصيف ونسي كني دناتير
لقال قوم لهم علم ومعرفة
رايته خيرا وللأحلام تنس
اتصص منابك في دار الامير تجدد
تحقيق ذاك وللنلال التباشير
فلما قراها وقع في ظهرها : أضفأت أحلام وما نحن
بتاويل الأحلام بعالمين .

لماذا اخترنا الإسلام

الإسلام دستور كامل للحياة
الإنسانية الصحيحة فقد اشتمل
على ما يقيم امر الناس في الدنيا
ويضمن الفوز والنجاة في
الآخرة ، جاء مبينا للناس
ما يهديهم ويرشدهم الى
الطريق المستقيم ، وفيه من
التشريع الحكيم ما لو أخذ
الناس به ، لاستقامت على
الرشد حياتهم ولا غناهم في كل
شأن من شؤونهم عن تلمس
الأحكام الفاشلة .

لقد مرت عصور طويلة الامد،
نسي فيها البشر جميعا المبادئ
الحية السامية التي نادى فيها
الإسلام ، ونسوا تلك القيم
الروحية التي تخلق من البشر
خلقة جديدة روحية وترفع
الإنسان من عالم الارض الى
عالم السماء ، عالم الروح
والوجدان . عالم الاتصال بالله
سبحانه وتعالى والخضوع له
والسكينة به والاخبات والامثال
لاوامره . والآن نرى كثيرا مما
حولنا منكرا والعالم أجمع قد
غص بالمحرمات والمنكرات
والبدع في البيت وفي المدرسة
وفي المجتمع بأكمله .

لقد جربنا الشيوعية نظريا
وفشلت في مجال التطبيق ،
وجربنا القوميات نظريا ،
وفشلت بالعمل وكذلك غيرها
من المذاهب كل يوم حملة دعاء
عرفوا الطريق الى الله .

والآن وقد مكنا الله عز
وجل من رفع الحجب التي
وضعها المستعمر على أعيننا ثم
سلمها لايد تواصل الطريق .
فاننا أصبحنا نرى ونبصر اليوم
ما لم يكن في سابق عهدنا وقد

عليه السلام مصدقا قوله حتى قال له
مرة : أترى الله عز وجل .. شكر لك
قولك :

زعمت سخينة ان ستغلب ربها
فليفلن مغالب الفلاب
وقد قال له ان الله شكر لك قولك
هذا وهذا وسام يعتر به كعب ويفخر .
يقول ابن سيرين : قبلني ان دوسا
انما اسلمت فرقا من قول كعب بن مالك:
قضينا من تهامة كل ونـر
وخير ثم اغمدنا السيوفنا
نخبرها ولو نطقتم تماالت
قواطهمـن دوسا او ثقيفا
فقاتل دوس : انطلقوا فخذوا لانفسكم
لا ينزل بكم ما نزل بثقيف .

وكان ذلك عندما سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الطائف حين
فرغ من حنين .

وسئل روح بن زبنا عن اشجع بيت
وصف به رجل قومه قال قول كعب بن
مالك :

نصل السيوف اذا قصرن بظوننا
يوما ونلحقها اذا لم تلحق
وكعب بن مالك هذا أخى الرسول
صلى الله عليه وسلم بينه وبين طلحة
بن عبيدالله حين أخى بين المهاجرين
والانصار وشهد العقبة وبايع بها وله
قصيدة يذكر النقاء الاثنى عشر وتما
خير العقبة : يقول :

ابلىخ ابيا انه قال رايه
وحان غداة الشعب والحين واقع
ابى الله ما منك نفسك ، انه

بمرصاد امر الناس راء وسامع
وابلىخ ابا سفيان ان قد بدا لنا
باحمد نور من هدى الله ساطع
وهو بعد ذلك احد الثلاثة الذين
ينب عليهم وقد سيق القصـة فـي
الصحيحين سيقا حسنا . وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه
جماعة من التابعين ، ويسلك كعب في
المدنيين . وتوفى في زمن معاوية
بالشام وكان قد عمى وذهب بصره في
آخر عمره .

رحم الله هذا الشاعر الذي اسلم
فكان من الفريق الذي أعز الله به
قرائنه واكرمهم .

وفيها يقول :

وقال رسول الله لما بدوا لنا
ذروا عنكم هول المنيات واطعموا
وكونوا كمن يشرى الحياة تقريبا
الى ملك يحيا لديه ويرجع
ولكن خذوا اسياقكم وتوكلوا
على الله ان الامر لله اجمع
وفي هذه القصيدة وصف جميل معبر
للمعركة وهي في السيرة النبوية يقول
ابن هشام وكان كعب بن مالك قد قال :
فمجالدنا عن جئنا كل فجمة .

فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : ايصلح ان تقول : مجالدنا
عن ديننا ؟ فقال كعب : نعم ، فقال
المصطفى عليه السلام : فهو احسن ،
فقال كعب : مجالدنا عن ديننا .

وفي احد لبس لامة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت صفراء ولبس
النبي عليه السلام لامته فخرج كعب
احد عشر جرحا .

بعد ذلك نجد اشعارا في المفازي
كثيرة وهي حسان جدا لما يمتاز به كعب
من قدرة على التعبير ومدى بلوغه في
محاولة رسم الصورة الحقيقية للمواقف
التي ينشئ فيها قصائده .. ثم مرثياته
للصحابـة الذين عاهدوا الله ثم قضا
نحبهم في سبيله . وقصيدته في شهداء
مؤته من جميل رثائه وفيها يقول :

بيض الوجه ترى بطون اكفهم
تندى اذا اعتذر الزمان المحمل
وبهديم رضى الاله لخلقـه
وبجدهم نصر النبي المرسل
ويصدق كعب في قوله ويشهد له النبي

بنفسه مثلا فلا ينادى لجهاد الا كان
ابن مئان فرسا ، وقد علم الطريق ..
شهد المشاهد ما عدا بدرا وتبوك
تخلف عنهما ، وقد قيل : انه شهد

جاء الى رسول الله صلى الله عليه
لم يساله : يا رسول الله ماذا ترى
الشمر .

اجابه الامين صلوات الله وسلامه
عليه : ((المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه)) .
وينطلق فهذا سيفه في يمينه ولسانه
في آخر .. ومرحى لمن يملك
سلاحين .

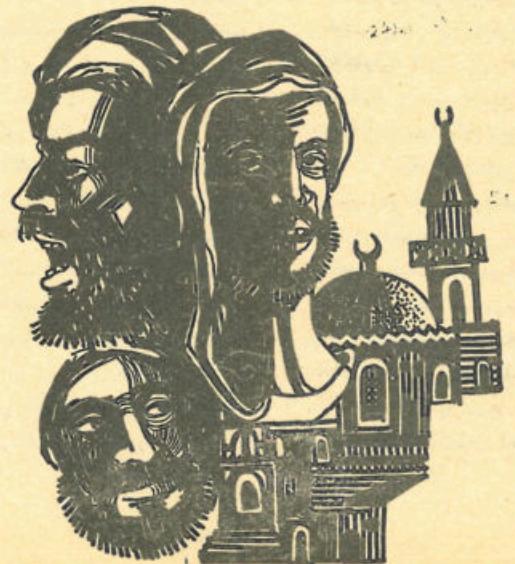
وتكون غزوة بدر حيث يلتقي جند الله
جند الشيطان ويهزم الفريق الثاني
الى الادبار .. ويكون لكعب مكانه
ضرار بن الخطاب بن مرداس يقول
يذمة يتهمك فيها على المسلمين ويتمدح
به ويفخر فيتصدى له الشاعر المسلم
ابن عليه قوله .. بل ومبصره امره
قفة يقول له :

ببت لامر الله والله قادر
على ما اراد ليس الله قاهر
فى يوم بدر ان تلاقى معشرنا
يفوا وسبيل البقى بالناس جائر
وفي هذه القصيدة شرح للدعوة
الى المشرئين ومناداة الرسول لحرب
مشرئين وقضاء الله في المماندين في
الله اذا حم فليس له زاجر .

ولن نستطيع ان نستقصى ما قاله
كعب في الحوادث ولكنها نبذ قصيرة
سور لنا هذا الصحابي الجليل وخاصة
موضوع متواضع كهذا .. وحسبنا
نبحث عنه مع المسلمين فـي
ركائهم ..

فهذا يوم أحد عندما رفع الاعداء
وسهم يشمتون بالمسلمين ويظهرون
تهم وما جاءوا به .. فيقول هبيرة
ابي وهب قصيدة في ذلك وينبئني
كعب يعلمه انه في رايه على خطل ..
في اعتقاده ضلال وخور .. انظر الى
كعب يقول :

اهل آتى غسان عنا ودونهم
من الارض خرق سيره متمنـع
بحار واعلام كان قنـامهـا
من البعد نفع هامد منقطع



النساء والدعوة

جربنا الحياتين حياة البعد عن الله وحياة القرب منه ، وشتان بينهما ومن هنا بدأنا الطريق ، انه طريق الله ولذلك اخترناه في هذا الوقت وفي هذا الوقت بالذات حين سدت كل الطرق الا طريق الله حين فقدنا السعادة الا في دين الله .

سعادتك أين هي ؟

أختي المسلمة ثقي ثقة تامة بأن سعادتك وسعادة مجتمعك لا تتحقق بالجري وراء سراب المجتمعات الغربية أو الشرقية فان واقع حياة المرأة هناك يضح بحياة الشقاء والنصب حياة الذل للمرأة والمكانة الدانية لها ، وانني واضعة امام عينيك بعضا مما تعانیه المرأة في الغرب من اضطراب وضياح نتيجة الانزلاق التام وراء المادة وزخرف الحياة الدنيا وكيف أنها تعلقست بالقشور الهشة وتركت الجوهر الصافي . فكانت حياتها وبيتها أوهن من بيت العنكبوت .

□ فقد رفع الى محكمة (لوران) بفرنسا فتان تزاوّل كل منهما البقاء ، هاتان الفتاتان قتلتا أولادهما ، ولكنهما أعفيتا من العقوبة ، وكانت احدهما قد أهلك ولدها بالاغراق على حين كان اقاربها لا يزالون يربون لها ولدا سابقا ، وكانوا مستعدين لتربية هذا الآخر ، ولكن الظالة أبت الا أن تقتل المسكين .

وارتأت المحكمة ان جرمها حين يغتفر ، وأما الاخرى فخنقت طفلها ولما رأت فيه بعد حشاشة نفس تضطرب ، رمت به عرض الحائط فشجت رأسه وهذه المرة أيضا لم يرها القضاة الفرنسيون تستحق العقوبة .

□ ونشرت جريدة « نيوز اف ذي ورلد » تحت عنوان « محنة صامتة » لام هي تلميذة بالمدرسة الابتدائية (في الوقت الذي قصت فيه تلميذة بالمدرسة الابتدائية « جان » وهي في الخامسة عشرة من عمرها على والديها أنها تنتظر طفلا ، عوقبت بجدار من الصمت ، فقد أقامت بالمنزل شهرا كاملا دون ان يكلمها احد ، ووالدها كانا يعرفان من هو الاب لطفها ويدركان تماما: انه أيضا في علاقات سيئة مع اخريات ولكن رفضا ان يقدماه

الى المحكمة واخيرا وصل وضعها الى انهيار عقلي ، ونشرت نفس الجريدة تحت عنوان (نادي تبادل الزوجات يفجع أمريكا) على لسان مندوب الصحيفة ان نادي « دع الزوجات يتبادلن » الذي اكتشفته الشرطة في (ساكرامنتو) عاصمة كاليفورنيا الذهبية أفجع أمريكا هذا الاسبوع ولكن لم يزل مع ذلك في نمو وتزايد ، وعضويته في الوقت الحاضر تضم ثمان وأربعين زوجة - زوج وزوجة - يقيم كل واحد في صحبة الآخر ورفقته ، وقد أعلن مكتب النائب العام بمناسبة قيام هذا النادي بنشاطه ان تبادل الزوجات ليس خروجا على القانون ولا مخالفا لمادة من مواد العقوبات في ولاية كاليفورنيا ..

أختي المسلمة :

فان وجود البنت تحت يد والدها ليس مدخلا للعار والخزي بل هي طريق للجنة اذا أحسن تربيتها ، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من عال جارتين حتى تبلفا جاء يوم القيامة أنا وهو ، وضم أصابعه » رواه مسلم . ولم يجعل المرأة متاعا كما هي في الغرب تنشر الفساد في الأرض وتسرح دون ضابط بل جعل الاسلام متاع الدنيا كله أقل من وجود المرأة الصالحة المسلمة في هذا المجتمع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « خير متاع الدنيا المرأة الصالحة » رواه النسائي وليس أحد يجهل هذه المرأة (الخنساء) التي كانت مضرب الامثال في شعر الرثاء في أخيها صخر . فلما دخل الاسلام قلبها وانار فؤادها دفعت بأبنائها الاربعة في حرب القادسية وقد جمعتهم قبل المعركة وقالت

هذه صور من المجتمعات المتقدمة التي تطالعنا صفحتها يوميا بما هو أدهى وأمر من ذلك ، وان هذه النفسيات المضطربة وهذا القلق المتزايد في تلك المجتمعات الراقية نتيجة حتمية في البعد عن الله ومنهج الله ، فان الحياة الاجتماعية ونظمتها وقوانينها تنبثق من تصور أفرادها فاذا كانت تصوراتهم جاهلية فان النظام بالتالي نظام جاهلي منحرف . فتصورهم عن الله والانسان والكون والحياة والوجود تصورات مادية تحددها المصلحة الدنيوية والانانية الفردية . ولذلك ليس غريبا أن تكون هذه نفسياتهم وتلك طرق حياتهم ..

والآن أود ان أطوف بك لتتعرفي على مكانك ومكان المرأة المسلمة في ظل الاسلام في اطار نواحي الاخلاق والنفس الهادئة السعيدة المطمئنة الشجاعة .

« يا بني انكم أسلمتم وهاجرتكم ، مختارين ، والله الذي لا اله غيره انكم بنو رجل واحد ، كما انكم بنو امرأة واحدة ، ما خنت أباكم ولا فضحت خالكم ولا هجنت حسبكم ولا غيرت نسبكم وقد تعلمون ما أعد الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين . وأعلموا ان الدار الباقية خير من الدار الفانية (يقول الله عز وجل « يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون » آل عمران . فاذا أصبحتم غدا ان شاء الله ساعين فاغدوا الى قتال عدوكم مستبصرين وبالله على أعدائهم مستنصرين واذا رأيتم الحرب شمרת عن ساقها واضطربت فتيتموها وطيسها وجالدوا رئيسها عند احتدام خميسها تظفروا بالغمم والكرامة في دار الخلد والمقامة » فلما استشهدوا قالت « الحمد لله الذي شرفني بقتلهم » ..

وان تاريخ المرأة المسلمة تضيق عن حصره هذه السطور ، فالاسلام الذي غير نفسية الخنساء هذا التغير الجوهري ، قادرا على تغيير نفسيات ومشاعر نساء مجتمعنا والمجتمعات الغربية وقادر ان يضع الحلول الناجعة لمشاكل المجتمع والمرأة .

من كل ما سبق يتبين لك أختي المسلمة انك في حاجة الى تغيير في النفس والشعور وتصحيح في العقيدة على هدى الكتاب والسنة . وتغيير في البيت في تربية النشء وعلاقاتهم داخل البيت بما يحقق اخراج جيل يعرف كيف يسير واي طريق يسلك وهذا التغير سيكون سمة المجتمع الذي تعيشينه مجتمعا تسوده الطمأنينة والسكينة والشعور بالمسؤولية والسير الجاد والعمل المتواصل .

فدعوتنا الى فرد مسلم وبيت مسلم ومجتمع مسلم ثم الامة المسلمة فاذا صلح الفرد ذكرا وانثى صلحت الاسرة واذا صلحت الاسرة صلح المجتمع صلحت الامة فما الامة الا مجموعة من الاسر حينذاك لن يصعب علينا ان نوجد جيلا يدرك معنى القضية الاسلامية ويستطيع أن يوجد الحل لهذه القضية الفلسطينية

كلمة للمستقبل

المدرسون !

المدرسون والمدرسات من حملة المشكلات التعليمية الكبرى ، اذ هم وهن عماد العملية التعليمية ، وبالحصول على نماذج طيبة متفاعلة مع المادة العلمية المتخصصة فيها يمكن ان نتقدم الامم وترقى .. مدرسو الطبيعة المتخرج من كلية الزراعة ومدرسو الرياضيات المتخرج من كلية التجارة ومدرسو التربية الاسلامية المتخرج من كلية الاداب ومدرسو التاريخ المتخرج من قسم الجغرافيا ، او الانجليزي المتخرج من قسم بعيد عن الانجليزية . كيف نرجو من كل واحد من هذه النوعية ان يجيد ويتفاعل مع فن .. لم يقدر له ان يؤهل فيه التاهيل الكامل .. وبينما يتخصصون في كل بلدان العالم المتقدم تخصصات دقيقة ، ناتي نحن لنوسد الامر لغير اهلنا ، ولنزج في العملية التعليمية بنوعيات صلتها بالمادة التي تدرسها كصلة اي مثقف عام ..

ان الفتاة الحاصلة على الثانوية العامة (العلمانية) والتي دخلت كلية الاداب ، وسارت فيها سيرا (علمانيا) ولم تفتح مصحفا في حياتها ، بل لم تصل صلاة واحدة في حياتها ، ولم تعرف نفسها ابسط قواعد دينها .. لم تعرف الطهارة والصلاة والزكاة مثلا .. هذه الفتاة ... كيف ناتي بها لنعطياها تدريس مادة التربية الاسلامية ، وهي اخر من يعرف شيئا او تتصل روحه وعقله بمادة التربية الاسلامية . ان اهم قضية في العملية التعليمية هي وضع المعلم المناسب في المكان المناسب ، بعد اكتشاف المكان الذي يمكن ان يقع فيه ، واكتشاف خلفيته الثقافية . اما والامور تسير ارتجاليا في العالم العربي فانه لا يمكن الحصول على حصاد كريم .. لاننا لا نستطيع ان نجني من هذا الشوك العنب .. هذه كلمة للمستقبل .

الخطر من هنا

لها مجالات ارحب تتعلق بالانسان والكون وبخالق الانسان والكون ... سترها الكون بمرآة فعالة نشيطة ، وستشعرها برسالة انسانية نحو الانسان ، وبرسالة كونية نحو الكون ، وبرسالة دينية نحو خالق الكون ونحو الانسان والكون .. بلا روح ... انه عالم ميت يتحرك في آلية صماء ، لا يلتذ ومن هنا تأتي خطورة العالم بشيء ، يحس بانه جهاز في آلة متحركة لا بد ان تدور .. ان عالما بلا روح هو عالم الجفاف والركود على الرغم من كل ما يعج به من صخب .. انه عالم يرقص .. مذبوحا ويتميل لكن ليس من هزة الطرب ، ويفني .. لكنه في الحقيقة ينوح .. او يمثل .. انه في واد وروحه وقلبه في واد آخر .. ان الروح لا تقف عقبة في وجه اي نشاط ، بل على العكس .. انها تساعد كل نشاط . بينما الحياة بلا روح .. حياة خشبية لا تليق بالانسان ، بل لا ينسجم معها الانسان . انها حياة يهدد الانسان فيها كل يوم مرة بالضياح .. ويحس فيها كل يوم بانه يفقد تيار الحياة ، او بانه على استعداد لان يفقده لانه من قبل قد فقد معناه وطعمه ..

لدينا طاقات

العالم العربي زاخر بالطاقات حافل بالامكانات المادية والطبيعية والبشرية . فماذا ينقص العالم العربي كي يسير في الاتجاه نحو الحضارة ؟ انه لا ينقصه الا عامل واحد .. العامل الروحي . الروح هي التي ستفتح في هذه الطاقات الراكدة كي تتحرك وهي التي ستميد الى هذه الروح انتشاءها وشعورها بالواجب والحياة ، وستخلق فيها الحافز النبيل ، وستهيء

للكسب . وبالتالي عليهم ان يولوا الحجاج من طعام وادوات مبيت وادوات صحية ، ومن كل وسائل الراحة .. ما يكفل لهم التفرغ الكامل للعبادة ، ويقيمهم منغصات الطريق . ومع ان هذه الحملات مظهر كريم ، وهي اسلوب يسهل على كثير من الناس اداء فريضة الحج ، الا انها في ظل الفوضى التي تسود بعض الحملات ، تتحول الى عمل دنيوي ، بل

تسيء الى الذين لا يتصدون الا وجه الله واداء الفريضة وتفسد عليهم فريضتهم . ولن يتعدى الامر اكثر من بعض النظام والاهتمام والتضحية من اصحاب هذه الحملات كي تؤدي هذه الحملات اغراضها على الوجه الاكمل .. ويكسب فيها اصحابها .. ربح الدنيا وربح الآخرة .. فقط شيء من النظام ..

شكوى من ..

النظام

حملات ومواكب الحج تحتاج الى نظام ومزيد عناية بالحجاج . ان على اصحاب هذه الحملات ان يشعروا بانها رسالة يؤدونها ، وليست مجرد وسيلة



هل تشعر بالسجل حين تقع في خطأ إيملائي ..
هل تعاني أنت أو أولادك من صعوبات
الكتابة ... ؟

هل يصعب عليك قراءة القرآن بالرسم
العثماني ... ؟
إذا كنت تعاني من إحدى هذه الصعوبات

فعلينا بشراء

دليل الإملاء

تأليف
عبدالله بن سعيد
أستاذ اللغة العربية بمدرسة المعلمين
بالمكويت

من موضوعات هذا الدليل

- ١ - طريقة علاج الضعفاء والمبطلين في الإملاء
- ٢ - طريقة السبر في دروس الإملاء
- ٣ - موضوعات مختارة للإملاء
- ٤ - ضوابط جامعة للمحاضرة
- ٥ - أخطاء شائعة ومصابيح
- ٦ - رسم المصحف

يطلب من مكتبة المنار الإسلامية بالمكويت

هكذا علمنا تاريخنا

لم يكن الخلفاء الصالحون يتعالون على النصيحة ، بل كانوا يطلبونها من العلماء والعباد الحقيقيين ، وكانوا يكافئون عليها ، ويخضعون لها ..

هكذا علمنا تاريخنا

كان هارون الرشيد رضي الله عنه يطلب الوعاظ ، وكان سريع الدفعة ، كثير البكاء ، وربما ارق الليلة بأكملها في حكمة سمعها أو بيت من الشعر اثر فيه ..

وكان عمر بن الخطاب يقول: لا خير فيكم اذا لم تقولوها (كلمة الحق) ولا خير فينا اذا لم نسمعها ..

وعلى نهجه كان خامس الراشدين عمر بن عبد العزيز : وكان عز الدين بن عبد السلام يخيف الظاهر بيبرس ، وكانت كلمة عز الدين بن عبد السلام الذي لقب بسلطان العلماء مسموعة في مصر اكثر من كلمة الظاهر بيبرس البطل الثاني في موقعة عين جالوت الشهيرة ،

وعندما كان نعش عز الدين بن عبد السلام يتجه بالجثمان الطاهر الى مئوى صاحبه الاخير . وكان الظاهر بيبرس يقف في شرفته .. فلما رأى النعش قال :

الان استقر ملكي بمصر .. لقد كان للعلماء هبة ومكانة سمحت لهم باداء دورهم في خدمة الامة وفي قيادتها الى صلاح دينها ودنياها .. اما الامة التي تذل مفكريها ، وتهين علماءها ، وتضعهم تحت طائلة الحاجة ، وتستعمل معهم وسائل الارهاب ، وتسخر بهم وتجعل من كلماتهم فكاكات ومن اقوالهم قصصا مسلية .. هذه الامة .. امة تمشي بلا قيادة حقيقية .

واما بلا قيادة .. لا يصلح امرها .
(لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم سادوا)
هكذا علمنا تاريخنا ..

مطلوب .. مؤلف لهذا الكتاب

والوانا من السلوك . والحصاد الاخير للحضارة هي الكلمة الفاصلة التي تعطيها حقها ، وتزنها بالميزان السليم ... ما خصائص حضارتنا ...؟ نحن .. الحضارة الاسلامية التي كان واضع بذرتها الله سبحانه ، وكان منفذها الاول على الارض افضل من عرفت البشرية محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام .. ان خصائص ومقومات هذه الحضارة التي ننتمى اليها موضوع طيب وطريف يحتاج الى ادوات كثيرة ... الى قلم ممتاز ... ولذا ... نحن نطرحه هذا الاسبوع ليكون الكتاب المطلوب تأليفه . ومنا لمؤلفه التحية ، وامنياتنا له بالتوفيق ..

لقد قدم التاريخ مجموعة من اطارات الحضارة قبلنا ثم - كحلقة وسط - في دورة التاريخ ، تقدمنا نحن .. نحن حضارة القرآن ... حضارة لا اله الا الله محمد رسول الله .. حضارة العقل والقلب والمادة والروح ... وظللنا نتقلب في مدارات التاريخ فظهرت في مقدمة الصف الاول حضارات اخرى .. غيرنا .. حضارات - بلا شك - قدمت للانسان اشياء في عالم المادة ..

قدمت له الطائرة والراديو والتلفاز واللاسلكي والقنابل النووية والذرية .. وقدمت له المسهلات الكثيرة ، وكذلك قدمت له الوانا من التصور

تركيز لا تكاثر!!

الامام البنا وبحوث المودودي وسيد وغيرهم من قادة الدعوة اصحاب النهج السليم ، وله لفظ جميل نسي دواوين اقبال وعزام ووليد يغنيه عن غيرها ان شاء الله تعالى .

الهاكم التكاثر بالامس ، فاتزنوا غدا ..!

كان في تدقيق الانتقاء ما يعصم من قواصم العفوية وتكن العاصفة الثانية في تجميع متناسب مع جهود المربين ، بحيث يمكن اسماعهم جميعا الكلام الموجه ، بتركيز مؤثر ، ومنع التأثيرات الخارجية عنهم . * ولا شك في صعوبة هذا الحل الثاني . ويقصد بالصعوبة : صعوبة (السيطرة) على الرغبات النفسية الاصلية في كل انسان في حب (الثراء) في كل شيء ، مما اشار اليها القرآن الكريم باجمال في قوله تعالى : (الهاكم التكاثر) . * فالانسان يحب الثراء الكمي المادي ، في المال ، والعلوم ، والبنين ، والانتصار ، وفي كل شيء . وهي نزعة او غريزة لا يمكن السيطرة عليها الا بالتربية العميقة .

وخطورة اهمالها تتأتى من ان اشباع الغريزة يؤدي الى حصول (النشوة) في الانسان ، والنشوة حالة من حالات النفس تؤثر على العقل تأثيرا سلبيا ، فتجعله في ركود . ان النشوة ضد الخوف . وفي النفس الانسانية يقترن الاطمئنان مع النشوة ، والحذر مع الخوف . والمعروف ان العقل اقصى ما يكون تحفزا واشتغالا وشحذا في حالة الحذر . ومن هنا تصاحب النشوة اندفاعات غير مدروسة ، يشترك فيها الجميع ، القادة وتلاميذهم ، لان الاحساس بالثراء يولد الاطمئنان وايجاءات الضمان .



ان هذا التقرير يؤكد ما قلناه من صعوبة المعركة التي تخوضها الدعوة ، فان ميدان المعركة هو النفس الانسانية بكل تعقيداتها ومتناقضاتها .

من الغايات الرئيسية التي وضعتها هذه البحوث نصب عينها : تزويد الداعية الناشئة بمعظم ما يمكن ان يوصف بأنه من فقه الدعوة من كلام القدماء والمحدثين ، الموثوث في كتب التراث والمؤلفات الحديثة ، بحيث لا تغادر صغيرة ولا كبيرة من نصوص وتعاليم هذا الفقه ، او ما يرقى قلوب الدعاة ، الا احصيناها واثبتناها وشرحناها وعقبنا عليها وضمناها الى مثيلاتها ، بمقدار ما تسمح به الظروف ، دونما تكرار يكون فيه الملل ، ولا حذف يحصل به الخلل ، في محاولة لوضع مجموع متكامل يبد كل داعية مسلم يغنيه نسي سنيه الاولى عن تعب استقراء هذه الفوائد في الكتب الكثيرة ، ويبدء ببادة جاهزة لتفقيه نفسه وتربية تلاميذه من الناشئة الاسلامية ، ويزوده بطاقة من الحماس والروحانية تثبته واصحابه امام المغريات والمرغبات .

وهذا الحرص على الجمع الشامل المستقصي اضطررنا الى ان نقرّب الكثير من كتب زهدية او ادبية او تاريخية خلطت واضطربت ودلست ، طبعاً في نقول نائمة واشارات رائحة لم نظفر بها الا فيها ، ومن قلة الامة ان نستمد منها دون الاشارة اليها مع التزامنا الاشارة الى غيرها .

لكن بعض اخوتنا الكرام ممن شغف هذه البحوث حبا وحرص على الاستزادة ، ظن ان في ذكر هذه الكتب ورجوعنا اليها تركية مطلقة لها ، وربما حرص على اقتنائها طلبا لمثل ما ننقل عنها . وليس الامر كذلك ، ولا تصدناه ، ولا نوصي به ، فان في مثل (حلية الاولياء) و (علم القلوب) و (عوارف المعارف) و (اللع) ، وكتب الحارث المحاسبي والشعراني من التخليط والاقوال الضعيفة وتحبيذ ما لا يعرف عن السلف الاول شيئا كثيرا ، وانما هي فوائد مبنوثة في صفحاتها نلتقطها باعثناء وحذر . ومثل ذلك يصدق على (الاغاني) ، وانه حوى شعر بعض الصحابة والصالحين ، واورد من الفوائد ما لا تجده في غيره ، لكنه اكثر من ايراد شعر المجون ، وشوّه تاريخه اناس من النبلاء والابرار والخلفاء .

فلا يكون اعتمادنا على هذه الكتب مسوغا لاعتقاد الداعية صلاحها المطلق والمسارة الى مطالعتها ، بل يكتفي ان يتجول بحرية كاملة في الصحيحين ومؤلفات ابن تيمية وابن القيم ، وابن الجوزي ، وفي رسائل

إن مشاهدة الفسق
تقون أمر المعصية
على القلب، وتبطل
نفرة القلب عنها .
”الامام الفزالي“

انت لا تتعامل مع احجار صلبة ، ولا مع اصحاب طهر ملائكي .

انت تعيش وتتعامل مع نفس انسانية ، فيها الغرائز : غرائز حب البقاء ، وحب التكاثر والثراء ، واشباع الشهوات الجنسية . وفيها النزعات : نزعات الثأر ، والحذر ، والدفاع عن عقيدتها وحب شيوعها . والمجتمع الذي امامك هو مجموع هذه الغرائز والنزعات والميول والرغبات ، فان لم تعرف المداخل والابواب التي تدخل منها الى هذا المجموع من الغرائز والنزعات المسمى بـ (المجتمع) فان الفشل يصيبك حتما ، واذا غالطت نفسك وتجاهلت هذه الغرائز والنزعات فلن يضر وجودها شيء ، وانت تضر .

ستبقى هي لانها وجدت باذن الله لتبقى ، اما انت فستزول وتكون حساباتك وتقديراتك لتلك خالفت الفطرة .

ان النفس الانسانية هي ميدان كل هذه الانقلابات الاجتماعية والسياسية الكثيرة المتواصلة التي يحدثنا عنها التاريخ القديم والحديث .

اندفاع وراء اشباع البطون ، او اشباع الشهوة الجنسية ، او طلب الترف .

اندفاع ثار من سلبها ارضها او نساءها .

اندفاع وراء اشاعة عقيدة اعتقدتها ، او محاربة من يخالف هذه العقيدة ، بالمفهوم الواسع للمعتبة ، من مثل وقيم ، حقة او باطلة .

انها اندفاعات مادية ومعنوية ، قد تجتمع وقد تنفرد . هؤلاء هم البشر .

ان بعضهم قد وجد في نفسه القدرة على توجيه الآخرين نحو قسم من هذه التصرفات التي تساعد عليها الغرائز والفطر ، فسمينا عمله هذا . (تربية) .

ان معارك السياسة والحروب صورة لمعارك النفس .

واذن ، فان معركتنا معركة تربوية ، اي انها تقوى وتشد كلها تعمقت التربية واتقن المربي عمله ، وتخبو جذوتها كلها فترت التربية وكانت سطحية .

اي ان الجهود التربوية لعدد محدود من القادة المربين اذا تركزت على التلاميذ فانها تكون اعق تأثيرا فيهم كلها قل عددهم ، بتناسب طردي ، وتفتقر ويتقل تأثيرها كلما زاد عددهم .

ومع هبوط كمية التأثير يحصل الاندفاع العنوي غير الهادف ، ثم القاصمة والمصرع .

واذن ، فان من صالح معركتنا ان لا يندفع الصف القيادي المتولي لعملية التربية في جميع عدد التلاميذ اكبر مما تكفي له جهودهم التربوية .

وهذا هو الحل الثاني للوقاية من مصارع المعنوية بيليه تحليل الظاهرة التربوية .

ولقد شهد تاريخ الحركة الاسلامية بالامس القريب تكاثرا بالعدد على حساب النوعية ارقق والهوى ، واجبر دعاة اليوم على الاتعاض ، وما اتزان التوسع الا وصية الغد .

نقول : انها وصية الغد ، لما راينا من نسيانها ، والا فانها الوصية القديمة للامام البنا رحمه الله ، شدد عليها منذ سنة ١٩٢٨ في انعقاد المؤتمر الخامس ، في صورة توضيح لاصناف الرجال امام اعباء العمل ، وعدم اغناء الخيال من الصواب شيئا ، وانما هي (الصفوة) فحسب - كما سماها الامام واستعارها السيد من بعد - تحمل اعباء الجهاد .

يقول : (اريد ان اكون معكم صريحا للغاية ، فلم تعد نتفنا الا المصارحة : ان ميدان القول غير ميدان الخيال ، وميدان العمل غير ميدان القول ، وميدان الجهاد غير

ميدان العمل ، وميدان الجهاد الحق غير ميدان الجهاد الخاطيء .

يسهل على كثير ان يتخللوا ، ولكن ليس كل خيال يدور بالبال يستطيع تصويره اقوالا باللسان ، وان كثيرين يستطيعون ان يقولوا ، ولكن قليلين من هذا يثبتون عند العمل ، وكثير من هذا القليل يستطيعون ان يعملوا ، ولكن قليلا منهم يقدرون على حمل اعباء الجهاد الشاق والعمل العنيف ، وهؤلاء المجاهدون ، وهم الصفوة القلائل من الانتصار ، قد يخلطون الطريق ولا يصيبون الهدف ان لم تتدركهم عناية الله ، وفي قصة طالوت بيان لما اقول .

فاعدوا انفسكم ، واقبلوا عليها بالتربية الصحيحة ، والاختبار الدقيق ، وامتحنوها بالعمل ، العمل القوي البغيض لديها ، الشاق عليها ، وانطموها عن شهواتها ومآلفاتها وعاداتها (١)

وورث سيد رحمه الله هذا الفقه ، فجعله تلقا تبيل وفاته ازاء ما يرى في السودان من التوسع واملاء الشوارع بمظاهرات المسلمين ، فأوصى من زاره من دعاة الاسلام في السودان فقال :

(يجب الا يشغلكم اقبال الجماهير عن تنظيم صفوفكم الداخلية واعداد رجال يواجهون الشدائد ويثبتون .) (٢)

والحقيقة ان اهمية الصف الداخلي المتين لا تنحصر في معطيات صفته التنظيمية وسهولة استغلال طاقاته المنسقة ، بل في تحقيقه (المجتمع التربوي) الذي يحتضن الجيد التربوي ويريه زيادة المفاخر الاسلامية ويحجب عنه رؤية الجاهلية والجاهليين وسماع اقوالهم فيبعد عن التأثير بتربية اخرى غير اسلامية ، ولئلا هذا اوجب الخزالي رحمه الله المسارعة الى كبت الفسق وحجبه لئلا يؤثر منظره في نفوس المسلمين ، وقال :

(ان مشاهدة الفسق تهون امر المعصية على القلب ، وتبطل نفرة القلب عنها .) (٣)

وهذا يعني ايضا ان بقاء بعض الفسق - بمعناه الشرعي - عالق بالاشخاص الذين نجمهم ، لمعجز كفايانا وطاقانا التربوية التوجيهية عن ازالته عنهم وتحويلهم عنه لكثرة عددهم ، سوف يؤدي الى احتمال سريان عدواه الى العناصر النظيفية ، لما في العيش الجماعي من المشاهدة التي تؤدي الى التقليد .

وعلى ذلك ، فان جولات الداعية الضرورية بين الجماهير العامة مثلما تؤدي الى تربيته عمليا والى اغناء الدعوة بالعناصر الجيدة التي يكتشفها ، فانها تؤدي ايضا الى احتمال تهوين امر المعصية على قلبه اذا انقطع اليهم انقطاعا طويلا ، لكثرة المعاصي في حياة العامة ، فوجب ترده على مجتمع الدعاة المصافي ليرى من مناظر الايمان ما يضاد مناظر الفسق ، ويكون جانبا بين هذا المجتمع العام ، وبين هذا المجتمع الخاص الذي يرق قلبه ان اخبره الاول ، وهذا ما يؤدي بالقالي الى الحرص على نقاوة هذا المجتمع الخاص ليؤدي مهمته التربوية هذه لكل داعية متجول بين العامة حين يفنى اليه ، والنقاوة لا تحصل الا باتزان التوسع .

فكما ان التوسع السريع يستهلك الطاقة الحاضرة ، فانه يضمف الناتج القديم .

نجاح يتأخر ، لا جهد يهدر

وتضيق الارض بمتحمسة الدعاة حين نلح في بيان اتزان التوسع في وقت طال فيه المسير ، ويرون ان هناك ثمة فشل يصيب الدعوة ان تخلت عن سبيل المدد .

ولا ننكر ان اخطاء الماضي قد حرمت الدعوة في اماكن متعددة من العالم الاسلامي من فرص توسع وانبات مأمون في محيط مستعد لتقبل الكلمة ، وان اهزاب الضلال في محيط مستعد لتقبل الكلمة ، وان اهزاب الضلال قد استغلت برود دعاة الاسلام فتقدمت بمراحل عليهم ، ولكن الخطأ لا يستدرك بمثله ، وتقييد فشل الدعوة ونجاحها في حقبة معينة لا يعتمد على احصاء من استطاعت نقلهم من محيط الجاهلية الى صفوها ، ذلك ان الدعوة طالما كانت سببا في هداية الاف من الشباب وعصمتهم من الفجور والزيف وان لم يدخلوا صفوها ، لاسباب مختلفة ، وهذا في ميزان الاسلام عظيم . وطالما كانت الدعوة كالأوحد في وسط الصحراء الموحشة المقفرة حين تاري اليها جموع المسافرين فينمون بظلالها ومائها ويأتسون باهلها ، وكثير عدد اولئك الشباب الذين احتضنتهم الدعوة فسي مراهقتهم ، واجازت بهم فترة الشباب بسلام ، ورفلوا في ظلها ، وانسوا باهلها ، وان اقدمهم التفرغيب والترهيب عن مواصلة السير معها .

وكم نقلت الدعوة شاكيا الى اليقين ، ومؤمنا جاهلا الى العلم ، وهذا في الميزان الشرعي عظيم . وكم اوضحت الدعوة من شبهة ، وردت من تهمة ، واشادت بمناب مظلوم ، وكل ذلك في الميزان عظيم . واذن ، فاننا يجب ان لا ننظر بالنظر القاتم الذي يولد اليأس في نفوس العاملين ، فان الدعوة لم تفشل ، وينظر من عمل فيها اجر مدخر كبير ان شاء الله مثلما ينتظرهم جني ثمار كثيرة زرعوا بذورها بالامس . ان اناسا كثيرين ، بتأثير عمل الدعاة الماضي والحاضر ، تحتمل في نفوسهم معاني الايمان والجاهلية ، وهم الآن في صراع نفسي داخلي عنيف غير منظور يؤمنون ويقرون بما يقول دعاة الاسلام ام يبقون على ما هم عليه ؟ . وهؤلاء مصيرهم الى الايمان حتما حين يتضح الحق امامهم اتضاحا كافيا ، في حادثة تهزم هزا ، وتخضع خضعا ، فيتمحضون ، وينخرق حجاب الرأى عن القلب ، فيصل اليه النور . تماما كالاسلام المفاجيء الماتور عن بعض الصحابة رضي الله عنهم ، كمر حين دنا من الصفا ، فسمع اخيه تنلو القرآن ، فصفا ، او حمزة حين رجع من الصيد ، فسمع كلام المؤامرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمن وكسر القيد .

هل يقال ان كل اسباب ايمانهم جاءتهم في لحظة واحدة ؟

كلا ، فان معاني الايمان كانت تحتمل في نفوسهم ، وكان هناك صراع نفسي ظل يتنامى حتى قلبي سبيل الخير في تلك اللحظة .

ولئن حرصنا اليوم على عمق التربية ، والانتصار على الصفوة ، واتزان التوسع ، فلتفطية حلجسة جحافل اهل الاحتدام هؤلاء يكون هذا الحرص ، واتهم لنفي سير الينا ، وعما قريب يكون الوصول ، والصفوة الهازة الخاصة خبيثة عند الله ، يرمهم الله بهسا الصابرين ، ومن لا يؤمن بمثلها فهو بحاجة الى نظري السيرة والتاريخ جديد .

(١) المجوعة / المؤتمر الخامس / ٢٥٨

(٢) كتاب (الشهيد سيد قطب) ١١ /

(٣) احياء علوم الدين ١٧٢ / ٢

* اسلم طرق التربية في هذا العصر الذي اصبح عالمنا فيه قرية كبيرة .. مفتحة النوافذ والابواب ان يغرس في قلب المرء حب الله ورسوله والاعتزاز بالاسلام .. ثم يزود بتقاييس دقيقة ومستتيرة للرفض والقبول .. فان العزلة امر يكاد يكون مستحيلا .. والملاحقة بالوائع غير ممكنة .

بحشا عن مخرج

ثانون
عاما

رواية كتبها
الشهيد صلاح حسن

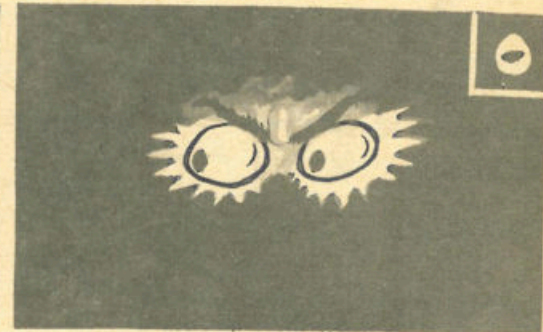
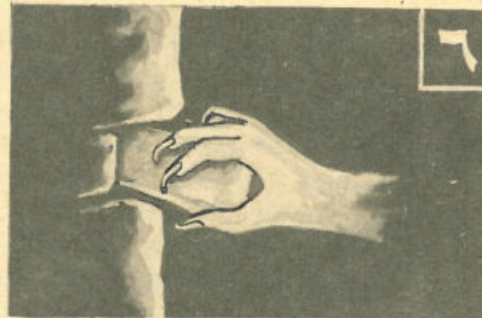
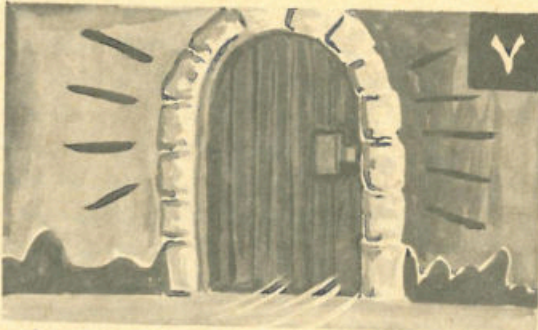
ملخص ما نشر : قام الامين وعامر وهشام برحلة الى البيت المهجور بقمة الجبل . وهناك لم يجدوا احدا بالمكان . ولكن شيئا خفيا فتح الباب .. مما اثار دهشتهم ..



الامين - لا بد ان نعرف سر هذا الباب . سأذهب لارى . لا يوجد احد .. تقدموا



وفي فناء البيت اخذوا يلعبون وهشام يراقب طابورا من النمل - الى اين ينتهي هذا الطابور ..



عليهم باحكام ..

وتحركات يد لتحرك حجرا فاغلق باب البيت

وكانت هناك عيون شرسة تراقبهم من الظلام ..



عامر - انظر .. باب البيت مغلق علينا ..



عامر - الله .. اين ذهب هشام انني لا اراه هنا



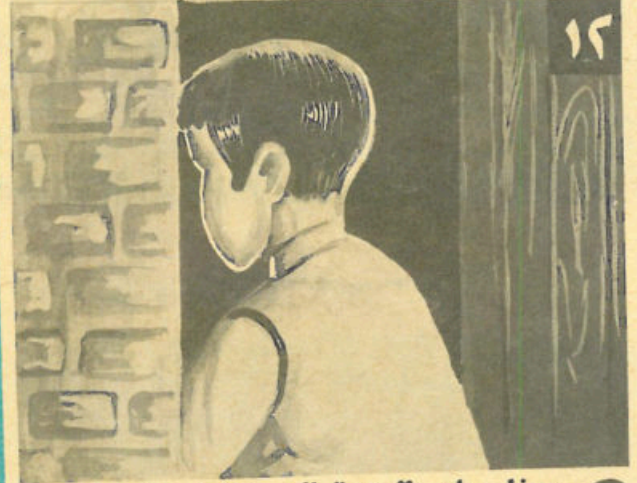
وتحولوا يبحثون عن هشام واين ذهب ..



عامر - انه مفلق بشدة واحكام ..
الامين - ولكن قلتي اكثر على هشام



عامر - ادركني يا امين لقد حدثت مصيبة !!



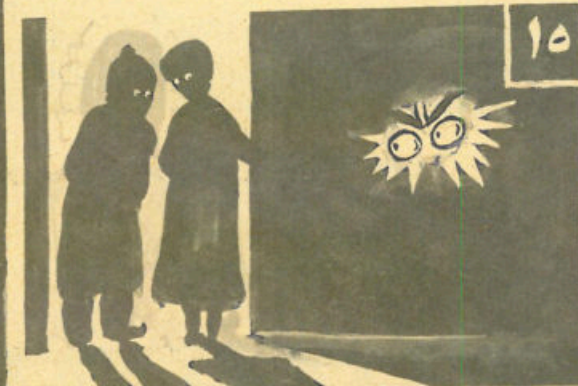
ويدخل عامر الحجرة التي دخلها هشام
ليبحث عنه



الامين - هذا عجيب .. هذه ملابسه ..
ماذا جرى لهشام ؟



الامين - تكلم .. ماذا حدث لهشام ؟



وتملكهم الخوف على هشام فدخلوا الى
الحجرة والعيون الشريرة ما تزال تراقبهما
وتدبر الشر لمصيرهما ..

تابع في العدد القادم المفاجآت المفريدة في هذا البيت الغريب !!

مواعيد الصلاة



”إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
كِتَابًا مَوْقُوتًا“

المواقيت الشرعية بالزمن الروالي						المواقيت الشرعية بالزمن الغروي	
جمع	الأحد	الاثنين	الاثنين	الاثنين	الاثنين	الاثنين	الاثنين
١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢	١٩٧٢
ديسمبر	ديسمبر	ديسمبر	ديسمبر	ديسمبر	ديسمبر	ديسمبر	ديسمبر
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣
٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥
٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥
٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١
٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧
٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥
٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣
٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١
٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩
١٠٠	١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٦	١٠٧
١٠٩	١١٠	١١١	١١٢	١١٣	١١٤	١١٥	١١٦
١١٨	١١٩	١٢٠	١٢١	١٢٢	١٢٣	١٢٤	١٢٥
١٢٧	١٢٨	١٢٩	١٣٠	١٣١	١٣٢	١٣٣	١٣٤
١٣٦	١٣٧	١٣٨	١٣٩	١٤٠	١٤١	١٤٢	١٤٣
١٤٦	١٤٧	١٤٨	١٤٩	١٥٠	١٥١	١٥٢	١٥٣
١٥٦	١٥٧	١٥٨	١٥٩	١٦٠	١٦١	١٦٢	١٦٣
١٦٦	١٦٧	١٦٨	١٦٩	١٧٠	١٧١	١٧٢	١٧٣
١٧٦	١٧٧	١٧٨	١٧٩	١٨٠	١٨١	١٨٢	١٨٣
١٨٦	١٨٧	١٨٨	١٨٩	١٩٠	١٩١	١٩٢	١٩٣
١٩٦	١٩٧	١٩٨	١٩٩	٢٠٠	٢٠١	٢٠٢	٢٠٣
٢٠٦	٢٠٧	٢٠٨	٢٠٩	٢١٠	٢١١	٢١٢	٢١٣
٢١٦	٢١٧	٢١٨	٢١٩	٢٢٠	٢٢١	٢٢٢	٢٢٣
٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣
٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١	٢٤٢	٢٤٣
٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩	٢٥٠	٢٥١	٢٥٢	٢٥٣
٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨	٢٥٩	٢٦٠	٢٦١	٢٦٢	٢٦٣
٢٦٦	٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠	٢٧١	٢٧٢	٢٧٣
٢٧٦	٢٧٧	٢٧٨	٢٧٩	٢٨٠	٢٨١	٢٨٢	٢٨٣
٢٨٦	٢٨٧	٢٨٨	٢٨٩	٢٩٠	٢٩١	٢٩٢	٢٩٣
٢٩٦	٢٩٧	٢٩٨	٢٩٩	٣٠٠	٣٠١	٣٠٢	٣٠٣
٣٠٦	٣٠٧	٣٠٨	٣٠٩	٣١٠	٣١١	٣١٢	٣١٣
٣١٦	٣١٧	٣١٨	٣١٩	٣٢٠	٣٢١	٣٢٢	٣٢٣
٣٢٦	٣٢٧	٣٢٨	٣٢٩	٣٣٠	٣٣١	٣٣٢	٣٣٣
٣٣٦	٣٣٧	٣٣٨	٣٣٩	٣٤٠	٣٤١	٣٤٢	٣٤٣
٣٤٦	٣٤٧	٣٤٨	٣٤٩	٣٥٠	٣٥١	٣٥٢	٣٥٣
٣٥٦	٣٥٧	٣٥٨	٣٥٩	٣٦٠	٣٦١	٣٦٢	٣٦٣
٣٦٦	٣٦٧	٣٦٨	٣٦٩	٣٧٠	٣٧١	٣٧٢	٣٧٣
٣٧٦	٣٧٧	٣٧٨	٣٧٩	٣٨٠	٣٨١	٣٨٢	٣٨٣
٣٨٦	٣٨٧	٣٨٨	٣٨٩	٣٩٠	٣٩١	٣٩٢	٣٩٣
٣٩٦	٣٩٧	٣٩٨	٣٩٩	٤٠٠	٤٠١	٤٠٢	٤٠٣
٤٠٦	٤٠٧	٤٠٨	٤٠٩	٤١٠	٤١١	٤١٢	٤١٣
٤١٦	٤١٧	٤١٨	٤١٩	٤٢٠	٤٢١	٤٢٢	٤٢٣
٤٢٦	٤٢٧	٤٢٨	٤٢٩	٤٣٠	٤٣١	٤٣٢	٤٣٣
٤٣٦	٤٣٧	٤٣٨	٤٣٩	٤٤٠	٤٤١	٤٤٢	٤٤٣
٤٤٦	٤٤٧	٤٤٨	٤٤٩	٤٥٠	٤٥١	٤٥٢	٤٥٣
٤٥٦	٤٥٧	٤٥٨	٤٥٩	٤٦٠	٤٦١	٤٦٢	٤٦٣
٤٦٦	٤٦٧	٤٦٨	٤٦٩	٤٧٠	٤٧١	٤٧٢	٤٧٣
٤٧٦	٤٧٧	٤٧٨	٤٧٩	٤٨٠	٤٨١	٤٨٢	٤٨٣
٤٨٦	٤٨٧	٤٨٨	٤٨٩	٤٩٠	٤٩١	٤٩٢	٤٩٣
٤٩٦	٤٩٧	٤٩٨	٤٩٩	٥٠٠	٥٠١	٥٠٢	٥٠٣
٥٠٦	٥٠٧	٥٠٨	٥٠٩	٥١٠	٥١١	٥١٢	٥١٣
٥١٦	٥١٧	٥١٨	٥١٩	٥٢٠	٥٢١	٥٢٢	٥٢٣
٥٢٦	٥٢٧	٥٢٨	٥٢٩	٥٣٠	٥٣١	٥٣٢	٥٣٣
٥٣٦	٥٣٧	٥٣٨	٥٣٩	٥٤٠	٥٤١	٥٤٢	٥٤٣
٥٤٦	٥٤٧	٥٤٨	٥٤٩	٥٥٠	٥٥١	٥٥٢	٥٥٣
٥٥٦	٥٥٧	٥٥٨	٥٥٩	٥٦٠	٥٦١	٥٦٢	٥٦٣
٥٦٦	٥٦٧	٥٦٨	٥٦٩	٥٧٠	٥٧١	٥٧٢	٥٧٣
٥٧٦	٥٧٧	٥٧٨	٥٧٩	٥٨٠	٥٨١	٥٨٢	٥٨٣
٥٨٦	٥٨٧	٥٨٨	٥٨٩	٥٩٠	٥٩١	٥٩٢	٥٩٣
٥٩٦	٥٩٧	٥٩٨	٥٩٩	٦٠٠	٦٠١	٦٠٢	٦٠٣
٦٠٦	٦٠٧	٦٠٨	٦٠٩	٦١٠	٦١١	٦١٢	٦١٣
٦١٦	٦١٧	٦١٨	٦١٩	٦٢٠	٦٢١	٦٢٢	٦٢٣
٦٢٦	٦٢٧	٦٢٨	٦٢٩	٦٣٠	٦٣١	٦٣٢	٦٣٣
٦٣٦	٦٣٧	٦٣٨	٦٣٩	٦٤٠	٦٤١	٦٤٢	٦٤٣
٦٤٦	٦٤٧	٦٤٨	٦٤٩	٦٥٠	٦٥١	٦٥٢	٦٥٣
٦٥٦	٦٥٧	٦٥٨	٦٥٩	٦٦٠	٦٦١	٦٦٢	٦٦٣
٦٦٦	٦٦٧	٦٦٨	٦٦٩	٦٧٠	٦٧١	٦٧٢	٦٧٣
٦٧٦	٦٧٧	٦٧٨	٦٧٩	٦٨٠	٦٨١	٦٨٢	٦٨٣
٦٨٦	٦٨٧	٦٨٨	٦٨٩	٦٩٠	٦٩١	٦٩٢	٦٩٣
٦٩٦	٦٩٧	٦٩٨	٦٩٩	٧٠٠	٧٠١	٧٠٢	٧٠٣
٧٠٦	٧٠٧	٧٠٨	٧٠٩	٧١٠	٧١١	٧١٢	٧١٣
٧١٦	٧١٧	٧١٨	٧١٩	٧٢٠	٧٢١	٧٢٢	٧٢٣
٧٢٦	٧٢٧	٧٢٨	٧٢٩	٧٣٠	٧٣١	٧٣٢	٧٣٣
٧٣٦	٧٣٧	٧٣٨	٧٣٩	٧٤٠	٧٤١	٧٤٢	٧٤٣
٧٤٦	٧٤٧	٧٤٨	٧٤٩	٧٥٠	٧٥١	٧٥٢	٧٥٣
٧٥٦	٧٥٧	٧٥٨	٧٥٩	٧٦٠	٧٦١	٧٦٢	٧٦٣
٧٦٦	٧٦٧	٧٦٨	٧٦٩	٧٧٠	٧٧١	٧٧٢	٧٧٣
٧٧٦	٧٧٧	٧٧٨	٧٧٩	٧٨٠	٧٨١	٧٨٢	٧٨٣
٧٨٦	٧٨٧	٧٨٨	٧٨٩	٧٩٠	٧٩١	٧٩٢	٧٩٣
٧٩٦	٧٩٧	٧٩٨	٧٩٩	٨٠٠	٨٠١	٨٠٢	٨٠٣
٨٠٦	٨٠٧	٨٠٨	٨٠٩	٨١٠	٨١١	٨١٢	٨١٣
٨١٦	٨١٧	٨١٨	٨١٩	٨٢٠	٨٢١	٨٢٢	٨٢٣
٨٢٦	٨٢٧	٨٢٨	٨٢٩	٨٣٠	٨٣١	٨٣٢	٨٣٣
٨٣٦	٨٣٧	٨٣٨	٨٣٩	٨٤٠	٨٤١	٨٤٢	٨٤٣
٨٤٦	٨٤٧	٨٤٨	٨٤٩	٨٥٠	٨٥١	٨٥٢	٨٥٣
٨٥٦	٨٥٧	٨٥٨	٨٥٩	٨٦٠	٨٦١	٨٦٢	٨٦٣
٨٦٦	٨٦٧	٨٦٨	٨٦٩	٨٧٠	٨٧١	٨٧٢	٨٧٣
٨٧٦	٨٧٧	٨٧٨	٨٧٩	٨٨٠	٨٨١	٨٨٢	٨٨٣
٨٨٦	٨٨٧	٨٨٨	٨٨٩	٨٩٠	٨٩١	٨٩٢	٨٩٣
٨٩٦	٨٩٧	٨٩٨	٨٩٩	٩٠٠	٩٠١	٩٠٢	٩٠٣
٩٠٦	٩٠٧	٩٠٨	٩٠٩	٩١٠	٩١١	٩١٢	٩١٣
٩١٦	٩١٧	٩١٨	٩١٩	٩٢٠	٩٢١	٩٢٢	٩٢٣
٩٢٦	٩٢٧	٩٢٨	٩٢٩	٩٣٠	٩٣١	٩٣٢	٩٣٣
٩٣٦	٩٣٧	٩٣٨	٩٣٩	٩٤٠	٩٤١	٩٤٢	٩٤٣
٩٤٦	٩٤٧	٩٤٨	٩٤٩	٩٥٠	٩٥١	٩٥٢	٩٥٣
٩٥٦	٩٥٧	٩٥٨	٩٥٩	٩٦٠	٩٦١	٩٦٢	٩٦٣
٩٦٦	٩٦٧	٩٦٨	٩٦٩	٩٧٠	٩٧١	٩٧٢	٩٧٣
٩٧٦	٩٧٧	٩٧٨	٩٧٩	٩٨٠	٩٨١	٩٨٢	٩٨٣
٩٨٦	٩٨٧	٩٨٨	٩٨٩	٩٩٠	٩٩١	٩٩٢	٩٩٣
٩٩٦	٩٩٧	٩٩٨	٩٩٩	١٠٠٠	١٠٠١	١٠٠٢	١٠٠٣

جدول خطبة الجمعة في شمس



الخطباء	المساجد
الشيخ عطية صقر	مسجد ملا صالح
الشيخ حسن طنون	مسجد عبدالله البحر
الشيخ حسن ايوب	مسجد عبد اللطيف العثمان
الشيخ حسن مناع	مسجد فهد السالم
الشيخ عبد المنعم ثعلب	مسجد كيفان - السوق
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد النصرورية الجديد
الشيخ مصطفى عيد	مسجد الشعب - السوق
الشيخ محمود وهبه	مسجد حمد البراك
الشيخ محمد الحشاش	
الشيخ احمد مطاوع	مسجد الامام مالك
الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد الشامية السوق
الشيخ عبدالله الحامدي	مسجد القادسية السوق
الشيخ احمد الحنجور	مسجد العدساني
الشيخ نبيه محروس	مسجد الرميثة - السوق
الشيخ احمد جلبايه	مسجد خيطان - السوق

- الشيخ احمد الحنجور
- مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن ايوب
- مسجد عبدالله العثمان

- الدكتور عبد المعطي بيومي
- مسجد فهد السالم
- الدكتور احمد مطاوع
- مسجد الشمالين

جدول محاضرات الوعاظ
عقب صلاة المغرب يوم الخميس
٢ من ذي القعدة ١٣٩٢هـ الموافق
٧ من ديسمبر ١٩٧٢ م

من اكبر واشهر الفارات التي عرفها تاريخنا وتاريخ الإنسانية .

كانت الاولى يمثلها زحف هولاكو الذي ينتمون اليه جنسيا ... لقد صدوه بعقيدتهم الإسلامية التي لم يعد لهم ولاء الا لها (الحمد لله ان القومية لم تكن ظهرت بعد) وقد وقفوا اروع وقفاتهم في صده في عين جالوت الشهيرة رافعين راية ... والسلامة ..

ثم كانت الثانية في معاركهم الدائمة ضد الصليبيين الذين كانت لهم بقايا بعد صلاح الدين .. وعلى يد السلطان المنصور قلاوون الذي تسلم الحكم سنة ٦٧٨ هـ والسلطان الاشرف خليل الذي تولى الحكم سنة ٦٨٩ هـ .. على يد هذين السلطانين — فضلا عن جهود بيبرس — تهاوت قلاع الصليبيين الباقية والتي كانوا قد تقدموا في بعضها بعد صلاح الدين كحصن الرقب وعكا وغيرها وطويت على يد المماليك اخر صفحات الغزو الصليبي الذي استمر قرنين من الزمان وكان ذلك سنة ٦٩٠ هجرية ..

لقد تضافرت ظروف عالمية — كاكشاف رأس الرجاء الصالح — وظروف اسلامية — كبروز الاتراك ثم محمد علي — وظروف داخلية — كاتقسام الاتراك على انفسهم — تضافرت كل هذه الظروف على انتهاء الدور الذي قام به المماليك ، لكن كان اكبر سبب هوى بالمماليك وزحزحهم من مكانهم في التاريخ هو انهم نسوا الرسالة التي عاشوا من اجلها وتعاقدوا مع الشعوب التي حكموها بشأنها ..

نسوا رسالتهم في الدفاع الخارجي .. نسوا السيف ، وتبدلوا عن اسلوب معين ولم يطوروا انفسهم ، ثم تطورا .. فانقلبوا من حماية خارجية للامة الى متسلطين داخليين عليها يمنعون حركتها وتطورها ..

وبذا فقدوا دورهم في التاريخ .. وسقطوا بعد ان ادوا للحضارة الاسلامية الكثير .. وانقذوها من اكبر خطرين عالميين .. التتار ، والصليبيين .

عبد الحليم عويس

عن مانسي المماليك

السيف

فقدوا برزهم الوحيد

كانوا دائما اهل طمعان ونزال ..

كانوا اشقاء للسيف والرمح ، هو هويتهم ، وهو مؤهلهم للحياة والبقاء .. وعلى امتداد تاريخهم كان السيف مقرونا بهم .. وكانوا عضد الدولة الإسلامية في كثير من المواقف وكانوا حمايتها من اعدائها ..

وفي مقابل ذلك عاشوا .. وتحملتهم شعوب مصر والشام وسمحت لهم بالسيطرة عليها .. وهم بدورهم كانوا جيشها واسطولها وحمايتها امام كل غزو خارجي .. وكانوا يخضعون لتقاليد البلاد .. ولا يعرفون لهم ولاء الا للدين الذي عاشوا به وربوا على تعاليه والا للسلطان الذي يحكم .. ثم مع تطورهم الداخلي اصبح ولاؤهم للسلطان الذي يحكمهم منهم .. ولقد شكلوا مجتمعا ذا هوية خاصة ، له اسلوبه الخاص في الحياة ، وله تربيته الخاصة وله فكره الخاص .. لقد كان مجتمعهم اشبه ما يكون بالمجتمع العسكري او المجتمع البحري الذي يعيش للبحر او الجندية ، هي عقله وهي عاطفته .. ولا ولاء له لسواها .

وعندما مات فجأة اخر سلاطين الايوبيين الملك الصالح ايوب ... تكتمت زوجته شجرة الدر الخبر لان بلاد مصر كانت في حرب مع لويس التاسع الذي هزم وايد جيشه في دمياط والمنصورة ، ثم استدعت المرأة الزوجة الملكة ابن زوجها « توران شاه » لينقذ البلاد فلما جاء توران وانقذ البلاد من الصليبيين وحاول ان يستأثر بالسلطة دبرت المرأة قتله .. ثم اقامت نفسها بمساعدة المماليك ملكة على مصر .. وقد اختار المماليك كبيرهم عز الدين اييك ليقوم بمساعدة المملوك

التي صارت ملكة « شجرة الدر » في ادارة شئون مصر ، وتطور الامر فتزوجت شجرة الدر من مساعدتها عز الدين ، وتنازلت عن السلطة .

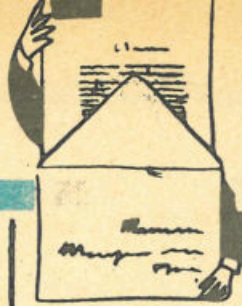
وهكذا تم تنازل اخر من ينتسبون الى دولة الايوبيين بنسب الى كبير المماليك .. ومع ان شجرة الدر تعتبر البداية التاريخية لدولة المماليك ، لكن البداية الاكثر عمقا واحقية هي التي مثلها هذا التنازل .. ثم استأثر عز الدين اييك بالسلطة سبع سنوات احست فيها المملوكه القائلة بانها سلبت كل سلطة ، فقامت بقتل زوجها الجديد مثلما قتلت من قبل ابن زوجها القديم ...

لكن المماليك سرعان ما قتلوها ثارا وانتقاما ... واستقر الامر لدولة المماليك في مصر والشام .

والمماليك قسمان : برجية .. نسبة الى ابراج القلعة التي كانوا يسكنون فيها بالقاهرة .. وبحرية نسبة الى جزيرة الروضة المطلة على النيل التي كانوا يسكنون فيها كذلك .. ومن اشهر المماليك الاول برقوق .. واخرهم قانصوه الغوري الذي سقط تحت سناك خيل السلطان سليم سنة ١٥١٧ م ..

ومن اشهر المماليك البحرية عز الدين اييك وبيبرس والمنصور قلاوون .. وقد انتهى هؤلاء قبل المماليك البرجية بحوالي قرنين .. وكان المماليك البرجية — ابطال عين جالوت — يمثلون امتدادهم التاريخي .

لقد لعب المماليك البرجية بخاصة في تاريخنا دورا لم تقم به الا دول قليلة في التاريخ . لقد صدوا غارتين حضارتين



هذه النافذة مفتوحة دائماً لقراء المجتمع نلتقي من خلالها معهم .. مع آرائهم حول موضوعات المجتمع .. مليرتأخون اليه منها وما يودون تعديله .. ومع اقتراحاتهم للنهوض بها والوصول بمحتواها كما وكيفاً .. شكلاً وموضوعاً .. الى الحد الذي يخدم قضيتنا الكبرى وهي الدعوة الى الله وحده لا شريك له .. ونشر دينه الحنيف في ربوع هذه الأرض ..
لذلك كله نحن دائماً في انتظار بريد قرائنا .. ونطمح في المزيد مما يروونه من وجهات نظر .. أو نتائج قلم .. أو نفحات روح ..

في الاردن . واود ان اقترح عليكم بان تجعلوا في المجلة لوحة للكلمات المتقاطعة اذا كان هذا لا يضر وارجو ان تقبلوني صديقاً في مجلتكم ولكم جزيل الشكر .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

جميل احمد ابو غزاله
الزرقاء - الاردن

شكراً لك يا اخ جميل ونرجو منك ان نستطيع تلافي موضوع تاخير المجتمع في الوصول الى الاردن بالتعاون مع الموزع عنكم ان شاء الله .
اما اقتراحك بخصوص الكلمات المتقاطعة فهو موضع الاهتمام .

تأملات

● الاخ عبد الله صالح عبد الله :

بعث الينا برسالة رقيقة رفق بها آياتنا جميلة من الشعر نقتطف بعضها للقارئ ..

وليل زين بالبدن

روى لي قصة الدهر

فمن ساع الى خير

ومن ساع الى شر

هجرت النوم كي أحظى

بما يحظاه ذو الشعر

فلمست الصب اذ يشكو

بما في الحب من غدر

فحب الله لي اولى

وما الا تشارك من أمري

.....

وما الدنيا سوى جسر

فذا مهدي وذا قبوري

أرى الايام تطويني

فقد أدري ولا أدري

وعيب المرء ان يلهي

بما في الأرض من كفر

● كذلك فان « المجتمع » تنشر دائماً ملخصاً عن كل محاضرة تلقى في جمعية الاصلاح الاجتماعي .

● ان المجتمع تترتاح كثيراً الى اقتراحات الاخوة القراء ومناقشاتهم فشكراً مرة ثانية للاخ شيخ الدين والى اللقاء .

اقتراحات

● من الاخ عبد الله صادق - السودان :

ارسل الاخ عبد الله الى المجتمع رساله اعرب فيها عن بالغ تاثره بسبب ما يهمل من موضوعاته التي يرسلها الى بعض الصحف لان هذه الصحف لا تهتم بنشر ما هو حق وصدق ويقترح الاخ عبد الله .

— تخصيص صفحة للمرأة .. حقوقها وواجباتها ومكانتها في الاسلام .

— وصفحة أخرى لحقوق العامل وواجباته في الاسلام .

— الرخاء والرفاهية التي يوفرها المجتمع الاسلامي لافراده .

تحية وشكر وتقدير للاخ عبد الله على اقتراحاته التي نامل ان يجدها متحققه في صحيفته « المجتمع » .

«المجتمع» في الأردن

السيد الفاضل رئيس التحرير ان مجلة المجتمع ولاشك هي المجلة الاسلاميه التي اتداولها والتي هي مجلة كل مسلم ومسلمة وهذه هي بمثابة كل شيء لي انتظرها بتلطف وبفارغ الصبر .

سيدي الفاضل لماذا تتأخر مجلة المجتمع في وصولها الينا

كاميليا النجار احمر مشاعر الغراء لوفاء الدكتور الانسان سعيد النجار سانلا العلي القدير ان يسكنه فسيح جناته ويمطر قبره بشايب الرحمة والغفران وان يجعل منا سعيداً .

شيخ الدين مختار محمد
السودان

● شكراً للاخ شيخ الدين مختار على هذه العواطف النبيله ونامل دائماً أن نكون عند حسن ظن قرائنا المؤمنين وان نقوم تجاه أمننا ببعض ما علينا من واجب أما ما كان من نقاش بين الاخوين عبد الحليم وعبد الرحيم فلم يخرج عن الموضوعية ولم يكن فيه تطرف ونحن المسلمين في أمس الحاجة الى مناقشة كثير من المسائل في صراحة ووضوح حتى نجلو كل غموض عن كل ما يشغل بال المسلمين من مشكلات اقتصادية أو قانونية أو اجتماعية أو سياسية .

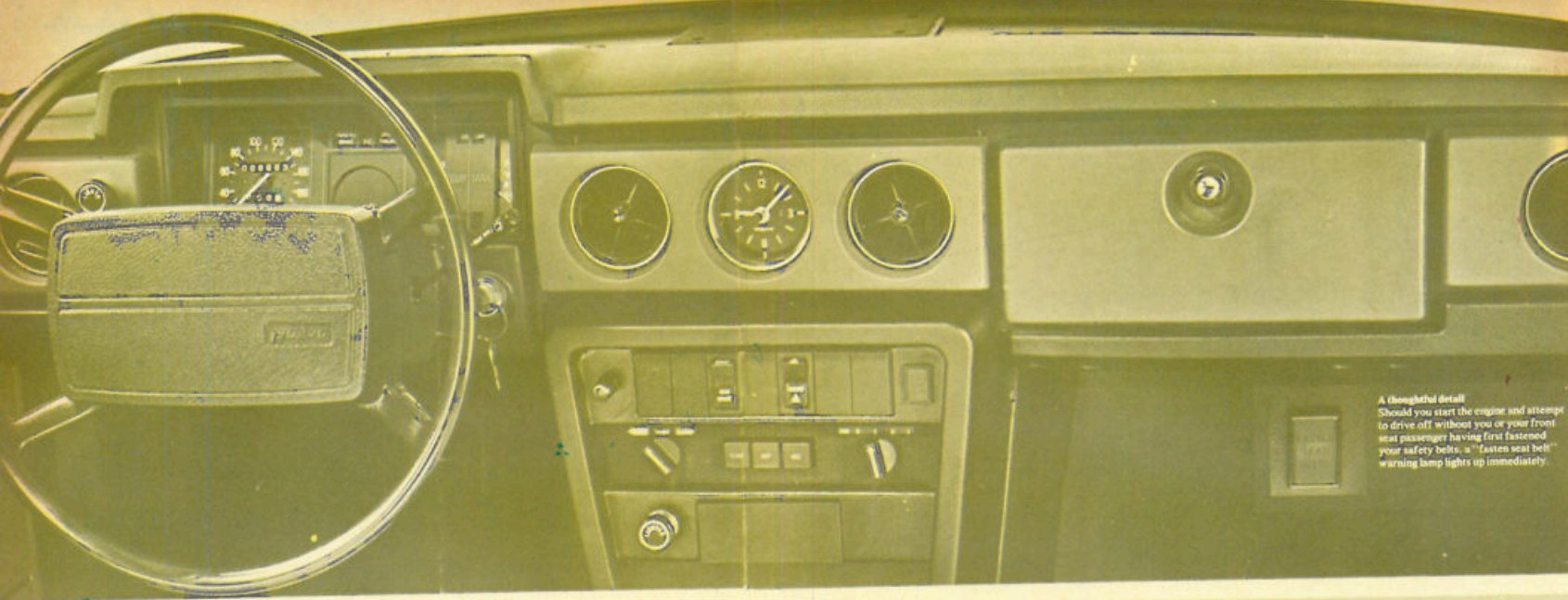
● أما موضوع ربط العلم والدين فاجنبه لا نالو جهداً في حدود امكاناتها من نشر كل ما تستطيعه في هذا الشأن وليكن اقتراحك هذا نداء الى قرائنا الاعزاء ليوافقونا بما يجدونه عميقاً واضحاً من مثل هذه الموضوعات .

مناقشات واقتراحات

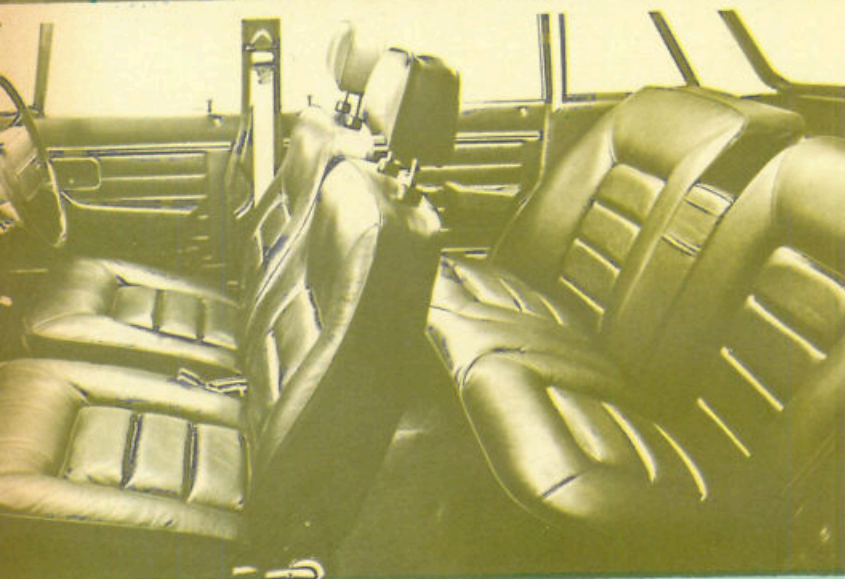
تفمرني السعادة وانا اخذ ببراغي لأخط اليكم كلمة تعبر عن شعوري الخاص وانا ارتع في رياض « المجتمع » في كل اسبوع ، والحق لا اتجاوزه فان ما اجد على مائدة المجتمع من اطياب ما نتذوقه من مائدة الروح والفكر غني عن الإشارة اليها ، فتحية لكم ومزيديا من جهاد القلم .. وعلى صفحاتكم اناشد سائر المجلات في بلادنا الاسلامية ان تحذو حذوكم وخاصة في مجال توجيه المسؤولين كلما غفلوا عن الواجب .

أخي في الله .. كل ابواب المجتمع جميلة وهادفة .. في رأيي .. بيد ان هذا لا يمنع في ابداء رأيي في امر الاختلاف الصريح في فهم فريضة اسلامية كعقوبة الفصاص والتي كتب عنها الاخوان عبد الحليم وعبد الرحيم وفي اعتقادي ان اتاحة الفرصة لمثل هذا الاسلوب ونشره في مجلتنا يفتح الباب للمستقلين واقترح ان يكون في مجتمعنا عمود خاص للمسائل العلمية وربطها بالدين حتى تزول الجفوة المفتعلة بين العلم والدين .

وايضاً صفحة خاصة للمحاضرات التي تلقى في دار جمعية الاصلاح الاجتماعي كما فعلتم بالمحاضرة الاخيرة للاستاذ الشيخ حسن ايوب .
وختماً أرجو ان أنقل اليكم وإلى الأمة الاسلامية وللآخرة



A thoughtful detail
Should you start the engine and attempt
to drive off without you or your front
seat passenger having first fastened
your safety belts, a "fasten seat belt"
warning lamp lights up immediately.



فولفو ١٩٧٣

هل شاهدت التغييرات التي أدخلت عليها ؟

- التابلوه الداخلي تغير تغيراً كاملاً وأضيفت فتحات جديدة لتكليف بحيث تتسجم مع وضع العدادات بطريقة منقحة علمياً وفنياً مما أكسبه جمالاً ورونقاً.
- حدث تغيير كامل لمعولة القيادة بحيث أصبحت أكثر راحة وأماناً.
- تطورت المصابيح الخلفية فزاد طول السيارة صمماً وزاد معه جمال السيارة.
- المصابيح الأمامية الجانبية أصبحت امتداداً للمصابيح الأمامية الكبيرة مما زاد جمال الواجهة الأمامية بالإضافة إلى تقوية هذه الواجهة وزيادة صلابتها.
- حدث زيادة في العناية بالمقاعد من حيث المتانة والجمال.

كل هذا زيادة على ما امتازت به (فولفو) من :

- دقة محركها الفائق السرعة من عيار ٣٠٠٠ سي سي
- قوة الفرامل ذات الأربع ديسكات المزدوج
- الزيادة في عامل القوة والأمان

الوكيل العام

عبد العزيز العلي المطوع

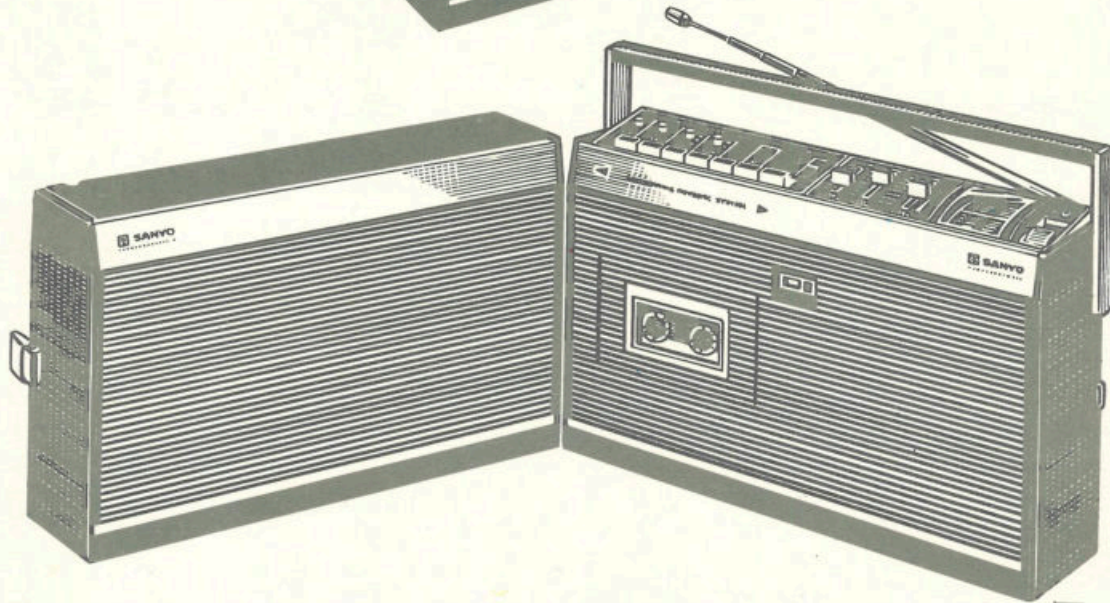
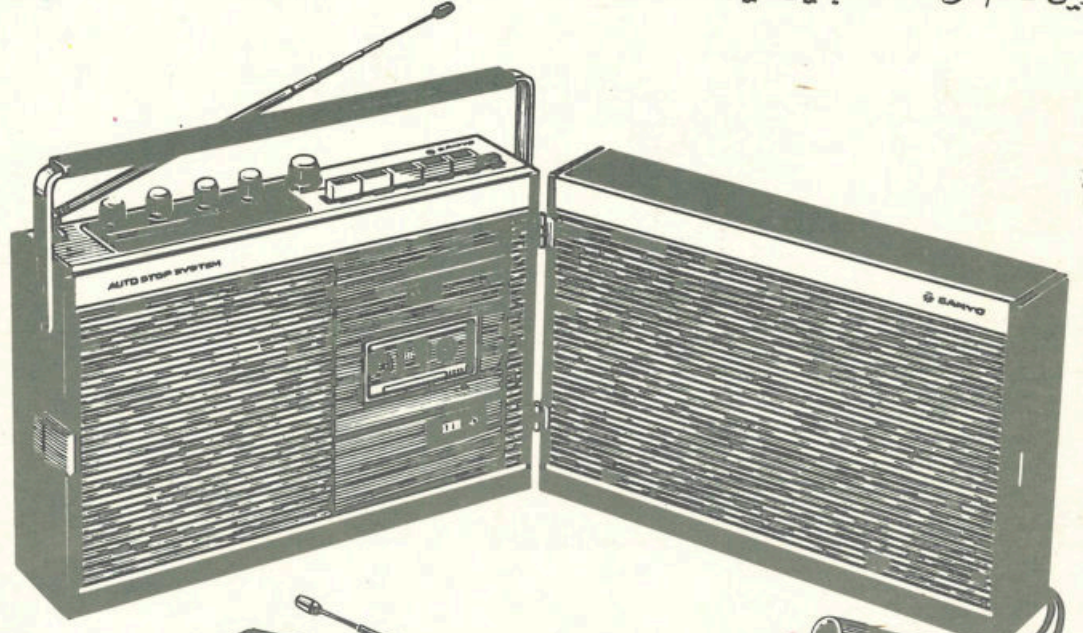
المعارض : شارع مبارك الكبير تلفون ٤٣٣١٠٨ و ٤٣٩٠٨١
المنطقة الصناعية الشويخ تلفون ٨١٠٩٢٣ و ٨١٠٨٤٤
منطقة الري الطريق الدائري الرابع تلفون ٧١٤٨٨٨

الموسيقى الرائعة تخلق مع أجهزة الستيريو المجنحة

يعمل الموديلان بالتيار الأعتيادي أو بالبطاريات، ويتضمن الموديل M4400F راديو بموجتين AM/FM (والموديل M4400W له موجتين MW/SW) والموديل MR-4660 مزود بوحدة لإرجاع الشريط آلياً عند انتهائه لمواصلة العزف على الجانب الآخر للشريط. كما يتضمن أيضاً راديو ستيريو بموجتين AM/FM بحيث يوفران لهواة الموسيقى المشاليين ذروة الاستمتاع بموسيقى أجهزة الستيريو النقلة، من سانيو.

حيثما تكونون، استمتعوا بموسيقى الستيريو الموزعة بدقة تامة بواسطة هذين المسجلين الستيريو الفاخرين لأشرطة الكاسيت. فعندما تغلقون الجهازين تحصلون على أصغر حجم وأخف وزن ممكن، وعند فتحهما يدار الجناح المرافق لأشرطة الكاسيت المنقطعة النظير باتجاهاتها الأربعة "أولمفرد". وهما مزودان بوحدة "MUSICAL ALC" لتوفير الدقة والإسجام الثامين أثناء تسجيل موسيقى الستيريو: مباشرة أو بواسطة مكبرين للصوت مشبتين فيهما.

موديل
M-4400



موديل
MR-4660



SANYO

SANYO ELECTRIC TRADING CO., LTD. Japan

سانيو

سانيو اليكترونيكس تريب. نجمة كويابا فيس، ليمتد. اليابان

الوكيل العام: مخزن التجهيزات ذ.م.م.
شارع عبدالله السالم - تلفون ٤٣٢٣٣٦ - ص.ب ١١٥٤ - الكويت